بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 21 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2792

الاثنين ١٤ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ - ٢١/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٩٢

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الطبعة الأولى رقم ١)



PRICE LIST

ثمن العدد

- صحيح أنه ... ولكن؟ بقلم: عبد الرحمن ... الشبيلي (ص ٩)
- الاستعداد للانتخابات الامريكية بقلم: عماد الدين اديب (ص ٩)
- هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في سكان غير لائق بعد قراءتها
- مساعدات من المانيا للضفة وغزة (ص ٨)
- رابطة العالم الاسلامي: ندوة لفضح عدوان اسرائيل على القدس (ص ١٠)

رئيس الارجنتين يزور محطة تحلية المياه بجدة

الملك فهد ترأس المحادثات الرسمية أمس

جدة - واس: بدأت بقصر السلام بجدة بعد ظهر امس المباحثات السعودية - الارجنتينية برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والرئيس راؤول الفونسين رئيس جمهورية الارجنتين.

وحضر المباحثات من الجانب السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير الصحة الوزير المرافق السيد فيصل الحجيلان وسفير المملكة العربية السعودية لدى الارجنتين فؤاد ناظر.

كما حضر المباحثات من الجانب الارجنتيني وزير الخارجية والشؤون الدينية دانتي كابوتو ووزير الاقتصاد الدكتور جوان فيتال سورويلي ووزير الصناعة والتجارة الخارجية الدكتور روبيرتو لافاجنا وحاكم مقاطعة قرطبة الدكتور ادوردوا انجي لوز وسفير الارجنتين لدى المملكة ماريو بيبي.

وقد قلد الرئيس الارجنتيني الفونسين قبل المباحثات الملك فهد بن عبد العزيز قلادة سان مارتن الكبرى كما قدم وسامي سان مارتن الاكبر للامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز.

كما قدم وسام مايو الاكبر للامير سعود الفيصل فيما قلد الملك فهد بن عبد العزيز الرئيس الارجنتيني قلادة الملك عبد العزيز ثم تبودلت الهدايا التذكارية بين العاهل السعودي والرئيس الارجنتيني.

زيارة محطات التحلية

وكان الرئيس الفونسين قد قام والوفد المرافق له يرافقه السيد فيصل الحجيلان صباح امس بزيارة لمحطات التحلية بمدينة جدة.

وكان في استقباله لدى وصوله لمقر المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة وزير الزراعة والمياه رئيس مجلس الادارة الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ ومدير عام التحلية بالمنطقة الغربية المهندس عبد العزيز نصيف وعدد من المسؤولين.

وقد توجه الرئيس الارجنتيني الى صالة الاستقبال المعدة له حيث استمع الى شرح مفصل من الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ عن المراحل التي وصلت اليها المملكة في مجال تحلية المياه المالحة.

وقال وزير الزراعة ان انتاج المملكة من التحلية اليوم يقدر باكثر من ٥٠٠ مليون جالون ماء يوميا الى جانب ما يقرب من ٢٢ محطة تحلية مياه في مدن المملكة وقراها. واضاف ان هذه المحطات زودت كل مدن المملكة الساحلية وكذلك المدن الداخلية بالمياه العذبة والمحلاة بالاضافة الى الكهرباء حيث تقوم بمهمة مزدوجة.

ثم استمع الرئيس الفونسين الى شرح حول مراحل العمل في محطات التحلية من مدير المحطات المهندس عبد العزيز شاولي الذي اوضح له ان عملية التحلية تمر عبر ثلاث مراحل تبدأ من الغلاية ثم التوربينة البخارية ثم المبخرات..

ثم قام الرئيس الارجنتيني بعد ذلك بجولة تفقدية على المحطات شملت غرفة المراقبة الرئيسية وبعض المجسمات لبعض محطات التحلية، كما استمع الى شرح مفصل عن مهام هذه الغرفة التي تقوم بمراقبة كافة مراحل التحلية ثم سجل في نهاية الجولة كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن سروره وسعادته بما شاهده خلال زيارته من انجاز رائع يعكس التطور الحضاري الكبير الذي تعيشه المملكة وتمنى التوفيق لجميع العاملين في هذا المرفق الهام.

القضايا الثنائية

ومن جانب آخر اجتمع الامير سعود الفيصل صباح امس مع وزير الخارجية والشؤون الدينية الارجنتيني.

وتم خلال الاجتماع بحث القضايا التي تهم العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الدولية.

وحضر الاجتماع سفير الارجنتين لدى المملكة والسيد فؤاد ناظر والدكتور نزار مدني نائب مدير عام مكتب وزير الخارجية.

رسائل من أمير الكويت لقادة الامارات وقطر والبحرين

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

وجه امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسائل خطية الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين الكويت وكل من هذه الدول والتطورات الراهنة على الساحة الخليجية والقضايا التي تهم مجلس التعاون العربي بشكل عام.

ونقل هذه الرسائل الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الذي بدأ مهمته في المنامة حيث سلم امير البحرين رسالة امير الكويت ثم انتقل منها الى الدوحة وسلم رسالة مماثلة لأمير قطر.

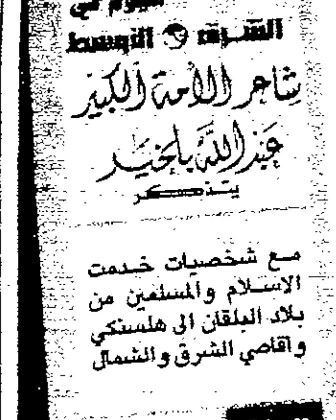
ووصل الشيخ صباح الاحمد في المساء الى ابوظبي واستقبله الشيخ زايد رئيس دولة الامارات وسلمه رسالة امير الكويت.

وقال وزير الخارجية الكويتي ان الرسالة تتعلق بالمستجدات الراهنة في منطقة الخليج والموقف على الساحة العربية.

ونفى ان تكون مهمته في دول المجلس ذات علاقة بالاحداث الاخيرة في الكويت وقال: ان هذه الاحداث شأن داخلي كويتي بحت ونحن نتحمل مسؤولية معالجته بالكامل.

واكد ان التنسيق والتعاون الامني بين دول المجلس قائمان وقطعا خطوات كبيرة،

(التتمة على الصفحة ٢)



الملك فهد والرئيس الارجنتيني خلال جلسة المحادثات الرسمية التي عقدت في جدة امس.

مبارك يفتتح المؤتمر الرابع للحزب الحاكم

لا تفكير في تغيير الحكومة في المرحلة الحالية ولا قواعد أجنبية بمصر تحت أية مسميات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط».

اكد الرئيس المصري حسني مبارك انه ليس هناك اي تفكير في تغيير وزاري في مصر خلال المرحلة الحالية وقال في خطابه امس امام المؤتمر الرابع للحزب الوطني الحاكم ان جولته واتصالاته في الاسابيع الماضية مع العديد من الدول كان بهدف التوصل الى اشراكهم في دفع جهود التنمية. كما انه تلقى رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان يعرب فيها عن تعاطفه التام مع الشعب المصري لحل مشكلته الاقتصادية.

واضاف مبارك انه من الخير للامة العربية ان تتفق على قاسم مشترك للعمل العربي وان تحدد اهدافا واقعية تتسم وقدرات الشعوب العربية، كما دعا الحزب الحاكم المصري الى اخذ زمام المبادرة في الاتصال بالتنظيمات الشعبية في الوطن العربي بهدف التوصل الى صياغة واحدة للعمل العربي.

وحذر الرئيس المصري من جديد من ان التصاعد في الحرب العراقية - الايرانية يهدد الامن الاستراتيجي للامة العربية ويهدد الشعب الايراني، واكد من جديد ان مصر تقف مع الاخ والصديق صدام حسين وشعب العراق الشقيق في سعيه الى انهاء الحرب واعادة الاستقرار في منطقة الخليج. واكد كذلك ان مصر تقف مع دول الخليج وتعتبر امنها من الامن الاستراتيجي لمصر وان سلامتها عنصر رئيسي في الامن المصري.

كما اكد من جديد مساندته للرئيس اللبناني امين الجميل لحل الازمة اللبنانية وكرر نداءه الى جميع اللبنانيين لكي يتفقوا على كلمة سواء ترد لهم حرية قرارهم واستقلال ارادتهم.

وعن القضية الفلسطينية اكد ان الخطوة الاولى نحو كل تحرك هي اتخاذ موقف موحد للاطراف المعنية مباشرة وخاصة الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقال: اننا على ثقة من ان الملك حسين سيتخذ الموقف الذي يشكل نقطة البداية نحو السلام مشيرا الى ان التنسيق المصري الاردني قد عمق قناعة مصر بأهمية دور الاردن.

ونوه الرئيس مبارك بالعلاقات التاريخية التي تربط مصر بالشعب السوداني الشقيق وقال ان ما تصنعه «يد الله» اقوى من كل رباط.

كما اكد الرئيس المصري انه لا توجد اية اتفاقيات سرية لقواعد عسكرية. كما انه لا توجد على ارض مصر قاعدة اجنبية تحت اية مسميات.

ودعا الرئيس الذين يتحدثون عن التبعية الوهمية والقواعد الاجنبية التي لا وجود لها الى العمل لكي ينهض الاقتصاد المصري ولكي تقوى القوات المسلحة والامن الاستراتيجي للامة العربية.

المشكلة الاقتصادية

وفي معرض حديثه عن احوال مصر الاقتصادية قال الرئيس: ان مصر تواجه مشكلة لا تقل من حدتها وضراوتها ومن اسبابها الانخفاض المذهل في اسعار البترول مما تسبب في عجز مقداره الف مليون دولار علاوة على نقص ايرادات قناة السويس وحجم الاقساط على الدين خصوصا هذا العام.

واكد الرئيس انه رغم ذلك فان الاقتصاد المصري لن يصل الى غرفة الانعاش مادمنا نعمل ونتعامل بالحقائق.

تشديد الاجراءات الامنية حول سفارتي امريكا واسرائيل بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت اجهزة الامن في القاهرة حالة الطوارىء وشددت الرقابة والحراسة والمرور على المنشآت الامريكية والاسرائيلية بمصر.

وكانت اجهزة الامن قد توصلت الى ان تنظيما متطرفا يطلق على نفسه اسم «الحركة الاسلامية»، ويتولى قيادته شخص يسمى سعد الرفاعي يعتزم القيام بعملية ارهابية ضد السفارة الاسرائيلية في القاهرة امس وانه يحمل جواز سفر مزورا باسم رضا محمد الحسيني، وتقول المعلومات انه تمكن من ادخال سيارة محملة بالمتفجرات الى داخل مصر عن طريق السودان للقيام بهذه المهمة.

الشيخ زايد يجتمع بيماني وعلي الخليفة

السعودية لا تفكر في الخروج من اوبك

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج: واس:

استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مساء امس كلا من السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي والشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط الكويتي.

وذكرت وكالة الانباء الاماراتية انه تم خلال المقابلة التي حضرها عدد من المسؤولين في دولة الامارات استعراض اوضاع السوق البترولية العالمية حاليا وتنسيق السياسات النفطية قبل اجتماع منظمة «اوبك» المقبل المقرر عقده في جنيف في الثامن والعشرين من يوليو (تموز) الحالي.

وكان السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي قد وصل الى ابوظبي ظهر امس كما وصل اليها الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط الكويتي.

وقد غادر السيد زكي يماني والشيخ علي خليفة الصباح ابوظبي في المساء.

تعليق لمتحدث سعودي

وفي الرياض علق متحدث سعودي مسؤول على ما ينشر في الصحف الاجنبية من حملة تستهدف المملكة العربية السعودية بشأن موقفها من منظمة اوبك واصداراتها من البترول قائلا: ان المملكة العربية السعودية بقدر ما تصدر من بيانات توضح دور المملكة في منظمة اوبك والتزامها بتوزيع الحصص ومحافظتها على دعم الاسعار بقدر ما تجد نفسها هدفا لحملات مغرضة.

وقال المتحدث المسؤول: ان المملكة وجدت نفسها الدولة الوحيدة العضو في اوبك التي التزمت بتعهداتها في حصة الانتاج حسب قرارات اوبك، وفي الوقت الذي كانت حصة اوبك في السوق البترولية حوالي ١٦،٤ مليون برميل ثم ارتفعت الى ١٩،٧ مليون برميل وكانت هذه الزيادة من انتاج الدول المصدرة للبترول بقيت المملكة العربية السعودية تحافظ على حصتها في الانتاج حتى تدهور انتاجها الى اقل من مليوني برميل يوميا.

ورغم ان بعض الدول الاعضاء تعطي خصميات في الاسعار بطريق مباشر او غير مباشر مما اثر على هبوط الاسعار استمرت المملكة في تمسكها بالاسعار المقررة. وهكذا وجدت المملكة نفسها الدولة الوحيدة العضو في اوبك التي تلتزم بالحصة والسعر.

ومع هذا فان الحملة الصحفية نراها تريد ان تسيء الى المملكة على الرغم من ان هدف المملكة هو تأييد ان تبقى اوبك على مستواها وعلى ما اسست عليه اذ ان مصلحة الجميع في اوبك تتمثل في الاتفاق على مستويات متوازية من الانتاج وان يلتزم الجميع بحصص تتناسب وكمية احتياطي

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك حسين يختتم زيارته الى بغداد

عمان - «الشرق الاوسط»:

عاد الى عمان بعد ظهر امس العاهل الاردني الملك حسين والوفد المرافق له بعد زيارة عمل لبغداد استغرقت نحو عشرين ساعة، اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس العراقي صدام حسين وكبار المسؤولين العراقيين.

واستهدفت المباحثات تجديد المبادرة الاردنية المدعومة عربيا من اجل تحقيق المصالحة بين سورية والعراق، وكذلك الاطلاع على آخر تطورات حرب الخليج والاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ورافق الملك حسين في زيارته التي يتوقع ان يعقبها قريبا بزيارة مماثلة الى دمشق، السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والسيد طاهر المصري وزير الخارجية.

فشل محاولة صهيونية لاقتحام المسجد الاقصى

القدس المحتلة - وكالات الانباء: تمكن حراس المسجد الاقصى المبارك بالقدس المحتلة من افشال محاولة اقتحام للمسجد قام بها ثلاثة من الارهابيين الصهاينة امس الاول.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان الارهابيين الثلاثة ينتمون الى عصابة صهيونية تطلق على نفسها اسم «امناء جبل البيت» بزعامة الحاخام الارهابي غرشون سلمون.

وسبق لهذه العصابة ان قامت بعدة محاولات لاقتحام المسجد الاقصى خلال العام الحالي اضافة الى قيامها بعدة عمليات ارهابية ضد المواطنين العرب.

سري وليس للنشر!

عاصمة عربية تعتزم اجراء تغيير وزاري قريب. التغيير يتضمن استحداث وزارة جديدة للامن القومي تضم جهازي المخابرات والامن العام. ابرز ما في التغيير تعيين قائد الجيش وزيرا للدفاع.

المهدي يجتمع بقادة احزاب الجنوب

انتصار القوات السودانية في معركة ضد المتمردين في أعالي النيل

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط».

عقد السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني بحضور دكتور باسيفيكو لادو لوليك عضو مجلس رأس الدولة اجتماعا مطولا امس مع عدد من قادة وممثلي الاحزاب السياسية الجنوبية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاجتماع تناول بالنقاش مختلف القضايا الراهنة في جنوب السودان وتعرض لمجالات الادارة والامن والخدمات والدور الذي يمكن ان تلعبه الاحزاب الجنوبية ازاء جهود تحقيق الاستقرار والسلام وتخفيف المعاناة التي يتعرض لها المواطنون من جراء استمرار العمليات الحربية بالجنوب. وتفيد معلومات «الشرق الاوسط» انه جرى تبادل للآراء ووجهات النظر بين رئيس الوزراء وقادة وممثلي الاحزاب حول افضل السبل لتجاوز الموقف الحالي وما ينطوي عليه من اخطار تهدد امن السودان ومستقبله.

وقد حضر الاجتماع فيليب عباس غبوش زعيم الحزب القومي السوداني بالاضافة الى التجمع السياسي لجنوب السودان واحزاب سانو وسابكو والعمل والقومي والشعب التقدمي والشعب الفيدرالي وحركة انانيا (٢).

من جانب آخر صرح العقيد سايمون مناتق الحاكم العسكري بمنطقة اعالي النيل بالانابة امس ان وحدة من القوات المسلحة السودانية بالاقليم قد تمكنت من تحقيق انتصار على ما يسمى «بكتيبة فشودا» التابعة لقوات العقيد جون قرنق في منطقة كدوق وكاكا التجارية وقتل عدد من افرادها وتم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة.

وقال انه سيتقدم بتقرير لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع اليوم عن التدابير الامنية ومعلومات هامة تتعلق بالتدخل الاجنبي.

واوضح الحاكم العسكري لاعالي النيل ان قوات العقيد جون قرنق قد وضعت خطة في الفترة الاخيرة تستهدف الانتشار على طول الطريق النهري بين مدينتي كوستي وملكال ووزع فلول من قواته بالقرب من ملكال لعرقلة حركة الملاحة الجوية والنقل النهري لمنع وصول المواد التموينية الى الاقليم.

واكد ان التقارير الامنية اوضحت ان هذه القوات تعاني من نقص حاد في الذخيرة والتعيينات وقد بدأت وحدات منها في التسليم والتبليغ للسلطات الحكومية.

الرئيس الجميل يرغب في زيارة مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان الرئيس اللبناني امين الجميل ابلغ البعثة المصرية في بيروت عن رغبته في زيارة مصر والاجتماع مع الرئيس حسني مبارك لبحث تطورات الاوضاع في لبنان وطلب مساهمة مصر في حلها.

على صعيد آخر اشارت تقارير دبلوماسية الى ان البعثة اللبنانية في واشنطن تسعى لترتيب لقاء للرئيس الجميل مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وذكرت التقارير ان المسؤولين في الادارة الامريكية ابلغوا الجانب اللبناني ان الرئيس الجميل لم يقم بأي تحركات سياسية تجاه القوى المتصارعة للتوصل الى تسوية تسهل الحصول على دعم خارجي لمواقفه كما ان واشنطن تحرص حاليا على ابقاء خطوط الاتصال مع كل الاطراف ولاسيما سورية، وتفادي كل ما يهددها بما في ذلك استقبال الجميل.

كل امكانات السعودية مجندة لاستقبال ضيوف الرحمن وخدمتهم

مكة المكرمة ـ واس : اكد السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي ان الوزارة وضعت كافة الاستعدادات وجندت كافة امكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن حيث تم تزويد مراكز استقبال الحجاج بمداخل مكة المكرمة والمنافذ البرية والبحرية بكل ما تتطلبه من قوى بشرية .

وقال ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ومتابعته وولي عهده الامين تعتبر حافزا لنا على بذل المزيد من الجهد ليحقق المثل الحسن في خدمة ضيوف الرحمن الذين يمثلون طبقات وفئات مختلفة من المسلمين .

ودعا كافة المسؤولين عن امور الحج والحجاج الى حسن المعاملة والاستقبال حتى يتحقق الاجر والثواب ويخدمون بلادهم في هذا المجال .

وقال ان الحج يعتبر مؤتمرا اسلاميا كبيرا لو استغل استغلالا واعيا وصحيحا مشيرا الى ان مؤسسات الطوافة قد قامت بالاستعدادات اللازمة والجيدة وقد حققت نجاحا بنسبة ٨٠٪ معربا عن امله ان تحقق كامل النجاح في الاعوام المقبلة .

كما اعرب عن سروره بما شاهده في معرض مجلة التضامن الاسلامي الذي افتتحه مساء امس الاول بمقر المركز الاعلامي في مكة المكرمة والذي اشتمل على انشطة تخص وزارة الحج والاوقاف والتي تمثل مجسمات لعدد من المساجد ووسائل النقل التي كانت تستخدم في الماضي بالاضافة الى الجناح الخاص بمصنع كسوة الكعبة المشرفة الذي يمثل مراحل تصنيع ثوب الكعبة .

الامير سلطان بن سلمان يختتم زيارته لفانكوفر بتفقد جناح اليابان

فانكوفر ـ واس : اعرب الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم الاول عن اعجابه بمعرض اكسبو ٨٦ . وقال : لقد لفت انتباهي في المعرض الجناح السعودي والذي حقق نجاحا كبيرا يفوق التصور .

واضاف انه لمس ايضا من خلال محادثته مع المسؤولين ومن بينهم المفوض العام للاكسبو اعجابهم بالجناح الذي اعد في وقت قياسي وظهر بهذه الصورة الرائعة وذلك بفضل جهود المسؤولين الذين قاموا على تنظيمه .

واشار الى اهمية معرض اكسبو نظرا لكثرة الزوار من مختلف الجنسيات ولهذا السبب حرصت المملكة على المشاركة فيه وهي البلد العربي الوحيد ويمثل العالم العربي خير تمثيل في بث الرسالة السامية معربا عن امله في ان تعم مثل هذه المعارض التي يهتم بها المسؤولون السعوديون في المملكة مستقبلا .

ونوه الامير سلطان بن سلمان بجهود الشباب السعودي العامل في المعرض وقال ان نشاطهم الواضح وحسن تعاملهم مع الزوار ليس مستغربا عليهم فهم ابناء البلد وخير من يمثله .

وحول اجتماعه مع رائد الفضاء الكندي قال : لقد تقابلنا لاول مرة وكونا علاقات ولنا خطط في المستقبل مشتركة وقد دعيته الى الانضمام الى «منظمة اكتشف الفضاء» التي اسست العام الماضي وتضم ٢٥ عضوا من رواد الفضاء من ١٣ بلدا وقد وعد خيرا وهو مكسب للمنظمة .

ومن جانب آخر زار الامير سلطان بن سلمان امس منظمة الاطلاق الفضائية الكندية وقابل خلالها المسؤولين فيها .

كما قام بزيارة لجناح اليابان في المعرض يرافقه وكيل وزارة المواصلات والمفوض العام للجناح السعودي في المعرض الدكتور ناصر السلوم والسفير السعودي لدى كندا رياض الشواف ووكيل وزارة المواصلات الامريكي مختتما زيارته لفانكوفر .

من جهة ثانية قام وكيل وزارة المواصلات الامريكي اليوم بزيارة لجناح المملكة في معرض اكسبو ٨٦ .

وقد سجل بعد تجوله في المعرض كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن اعجابه بما شاهده من معالم النهضة السعودية وشكر المسؤولين على الجناح .

اعلان للداخلية السعودية عن حمل تصاريح الحج

الرياض ـ واس: اهابت المديرية العامة للجوازات بوزارة الداخلية السعودية بالاخوة المقيمين الذين حصلوا على تصاريح بالحج لهذا العام ١٤٠٦ هـ ان تكون تصاريحهم جاهزة لابرازها بصفة فورية عند نقاط التفتيش اثناء الدخول الى مكة المكرمة، وذلك تفاديا لاي تعطيل لحركة السير وتجنبا لاي تأخير وتسهيلا لسير قوافل حجاج بيت الله الحرام.

ودعت في اعلان لها بهذا الشأن اصحاب الشركات والمؤسسات الخاصة بنقل الحجاج الى مكة المكرمة التاكد من حمل الجميع لما يثبت شخصياتهم اضافة لتصاريح الحج.

وفيما يلي نص الاعلان: تعلن المديرية العامة للجوازات بوزارة الداخلية بمناسبة قرب بدء شعائر الحج ورغبة في تقديم اسرع الخدمات واكملها دقة وضبطا وانطلاقا من حرصها التام على اقتران هذه الخدمات بالمزيد من التسهيل والتيسير فانها تهيب بالاخوة المقيمين الذين حصلوا على تصاريح بالحج لهذا العام ١٤٠٦ هـ . بان تكون جاهزة لابرازها بصفة فورية عند نقاط التفتيش اثناء الدخول الى مكة المكرمة وذلك تفاديا لاي تعطيل لحركة السير وتجنبا لاي تأخير وتسهيلا لسير قوافل حجاج بيت الله الحرام.

كما تأمل من اصحاب الشركات والمؤسسات الخاصة بنقل الحجاج الى مكة المكرمة التاكد من حمل الجميع لما يثبت شخصياتهم إضافة لتصاريح الحج والتي سيتم اعادة كل من لا يحملها من حيث قدم وستكون مسؤولية أي تأخير يقع على الغير من مسؤوليات الشركة او المؤسسة الناقلة لاي فرد لا يحمل التصريح بالحج.

شجون عربية

القمة في الطريق

زيارة الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون للعاصمة السوفيتية التي بدأت في منتصف الاسبوع الماضي اكدت بما لا يدع مجالا للشك ان هناك اجتماعا للقمة بين الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان .

واستطاع نيكسون الذي سمي بمهندس سياسة الوفاق بين موسكو وواشنطن ان يحظى باستقبال رؤساء الدول سواء من الناحية البروتوكولية او من الناحية الرسمية .

وفي زيارته التي استغرقت اسبوعا لموسكو التقى نيكسون بالرئيس السوفيتي اندريه جروميكو ووزير الخارجية شيفارنادزه وايضا بالزعيم جورباتشوف .

وفي لقاء جورباتشوف ونيكسون اصبح من الواضح ان هناك تأكيدا على ٤ مبادىء رئيسية :

١ـ الرغبة في حدوث قمة امريكية ـ سوفيتية عقب قمة جنيف في الربيع الماضي .

٢ـ ان تسبق هذه القمة اجتماعات على مستوى وزراء الخارجية في شهر سبتمبر المقبل في نيويورك اثناء عقد اجتماعات الدورة الاعتيادية للامم المتحدة .

٣ـ ان يحدد وزيرا الخارجية جدول الاعمال .

ومن المؤكد ان جدول الاعمال سيشمل قضايا : الحد من الصواريخ النووية وحرب الفضاء ومناطق التوتر في العالم .

هنا نأتي لنقطة جوهرية وهي اين سيكون موقع قضايا العالم العربي في سلم اولويات لقاء شولتز وشيفارنادزه في سبتمبر المقبل ؟

من المؤكد ان الشرق الاوسط وقضاياه لم يحظ باهتمام كاف في لقاء جنيف الاول وان هذا القدر من عدم الاهتمام قد القى بظلاله الواضحة في حالة السكون واستمرار الحال على حاله في قضايا لبنان والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وحرب الخليج .

واذا كان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش سوف يزور المنطقة ، فأن اولى الرسائل التي يجب ان يتم بثها اليه هي «نرجوكم المزيد من الاهتمام» .

والمزيد من الاهتمام بالمنطقة ايضا يرتبط بكيفية ادارة الجانب العربي لأموره ، ومن هنا تأتي القضية الجوهرية المرتبطة بهذا الامر وهي قضية «التضامن العربي» .

وقد يبدو تكرار هذا الامر نوعا من الترديد الممل لشعار واحد ، ولكننا في حقيقة الامر لا نملك الا ان نقول ان مكاننا على خريطة اي مؤتمر دولي يرتبط اولا واخيرا بعلاقات العواصم العربية ببعضها البعض .

عماد الدين أديب

حملة أمنية واسعة ببيروت بحثاً عن منفذي كمين الجامعة الأمريكية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

واجهت خطة امن المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية تحديا خطيرا هو الاول من نوعه منذ بدئها، بعد حادث مقتل الطبيب والموظفين الثلاثة بمستشفى الجامعة الامريكية في بيروت اثناء انتقالهم الى المنطقة الشرقية وهو ما اعتبره عدد كبير من المراقبين السياسيين محاولة مباشرة لاحباط الجهود الميدانية التي تشرف عليها وتشارك فيها سورية منذ نحو شهر.

شقيقة اندرسون لدى وصولها امس الى دمشق .

وقد شنت امس قوات الجيش والامن الداخلي بمشاركة المراقبين السوريين حملة تفتيش واسعة النطاق في المناطق التي يشتبه في لجوء المسلحين الذين تسببوا في الحادث اليها، واتخذت اجراءات امنية مشددة عند الحواجز العسكرية القائمة في كل المنطقة الغربية.

وكانت سيارة الاوتوبيس التي قتل فيها الطبيب جورج فارس والمسؤول الاداري وديع ابو خليل والممرضتان ليلى خير الله وليليان سابا تنقل حوالي ٥٠ شخصا بينهم اطباء وممرضون وممرضات وطلبة وموظفون في الجامعة الامريكية ومستشفاها من بيروت الغربية الى الشرقية عندما صعد اليها اربعة مسلحين بالرشاشات اثناء وصولها الى منطقة البربير ونفذوا جريمتهم ثم فروا بسيارة صغيرة في اتجاه منطقة رأس النبع.

وقال سائق السيارة : حدث ذلك بينما كنا نقترب من نقطة العبور، على الخط الاخضر، في طريقنا الى بيروت الشرقية. واضاف السائق الذي لطخت دماء الضحايا قميصه قائلا في مستشفى قريب نقل اليه القتلى والجرحى: لولم اسرع لاصبحنا جميعا قتلى او جرحى.

ورأى شهود عيان سيارة الركاب الكبيرة التي مزقها الرصاص وانتثرت الدماء على نوافذها ومقاعدها وقد قام على حراستها جنود سوريون ولبنانيون.

كما ذكر شهود في مستشفى الجامعة الامريكية حيث يعمل عدد من الضحايا ان موظفيها كانوا في حالة ذهول وكان عدد من الممرضات يبكين.

بري يندد

ولقي الهجوم تنديدا من الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» الذي وصف ما جرى بانه «اخطر الجرائم»، واضاف بقوله : ان مثل هذه الجريمة لن تمر دون الاقتصاص من مرتكبيها ولاشك في ان التحقيق سيتابع بجدية من قبل الاجهزة المختصة.

وقال الدكتور سليم الحص وزير التربية والعمل: «ان من يرتكب مثل هذه الجريمة النكراء هو عدو للانسان في هذا البلد. واذا كان الذين وراءهم يستهدفون الخطة الامنية فالجريمة تزيدنا اصرارا عليها وعلى المطالبة بتحصينها وتطويرها».

من جانب آخر سيطر رصاص القنص على محاور المتن العالي في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي شهدتها محاور عين التفاحة (الدوار) شرين تجاوزت خلالها القذائف المدفعية خطوط التماس.

وذكرت مصادر امنية ان عددا من القذائف اوقعت اضرارا مادية بالغة في بلدة بكفيا مسقط رأس الرئيس اللبناني امين الجميل.

وفي الجنوب اللبناني تعرضت بلدتا كفر رمان وعرب صاليم الى قصف متقطع بالمدفعية من مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي داخل الشريط الحدودي المحتل دون الابلاغ عن اصابات في الارواح. وشهدت محاور كفر فالوس، لبعا، عين المير، كرخا اشتباكات متفرقة بين مواقع «جيش التحرير الشعبي» ومواقع مسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» وسيطر قنص متفرق مصحوب ببعض القذائف الصاروخية على هذه المحاور.

شقيقة اندرسون في دمشق

● والى دمشق وصلت امس بيجي سي شقيقة الصحافي الامريكي تيري اندرسون كبير مراسلي مكتب وكالة «اسوشيتدبرس» في بيروت الذي خطف في لبنان عام ١٩٨٤ يرافقها كبير مراسلي الوكالة في واشنطن لاجراء لقاءات مع المسؤولين السوريين في نطاق المساعي والجهود التي تبذلها سورية للافراج عن الرهائن.

واعربت سي عن سرورها بزيارة دمشق وقالت للصحفيين اثر وصولها الى مطار دمشق قادمة من قبرص في زيارة لم تحدد مدتها: «وانا هنا للتعبير عن تقدير عائلتي وعائلات المختطفين ونيابة عن الشعب الامريكي للرئيس السوري حافظ الاسد حول جهوده التي يبذلها بشأن الافراج عن الرهائن وجهود الحكومة اليونانية في هذا المجال».

واضافت تقول: انا متأكدة ان هناك اشياء ستقولها بعد ان نضع برنامجا لزيارتي ومعرفة من سنقابل.

وقالت : ان اتصالات غير مباشرة كانت قد تمت مع الرهائن في بداية الامر ولم نسمع شيئا عنهم منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

الاسد يستقبل مبعوث فرنجية

دمشق ـ وكالات الانباء : اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس في دمشق مع النائب اللبناني الدكتور عبد الله الراسي مبعوثا من الرئيس سليمان فرنجية واستعرض معه تطورات الوضع الراهن في لبنان من مختلف جوانبه .

واعلن من جانب آخر ، ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري تفقد امس القوات السورية العاملة في شرق لبنان خلال جولة على المواقع السورية في سهل البقاع .

وقال شهود عيان ان طائرات اسرائيلية نفاثة حلقت فوق سهل البقاع خلال هذه الجولة مخترقة جدار الصوت .

ورافق العماد طلاس في جولته اللواء علي اصلان نائب رئيس اركان القوات السورية والعقيد سعيد بيرقدار قائد القوات السورية في لبنان .

مساعدات من رابطة العالم الاسلامي لجمعيات في هولندا وموريتانيا

مكة المكرمة ـ واس : قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي مبلغ ٧٥ الف ريال دعما منها لمؤسسة مسجد ابو بكر الصديق بهولندا .

كما قدمت ١٥ الف ريال لصالح المؤسسة الخيرية لكفالة الايتام بنواكشوط بموريتانيا .

وتأتي هذه المساهمة من الرابطة في اطار دعمها المتواصل للمؤسسات الاسلامية في كافة انحاء العالم لتقوم بدورها في مجال خدمة المسلمين ونشر الدعوة الاسلامية .

ولي عهد قطر يجري محادثات عسكرية مع وزير دفاع فرنسا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اجرى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري محادثات في الدوحة امس مع اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي حول العلاقات بين البلدين واوجه التعاون العسكري وسبل تحسينها .

وكان الوزير الفرنسي قد وصل صباح امس الى الدوحة قادما من ابوظبي في زيارة تستمر يومين ضمن جولته التي يختتمها بزيارة للاردن .

وقالت مصادر دبلوماسية ان جولة جيرو تعكس رغبة حكومة رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك التي تولت السلطة قبل اربعة اشهر في تأكيد استمرار سياسة الصداقة التي انتهجتها الحكومة الفرنسية السابقة .

وتعتبر دولة الامارات وقطر والاردن مستوردين مهمين للسلاح من فرنسا ، وتتسلم الامارات في سبتمبر (ايلول) المقبل اول طائرة من ٣٦ مقاتلة من طراز «ميراج ـ ٢٠٠٠» طلبت شراءها في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ .

وقد اجرى جيرو في الامارات محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وعدد من المسؤولين بوزارتي الدفاع والخارجية .

وذكرت المصادر ان المباحثات شملت التعاون العسكري والحرب الايرانية ـ العراقية والصراع العربي ـ الاسرائيلي وطالبت دولة الامارات في هذا الصدد بدور اوروبي اكثر فعالية في السعي لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

ووصف جيرو هذه المحادثات بانها ودية وتتسم بالدفء الشديد .

واكد اندريه جيرو على عمق وقوة العلاقات التي تربط بلاده بدولة قطر ، وقال ان هذه العلاقات تقوم على الصداقة المتينة منذ مدة طويلة وقد حان الوقت لتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات .

ووصف الوزير الفرنسي الذي يزور الدوحة حاليا في تصريحات له امس المباحثات التي اجراها مع الشيخ حمد بن خليفة بانها كانت شاملة ومثمرة وانها تناولت آخر تطورات الاوضاع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

واشار الى انه سبق له وأن زار دولة قطر قبل خمسة اعوام عندما كان وزيرا للصناعة والطاقة وأن زيارته الحالية تستهدف تمتين العلاقات بين البلدين بما يخدم مصالحهما المشتركة .

وصول ١٧٤٠ حاجا مصريا بالبواخر لجدة

جدة ـ واس : وصلت الى ميناء جدة الاسلامي امس ثلاث بواخر قادمة من ميناء السويس وعلى متنها ١٥٣٤ حاجا مصريا ، وهي الباخرة الطاهرة وعلى متنها ٥١٨ حاجا والباخرة الجزائر وتقل ٥٠٨ حجاج والباخرة القاهرة وتقل ٥٠٨ حجاج .

وكانت قد وصلت امس الاول الباخرة نجد قادمة من السويس وعلى متنها ٢٠٦ حجاج مصريين .

وقال محمد متبولي مدير ميناء جدة الاسلامي انه قد وصلت ست بواخر تحمل حجاجا من الهند وباكستان بلغ عددهم ٨١٤٧ حاجا .

وبوصول هذه البواخر الاربع اصبح مجموع البواخر التي وصلت حتى الآن عشر بواخر ومجموع الحجاج ٩٨٨٧ حاجا .

التحقيق في فضيحة شين بيت لن يستثني قادة اسرائيل

القدس المحتلة ـ ر: اعلن المدعي العام الاسرائيلي يوسف هاريش امس ان التحقيق في فضيحة جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي شين بيت سيشمل كبار الزعماء السياسيين الاسرائيليين اذا كانوا على صلة بالقضية.

واضاف هاريش قوله للمحكمة العليا ان التحقيق سيتحرك في جميع الاتجاهات ولن يقف عند أي مستوى بما في ذلك قيادات الجهاز السياسي.

وبدا ان تعليقات هاريش تعد ردا على المنتقدين الذين قالوا ان التحقيق الذي ستجريه الشرطة بدلا من لجنة قضائية يبدو انه سيستبعد البحث في امكانية تحديد مسؤولية سياسية عن فضيحة قتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين بعد اعتقالهما في ابريل (نيسان) ١٩٨٤.

وكان اسحق شامير زعيم كتلة ليكود ووزير الخارجية الحالي رئيسا للوزراء في ذلك الوقت.

ويقول شامير ان اعضاء في حزب العمل الذي يشترك مع ليكود في حكومة ائتلافية يريدون توريطه في القضية وما تلاها من تستر لمنع توليه رئاسة الوزراء في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وفق اتفاقية الائتلاف الحكومي.

وكانت المحكمة العليا قد استمعت الى دعاوى ضد منح الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج لعفو عن افراهام شالوم رئيس جهاز شين بيت وعدد من مساعديه فيما يتعلق بهذه القضية وقالت انها ستنشر حكمها خلال ايام.

قضية وزير الطاقة السوداني السابق

هيئة الاتهام تطلب توفير الحماية لها بعد تعرض اسرة المتهم لرئيسها

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقدم الدكتور سليم عيسى رئيس هيئة الاتهام في قضية المتهم دكتور شريف التهامي وزير الطاقة والتعدين السابق و أخرين صباح امس بطلب للمحكمة يلتمس فيه توفير الحماية الامنية لهيئة الاتهام . والاذن لهم بفتح بلاغ جنائي ضد زوجة المتهم الاول شريف التهامي وابنه واشقائه .

وقال الدكتور عيسى ان ما حدث امس من تعد وتجن على شخصه وهيئة الاتهام فيه تعد واضح على سلطة النائب العام ممثل الشعب .

كما طالب بمنع افراد اسرة المتهم الاول من حضور جلسات المحكمة وان تدعم الاجراءات الامنية داخل قاعة المحكمة . وقررت المحكمة انه لا مجال لها من اتخاذ الاجراءات اللازمة حول ما حدث .

وأوضحت أنه من حق الاتهام اللجوء الى قاضي الجنايات لاخذ حقه مباشرة لما تعرض له وقررت حرمان اسرة المتهم الاول من حضور جلسات المحكمة .

واشار رئيس هيئة المحكمة الى ان المحكمة ستتخذ عقوبة رادعة اذا خالف اي شخص داخل قاعة المحكمة الاجراءات المتبعة .

وكانت اسرة المتهم الاول قد تعرضت لهيئة الاتهام بالاساءة والتجريح بعد ان رفعت المحكمة جلستها امس الاول .

فشل المفاوضات حول «صوت امريكا» بالارض المحتلة

القدس المحتلة ـ الوكالات : نسب التلفزيون الاسرائيلي الى ايلان اومر رئيس المجلس الاقليمي قوله ليلة امس ان المفاوضات الخاصة باقامة محطة بث لاذاعة «صوت امريكا» جنوبي فلسطين المحتلة قد فشلت ، لان مسودة الاتفاق التي اعدت ليست في صالح اسرائيل وقد لقيت معارضة من وزارتي العدل والمالية الاسرائيليتين .

ونقل التلفزيون عن اومر قوله ان ممثلي الوزارتين رفضوا مسودة الاتفاق التي اعدها مسؤولون في وزارتي الاتصالات والخارجية في الكيان الصهيوني بعد ان تبين ان الاتفاق لا يضمن عملاً لشركات اسرائيلية واقامة مستوطنة للعاملين في المحطة .

وقال ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تمارس ضغوطا كبيرة من اجل اقرار الاتفاقية حتى يمكن التوقيع عليها خلال زيارة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش لاسرائيل .

وتقدر التكاليف الاجمالية لمحطة اذاعة «صوت امريكا» التي ستقام في فلسطين المحتلة بحوالي ٢٠٠ مليون دولار . وفي حالة اقامة المحطة فانها ستوجه برامجها الى الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية .

في قضية الرشوة الكبرى بمصر

الدفاع يتبادل الاتهام مع النيابة ويدفع ببطلان التسجيلات والصور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة أمن الدولة العليا تاجيل قضية الرشوة الكبرى الى جلسة اليوم للاستماع الى باقي مرافعات الدفاع في القضية. وكانت هيئة الدفاع قد ذكرت في مرافعاتها امس ان وجود هؤلاء المتهمين التسعة في قضية الرشوة الكبرى كان نتيجة الصراع بين الشركات اليابانية والالمانية والامريكية المشتركة في مناقصة مصنع ورق قوص.

وقال ان ارساء المناقصة يتم بعد عمليات طويلة ولجان وقرارات تتم في النهاية بموافقة وزير الصناعة.

كما اشار الدفاع الى ان دلائل الاتهام في القضية من تسجيلات تليفونية وتصوير فيديو جاءت دون تواريخ مما لا يتفق مع ما قدمته المباحث من انها حصلت على اذن بالتسجيلات والتصوير من النيابة العامة، وعلى ذلك فانها تعتبر باطلة.

واكد الدفاع ان هناك صراعا بين الاجهزة الرقابية في مصر، وان وزير الصناعة المهندس محمد عبد الوهاب قد اعلن في حديث صحفي سابق براءة هؤلاء المتهمين، وطلب من المحكمة ان يؤخذ هذا الحديث في الاعتبار.

كما اشار الى انه قد صدر قرار بضرورة اخذ اذن الوزير المختص عند ضبط اي قضية في وزارته وهذا لم يتم في قضية الرشوة الكبرى التي تم ضبطها في عهد اللواء احمد رشدي وزير الداخلية السابق.

واكد عبد العزيز محمد المحامي عن المتهمين ان هناك تجاوزات من الشرطة وطالب مرة اخرى بالافراج عن المتهمين نظرا لظروفهم الصحية، خاصة وان المتهم عدلي ابادير لم يتمكن من الحضور لجلسة الامس لحالته المرضية.

ولكن ممثل الادعاء عبد السميع شرف الدين اكد للمحكمة ان المتهم في حالة صحية جيدة وقد اكد ذلك ايضا توقيع الكشف الطبي عليه.

اليونان تؤكد تمسكها بشروط اقامة علاقات كاملة مع اسرائيل

اثينا ـ أ.ف.ب : وصلت النائبة الاسرائيلية شولاميت الوني رئيسة حزب «الحقوق المدنية» المعارض في اسرائيل الى اثينا امس واستقبلها كارولوس بابولياس وزير خارجية اليونان .

وقد شهدت العلاقات بين اثينا وتل ابيب مؤخرا تحسنا كما اكد يوم الخميس الماضي ميلتيادس باباينو المتحدث الرسمي اليوناني .

وصرح باباينو بأن الحكومة اليونانية اعلنت شروطها لاقامة علاقات كاملة مع اسرائيل ، وهي انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة والدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واضاف ان هذه المواقف لم تتغير .

واضاف بقوله : غير ان هذا لا يعني ان اليونان لا تستطيع ان تتخذ اجراءات اخرى لتحسين علاقاتها مع اسرائيل والتي يمكن ان توصف بانها في تطور تدريجي .

خطوات لتوحيد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالجزائر

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :

اجتمعت مؤخرا في العاصمة التشيكوسلوفاكية براج اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام التوحيدي للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، من أجل البحث في خطوات عملية لانهاء الانقسام في الاتحاد. وكانت اللجنة التحضيرية قد تشكلت بموافقة جميع الأطراف السياسية في الاتحاد في أثينا في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وقد اتفقت جميع الأطراف اتفاقا كاملا على المستوى السياسي والنقابي، ومثل المستقلين في هذه اللجنة الشاعران محمود درويش وعز الدين المناصرة، إضافة إلى الاعضاء الآخرين يحيى يخلف، بسام أبو شريف، حكم بلعاوي، أحمد عبد الرحمن، رشاد أبو شاور، ماهر الشريف، فايز قنديل، زياد عبد الفتاح، أحمد حبور، حسن الكاشف، خالد عيسى، وجميل هلال. وقد انتخبت اللجنة محمود درويش رئيسا لها.

وبناء على ما تم الاتفاق عليه من ضرورة عقد المؤتمر التوحيدي في الجزائر، وصل الى العاصمة الجزائرية وفد من اللجنة التحضيرية لبحث ترتيبات عقد المؤتمر مع السلطات الجزائرية.

رئيس مالي يبدأ زيارة لموريتانيا

نواكشوط ـ أ.ف.ب : وصل الرئيس موسى تراوري رئيس مالي امس الى نواكشوط في زيارة رسمية لموريتانيا تستغرق اربعة ايام يلتقي فيها مع الرئيس الموريتاني ولد طايع .

رسالة لياسين رمضان من رئيس وزراء فرنسا

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

تسلم السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي رسالة خطية من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها في جميع المجالات .

وسلم الرسالة السفير الفرنسي لدى العراق موريس كوراج خلال استقبال السيد طه ياسين رمضان له امس .

لجنة لصياغة بيان لـ «فتح»

تونس ـ ق.ن.أ : تعكف لجنة مصغرة من اللجنة المركزية لحركة «فتح» على صياغة بيان حول موقف الحركة من المستجدات على الساحة الفلسطينية وخاصة ما يتعلق بالتطورات التي شهدتها مؤخرا العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن .

وقال مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان اللجنة تضم السادة فاروق القدومي ومحمود عباس وخليل الوزير وهاني الحسن وهايل عبد الحميد وأن اللجنة مكلفة ايضا بمتابعة الموقف والتوجهات السياسية والعملية نحو الارض المحتلة .

وقال المصدر ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» اتفقت خلال جلسات العمل التي عقدتها على مدى الايام القليلة الماضية على اتباع سياسة هادئة توصي بعدم تصعيد الخلافات مع الاردن واصدار بيان موضوعي بشأن قرار الحكومة الاردنية حول اغلاق مكاتب حركة «فتح» في عمان وسياستها تجاه الارض المحتلة .

موداعي يهاجم بيريز مرة اخرى

تل ابيب ـ ر : انتقد وزير العدل الاسرائيلي اسحق موداعي الذي عزل من منصب وزير المالية في ابريل (نيسان) لمهاجمته رئيس الوزراء شمعون بيريز ، رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل مرة اخرى .

وردا على سؤال عن سبب عدم تشاوره مع بيريز بشأن اختيار مدع عام جديد في يونيو (حزيران) ابلغ موداعي الصحفيين ليلة امس بقوله : «لو كان بيريز محاميا لكان هناك سبب لطلب رايه ولكنه بعيد كل البعد عن القانون تماما مثلما هو بعيد عن الاقتصاد» .

وقد ارغم موداعي على الاستقالة من منصب وزير المالية بعد ان انتقد سياسة بيريز الاقتصادية وقال ان رئيس الوزراء لا يفقه شيئا في الاقتصاد .

وفي اتفاق تسوية لانقاذ الحكومة الائتلافية الهشة تبادل موداعي ووزير العدل السابق موشي نسيم منصبيهما .

تتمات تتمات

السعودية

كل بلد على حدة وذلك في حدود ١٦ مليون برميل يوميا الامر الذي سيؤدي بالضرورة الى الارتفاع التدريجي في الاسعار بشريطة ان يلتزم الجميع بما يتفقون عليه ولا يتعاملون بطرق تخل بمثل هذا الاتفاق .

واستطرد المتحدث يقول : ان المملكة تهدف دائما الى تأييدها لان تبقى اوبك على مستواها وعلى ما اسست عليه ولا تفكر في الخروج منها كما تقول بعض الصحف . ولاتزال رغبة المملكة هي تأييدها بأن تنتظم منظمة اوبك في اطار منطقي عملي يحظى بتوزيع عادل ، والمملكة مستعدة للتفهم والتفاهم لما فيه مصلحة الجميع .

واضاف المتحدث المسؤول قائلا : اما ما يريده البعض من الحاق الاساءة بالمملكة بهدف عدم تأييدها لتماسك اوبك فان الجميع يعلم ان المملكة ترفض رفضا قاطعا مثل هذه الاساليب مؤكدة انها لن تتراجع عن مواقفها . ومن يريد ان يعرف الحقيقة فعليه ان يرجع الى قرارات منظمة اوبك والى بيانات المملكة التي اعربت فيها عن رغبتها في ان يتفق الاعضاء في اوبك وان تتفهم الدول المنتجة خارج اوبك ان مصلحتها على المدى الطويل تكمن في التعاون مع هذه السياسة البترولية المتوازية .

ومضى المتحدث يقول : ان المملكة ترغب ان توضح ان ما ينسب اليها من انها هي السبب في الانخفاض في الاسعار غير صحيح ومرفوض من قبلها اذ ان المحاضر الموجودة في منظمة اوبك تؤيد موقفها .

ولذلك فان المملكة العربية السعودية زيادة في التأكيد لم تغرق السوق بكامل طاقة انتاجها وهي على استعداد لبذل مزيد من التعاون البناء مع اعضاء المنظمة ومع الدول المنتجة خارج المنظمة . ولكن ليس من المعقول ان يقال ان المملكة العربية السعودية هي الدولة التي تحول دون الوصول الى تفاهم عادل لسقف الانتاج وتوزيع الحصص ودعم الاسعار في الوقت الذي تؤكد فيه الحقائق الواضحة عكس ذلك تماما .

رسائل من امير الكويت

وان المحادثات التي سيجريها مع دول المجلس تتناول تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وان دول المجلس بذلت جهودا كبيرة لوقف هذه الحرب المدمرة بين العراق وايران .

وحول ما اذا كانت جولته تهدف الى بلورة مبادرة خليجية لايجاد تسوية سلمية للحرب اوضح انه لا توجد اية تطورات تسمح بايجاد مثل هذه المبادرة في هذا الوقت .. وان دول المجلس لن تتوانى عن بذل كل الجهود لوقف الحرب بالتعاون مع الاطراف الدولية الاخرى .

واكد على اهمية عقد القمة العربية في اقرب وقت ممكن وقال : اننا في الكويت نرحب بعقدها في اسرع وقت لأن الظروف التي تمر بها الامة العربية تحتم عقدها وانه برزت في الآونة الاخيرة ظروف مستجدة تساعد على تنقية الاجواء العربية تمهيدا لعقد القمة .

واضاف ان تحركات العاهل الاردني الملك حسين الاخيرة للمصالحة بين سورية والعراق تدخل في هذا الاطار الى جانب تحركات القادة العرب الاخرين ومن بينهم قادة دول مجلس التعاون .

ونفى علمه بأي تحرك حالي لعقد قمة عربية مصغرة تعقد بالمملكة العربية السعودية لتحقيق المصالحة بين العراق وسورية .

وحول انباء ترددت عن ان دول الخليج العربية تعمل على عقد قمة بحضور مصر قبل نهاية العام الحالي قال الشيخ صباح الاحمد انني لا اريد ان اتحدث باسم اخواننا الخليجيين وما يتعلق بسياستهم ولكنني اقول باسم الكويت ان علاقتنا مع الشعب المصري جيدة للغاية في جميع المجالات ولا ينقصنا سوى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الكويت والقاهرة ورفع العلم الكويتي في القاهرة ورفع العلم المصري في الكويت .

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد تلقى امس الاول رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح سلمها له الشيخ صباح الاحمد الجابر خلال استقبال عاهل السعودية له .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

إسرائيل تتستر على جريمة للارهابيين الصهاينة أصابوا ٦ أطفال بقنبلة على مخيم الشاطئ بغزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قال نبأ اذاعه امس راديو العدو الاسرائيلي بصورة غامضة ومقتضبة ان عشرة مواطنين من سكان مخيم الشاطئ في قطاع غزة المحتل من بينهم ستة اطفال قد أصيبوا بجروح بين خفيفة ومتوسطة نتيجة إلقاء قنبلة يدوية عليهم.

وزعم متحدث اسرائيلي ان القنبلة قد تكون القيت أثناء نزاع مسلح بين مجرمين وأن الشرطة تحاول القاء القبض عليهم.

ويذكر ان سلطات الاحتلال غالبا ما تلجأ الى هذا الاسلوب في التمويه على جرائم المستوطنين والارهابيين اليهود الذين يقومون بمثل هذه الاعمال ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة خاصة عندما تتصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وكان الراديو الاسرائيلي قد اعلن قبل ذلك ان الشرطة في المنطقة الجنوبية من الضفة الغربية المحتلة القت القبض الليلة قبل الماضية على اثنين من الاسرائيليين بسبب قيامهما بأعمال السطو المسلح على عدة اماكن في الضفة الغربية.

ونقل الراديو عن متحدث بلسان الشرطة قوله «انه عثر لدى الاسرائيليين عند اعتقالهما على كمية من النقود والمجوهرات المسروقة من بيوت عربية وأنهما اعترفا بالسرقات وبانهما قاما ببيع كمية من المجوهرات الى احد تجار الذهب في القدس المحتلة.

ومن جانب أخر، قال قادمون من الضفة الغربية المحتلة ان اصحاب مشاغل خشب الزيتون في مدينة بيت جالا قد اعتصموا في دار البلدية احتجاجا على التقديرات المرتفعة والعشوائية التي تفرضها سلطة الضرائب الاسرائيلية عليهم.

ورفع اصحاب هذه المشاغل عريضة احتجاج الى دائرة ضريبة الدخل أوضحوا فيها الاوضاع المالية الصعبة المحيطة بهم نتيجة الكساد التجاري الذي يعانون منه وطالبوا بالغاء الضرائب المفروضة عليهم.

وأكدوا في العريضة ان العديد من مشاغل تصنيع خشب الزيتون مهددة بخطر الاغلاق نتيجة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة من ناحية وبسبب التقديرات الخيالية التي يفرضها موظفو سلطة الضرائب عليهم من ناحية اخرى.

وقالت أنباء وردت من غزة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت في إقامة فندق سياحي استيطاني في المنطقة الواقعة بين مستوطنة «غاني طال» ومستوطنة «نبقات كلديم» الواقعتين بين دير البلح وخان يونس وذلك في نطاق اجراءات سلطات الاحتلال لتشجيع الاستيطان الاسرائيلي في تلك المنطقة.

كما واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عملية تجريف الاراضي الواقعة شمال رفح تمهيدا لمصادرتها.

وفي مدينة حيفا، طالب الدكتور ماجد الحاج رئيس اللجنة الفرعية لدعم مسيرة التعليم العربي في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بتطبيق مبدا المساواة في حقل التعليم وإلغاء التمييز القائم وعدم تكافؤ الفرص القائم بين المحيطين العربي واليهودي هناك بتقليص الفجوة القائمة بينهما في هذا المجال.

ودعا الدكتور الحاج وهو محاضر في جامعة حيفا الى ايجاد حل سريع لمشكلة النقص الكبير في الابنية المدرسية في القرى العربية، واشار الى ان الفارق الكبير في هذا المجال موجود بسبب السياسة التي تنتهجها وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية والقائمة على التمييز بين العرب واليهود.

الفايز يستقبل عضوا بمجلس الشيوخ الامريكي

عمان ـ ق. ن. أ : اجتمع السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني امس مع السيناتور الامريكي جاري هارت الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض آخر التطورات المتعلقة بقضية الشرق الاوسط ووجهة النظر الاردنية تجاه القضية الفلسطينية والجهود المبذولة للوصول الى حل سلمي دائم وعادل لها بالاضافة الى الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والممارسات العدوانية الاسرائيلية ضد السكان العرب.

ويقوم هارت حاليا بزيارة لعدد من دول المنطقة.

قضية فلسطين أساسية في منهاج التدريس في الاردن

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» :

أكدت وزارة التربية والتعليم الاردنية بأن القضية الفلسطينية تحظى بالاهتمام الزائد من جانب الوزارة بالنسبة لتدريسها للطلبة في الاردن، وان هناك كتابا شاملا مقررا على طلبة التوجيهية وانه من المواد الاساسية لاجتياز الامتحان العام للوزارة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها مدير العلاقات العامة بالوزارة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد التابع لرابطة العالم الاسلامي، وذلك ردا على رسالة سبق ان بعث بها المجلس بشأن توصيته التي اتخذت في الدورة الحادية عشرة تطالب البلدان الاسلامية بابراز القضية الفلسطينية بتدريسها في المدارس.

وقال مدير العلاقات العامة بأن الوزارة تعمل على إبراز القضية من خلال ادراج المعلومات عن القضية في مراحل التعليم المختلفة، وكذلك خلال المناسبات الدينية والوطنية.

مواد غذائية سعودية لمتضرري الجفاف في اقليم دارفور بالسودان

الرياض ـ واس : توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك.

ويأتي ارسال هذه الشحنة تنفيذا للتوجيهات الملكية بهذا الشأن واستمرارا في ارسال تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين.

أساتذة جامعة صنعاء ينخرطون في سلك التجنيد

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حقق التجنيد الاجباري (خدمة الدفاع المدني) ـ في الجمهورية العربية اليمنية ـ نجاحا رائعا، وخصوصا في الاعوام الثلاثة الماضية، وبين اوساط الطلاب بالذات.

فالقانون يعمم واجب خدمة الدفاع المدني على كل من لم يتجاوز السادسة والثلاثين من العمر، لمدة عام كامل بعد اكمال الدراسة الثانوية، او الجامعية.

ويقضي المجندون الأيام الخمسة والاربعين الأولى في معسكر الاستقبال ثم يوزعون في مختلف مجالات الخدمة العسكرية. وخففت فترة التجنيد على حملة الشهادات العليا (دكتوراه) بالتجنيد لمدة شهر ونصف الشهر فقط.

والذي حدث لأول مرة.. هو ان ٢٦ دكتورا من أساتذة جامعة صنعاء قد تقدموا ـ طوعا ـ لخدمة الدفاع المدني في الكلية الحربية في صنعاء. ومنهم كثيرون ممن تجاوزوا سن التجنيد وممن شغلوا مناصب عالية في الحكومة. ومنهم ـ على سبيل المثال ـ الدكتور عبد الواحد الزنداني الذي كان آخر اعماله مدير الجامعة ثم وزيرا للتربية والتعليم. وكذلك الدكتور محمد عبد الله المتوكل استاذ الاعلام بجامعة صنعاء، والذي كانت آخر مناصبه وزيرا للتموين.

ويحكي الدكتور أحمد الكبسي ـ أحد المجندين وعميد كلية الاقتصاد والتجارة بجامعة صنعاء فيقول أن هذه البادرة كانت مفيدة ورائعة اعادت الى كثير من الاساتذة الفتوة وذكريات الشباب. وقال ان العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة، قد اعطى تجنيد الدكاترة اهتماما خاصا، وزارهم في عنابرهم بالكلية مرتين في فترتين متقاربتين.

وأضاف بان الاساتذة المجندين قد اقلع المدخنون منهم عن التدخين أو خفض منه، وانهم قد تركوا عادة السهر في الليل والنوم في الصباح وخصوصا في ايام العطلة الصيفية. وأصبحوا ينامون مبكرين ويستيقظون فجرا ليتجهوا الى مسجد الكلية لاداء صلاة الفجر جماعة ثم يعودون ـ بزيهم العسكري ـ الى الطابور لاداء التدريبات العسكرية.

ويضيف الدكتور الكبسي.. بأن الدكاترة المجندين، كذلك سيتركون اثرا جيدا على الكلية، حيث بدأوا يهتمون بمكتبة الكلية، بدعمها بالكتب المنوعة وتصنيفها وتوسيع مساحة الكتب الخاصة بالعلوم والثقافة المدنية، ومساعدة الطلاب على الاطلاع والقراءة.

وينتظر ان يحذو بقية الاساتذة حذو هذه الدفعة الأولى من زملائهم الأمر الذي يحدث لأول مرة في اليمن بهذا الحجم.

مفتي سلطنة عمان يزور الامارات

ابوظبي ـ ق. ن. أ : وصل الى أبوظبي امس الشيخ احمد بن حمد الخليلي مفتي سلطنة عمان على رأس وفد في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري مفتي عمان خلال هذه الزيارة التي تتم بدعوة من الشيخ محمد بن أحمد الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف بالامارات مباحثات مع كبار المسؤولين بالوزارة تستهدف دعم التعاون بين البلدين في مجال نشر الدعوة الاسلامية اضافة الى تبادل المعلومات والخبرات.

وقد نوه مفتي عمان في تصريح له لدى وصوله بالتعاون القائم بين البلدين في المجالات الاسلامية وقال ان زيارته تستهدف تنمية هذا التعاون خاصة في مجال نشر الدعوة الاسلامية.

إصابة جنديين واعتقال ٢٠ اسباني في صدامات ضد المتطرفين بمليلة

مليلة ـ وكالات الانباء : اعلن مصدر رسمي اسباني امس ان اثنين من رجال الشرطة اصيبا باصابات طفيفة والقي القبض على ٢٠ شخصا اسبانيا الليلة قبل الماضية في مليلة إثر مظاهرة قام بها اليمين المتطرف.

وقد بدات الحوادث حين شرعت الشرطة الاسبانية في تفريق نحو ٣٠٠ شخص اجتمعوا بناء على نداء من حركة وطنية متطرفة «الكفاح من اجل حرية مليلة».

وخرجت المظاهرات، التي لم يصرح بها، للمطالبة باستقالة اندريث مورينو أجويلار مندوب الحكومة في مليلة الذي يؤكد اليمين المتطرف المسيحي في المدينة انه شديد التأييد للسكان المغاربة المسلمين فيها.

وعقب وصول المجموعة الاولى من رجال البوليس بدات مجموعات الشباب في القاء الحجارة ومختلف القذائف على قوات النظام في حين كان متظاهرون آخرون يجوبون المدينة بسياراتهم وقد اضاؤوا اشارات الانتظار فيها.

أول سفير لسورية في عمان منذ ١٩٨١

عمان ـ كونا : وافقت الحكومة الاردنية امس على ترشيح الحكومة السورية السيد مجيد ابو صالح سفيرا للجمهورية العربية السورية في عمان.

وسيكون السيد ابو صالح اول سفير سوري يتم اعتماده لدى الاردن منذ عام ١٩٨١. وكانت السفارة السورية في عمان تدار منذ تلك الفترة على مستوى قائم بالاعمال.

٦ شروط أساسية تحددها مصر لمرور السفن النووية في قناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن المهندس عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس ان خبراء الهيئة يشاركون الآن في اعداد دراسة دقيقة وواعية للوصول الى انسب الاجراءات والتي سيتحدد على اساسها مرور الحاملات النووية لاي دولة في القناة بصفة منتظمة.

ويقوم بهذه الدراسة بصفة اساسية خبراء هيئة الطاقة الذرية في مصر، ويشارك فيها ايضا عدد من أعضاء جهاز الامن القومي المصري.

وحدد خبراء الهندسة النووية في مصر ستة شروط اساسية يجب توافرها للسماح بمرور السفن النووية في القناة وتشمل هذه الشروط :

اولا : ضرورة المام السلطات المصرية ببعض المعلومات الاساسية عن السفن النووية التي سيسمح بمرورها في القناة لتأمين مرور هذه السفن وتأمين القناة نفسها ومدنها، وذلك مثل معرفة نوع المفاعل النووي للسفينة النووية اذا كانت من النوع الذي يعمل بقوة الدفع النووي اومعرفة نوع المواد النووية التي تحملها السفينة اذا كانت من نوع السفن الحاملة للمواد النووية ومعرفة خط سير السفينة، حتى لا تكون حاملة لمواد نووية لاحدى الدول المتورطة في صراع عسكري، فتتعرض لغارات انتقامية مما يهدد القناة ومدنها.

ثانيا : ضرورة اقامة شبكة من محطات الرصد النووي على امتداد القناة للكشف عن اي تسرب اشعاعي من احدى السفن النووية التي تمر في القناة للتعامل معه بطريقة سليمة تحمي ابناء مدن القناة من خطر هذا الاشعاع النووي.

ثالثا : ضرورة تحديد من سيقوم بالتعويض اذا تعرضت السفينة لحادث نووي أو تسرب منها اشعاع ذري ادى الى حدوث اضرار بالقناة أو بأهل مدنها. وهل سيدفع التعويض الدولة مالكة السفينة أم الدولة التي تملك المواد النووية على ظهر السفينة وذلك قبل السماح بمرورها.

وكانت الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية قد طالبت بمرور سفنها عبر القناة منذ فترة ولقد سمحت مصر فقط بمرور عدد من السفن الامريكية وتوقفت عمليات المرور بسبب الخلاف حول أسعار المرور.

استمر الحظر المصري على مشروعات الاستثمار الاسرائيلية فى سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان التوجيهات التي اصدرتها وزارة الخارجية المصرية في عام ١٩٧٩ بخصوص حظر اية استثمارات اسرائيلية في سيناء، مازالت سارية حتى الآن، رغم موافقة مجلس الوزراء المصري حديثا على السماح بالاستثمارات الأجنبية في سيناء بشرط ان تكون هذه الاستثمارات في شكل مشروعات مشتركة مع مستثمرين مصريين، وتكون نسبة المساهمة المصرية في رؤوس اموال هذه المشروعات لا تقل عن ٥١٪.

ولقد أعلن فؤاد سلطان وزير السياحة المصري ان لسيناء وضعا خاصا وليس هناك أى نوع من الالزام للقبول بأى مشروع استثماري اجنبي فيها، ومن حق وزارة السياحة رفض اي مشروع اجنبي يقدم لها. كما نفى وزير السياحة المصري الانباء التي ترددت حديثا حول موافقة الحكومة المصرية على إنشاء عدد من المستثمرين الاسرائيليين لقرية سياحية في جنوب سيناء.

وكانت وزارة الخارجية المصرية قد أصدرت منذ سبعة أعوام التوجيه الخاص بحظر قبول اية استثمارات اسرائيلية في سيناء، ضمن أربعة توجيهات أساسية لتحديد مسار التطبيع بين مصر وإسرائيل حظرت بمقتضاها اقامة مشروعات مشتركة او تعامل اسرائيلي مع شركات القطاع العام، وقضت بالتدرج في تنفيذ التطبيع.

واصدرت وزارة الخارجية المصرية هذه التوجيهات بعد أن تقدم عدد من رجال الأعمال الاسرائيليين بعدة طلبات لانشاء مشروعات في سيناء. غير أن السلطات المصرية رفضت هذه المشروعات. كما رفضت اقتراحا اسرائيليا بادارة مشتركة للمنشآت السياحية في منطقة طابا.

ومن ناحية أخرى تدرس الحكومة المصرية الآن إقامة منطقة حرة في شبه جزيرة سيناء المصرية للمساهمة في تعميرها.

وزير السياحة المصري يزور الأردن الأحد

عمان ـ كونا : اعلن أمس في عمان ان وزير السياحة المصري السيد فؤاد سلطان سيقوم يوم الاحد المقبل بزيارة رسمية للأردن تستغرق اربعة ايام.

وسيجري الوزير المصري مباحثات مع وزير الاعلام والسياحة والآثار الأردني السيد محمد الخطيب وعدد من المسؤولين الأردنيين تتعلق بالتعاون السياحي بين الاردن ومصر.

ويرتبط البلدان باتفاقية سياحية تم التوصل اليها في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية ـ المصرية المشتركة التي تشرف على تنسيق التعاون بين البلدين في شتى المجالات.

مصدر مصري مسؤول: لا علاقة لجولة مبارك بمشروع مارشال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى مسؤول مصري ان تكون جولة الرئيس المصري حسني مبارك المفاجئة لاوروبا لها علاقة بمشروع مارشال بيريز الذي يقضي بتقديم مساعدات مالية كبيرة اضافية لعدد من الدول في الشرق الاوسط من بينها مصر والاردن مع اسرائيل.

وكانت الحكومة المصرية قد رفضت من قبل اقتراحا امريكيا بتحرك مصري لدى الدول الاوروبية لاقناعها بجدوى واهمية مشروع مارشال بيريز، قبل ان تقتنع الخارجية الامريكية بالقيام بهذا المسعى بنفسها.

وأكد المسؤول المصري لـ «الشرق الاوسط» ان رحلة الرئيس مبارك لأربع دول اوروبية هي ايطاليا ـ وفرنسا ـ والمانيا ـ وبريطانيا، جاءت في اطار الجهود التي تبذلها الادارة المصرية للخروج من ازمة النقد الاجنبي التي تعاني منها مصر بسبب تدهور اسعار البترول وانخفاض تحويلات العاملين بالخارج.

وكان الرئيس مبارك قد اعتمد قبل سفره لاوروبا خطة عاجلة لتوفير النقد الاجنبي الذي تحتاج اليه شركات القطاع العام الصناعي بعد ان هبطت معدلات التشغيل في عدد كبير من هذه المصانع لنقص مستلزمات الانتاج المستورد. وتوقفت بعض خطوط هذه المصانع، فحدث نقص كبير في بعض السلع الاستراتيجية بالسوق المصري.

وتقضي هذه الخطة بالحصول على مساعدات مالية اضافية من الخارج لتوفير النقد الاجنبي اللازم لاستيراد مستلزمات الانتاج الضرورية لهذه المصانع.

وقد تم التفكير في زيارة الرئيس مبارك المفاجئة والعاجلة للدول الاوروبية الاربع اثناء اللقاء الذي تم مع مفوض السوق الاوروبية المشتركة كلود شيسون اثناء زيارته مصر الاسبوع الماضي حيث اوضحت المباحثات استمرار رفض السوق المطالب المصرية الاساسية من ادارة السوق وهي مضاعفة حجم البروتوكول التجاري الجديد الذي سيتم ابرامه في هذا العام ليطبق ابتداء من العام القادم ليصل الى ٦٠٠ مليون دولار بدلا من ٣٠٠ مليون دولار هي حجم البروتوكول الحالي، وزيادة المساعدات الغذائية التي تقدمها السوق لمصر، وتعويض مصر عن انضمام اسبانيا والبرتغال بزيادة الصادرات المصرية (الزراعية) الى دول السوق، والغاء بعض القيود المفروضة على هذه الصادرات في الدول الاوروبية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المهمة الاولى للرئيس المصري خلال جولته الاوروبية المفاجئة كانت بحث تسوية مشكلة الديون الخارجية المصرية واعادة جدولة هذه الديون حتى لا ترهق ميزان المدفوعات المصري.

ومن المعروف ان هذه الدول الاوروبية الاربع التي زارها الرئيس المصري هي الدول الاساسية الدائنة لمصر بالاضافة للولايات المتحدة الامريكية واسبانيا.

زيارة بوش

وقد لاحظ عدد من الدبلوماسيين الاجانب في القاهرة ان زيارة الرئيس مبارك قد جاءت قبل زيارة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي للقاهرة بأيام قليلة، والتي سوف يتم خلالها استئناف المباحثات المصرية الامريكية حول الطلبات المصرية الخاصة بايجاد حل لمشكلة الديون العسكرية المصرية وزيادة المساعدات الامريكية لمصر والحصول عليها نقدا وزيادة الصادرات المصرية للسوق الامريكي.

ويرى هؤلاء الدبلوماسيون ان أحد اهداف رحلة الرئيس مبارك الاوروبية هي الاعلان عن دعم اوروبي لمصر يساهم في دفع امريكا للاستجابة للطلبات المصرية، وبالذات الطلب الخاص بتسوية مشكلة الديون العسكرية التي تكلف الخزانة المصرية الآن نصف مليار دولار في السنة.

وكانت المباحثات مع شيسون في القاهرة قد اوضحت أن الدول الاوروبية تشترط ابرام مصر اتفاقا مع صندوق النقد الدولي لزيادة مساعدتها المالية لمصر. ولذلك فلقد طالب الرئيس مبارك حكومات الدول الاوروبية الاربع بمساندة مصر في مفاوضاتها التي سوف تستأنف قريبا مع صندوق النقد الدولي والتوسط لدى ادارته لتخفيف شروطه الخاصة بمنح مصر قرضا جديدا، خاصة وان الحكومة المصرية لا تمانع في تنفيذ توصيات خبرائه ولكن تطالب بمهلة زمنية اكبر للتنفيذ.

وزير الاعلام البحريني يزور الاردن اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

يصل الى عمان اليوم السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني على رأس وفد رسمي في زيارة رسمية للأردن تستغرق ثلاثة أيام بدعوة من السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والآثار الأردني.

وسيقابل الوزير البحريني خلال زيارته للأردن العاهل الأردني الملك حسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعددا من كبار المسؤولين، كما سيجري مباحثات مع السيد محمد الخطيب لتعزيز التبادل الثقافي والاعلامي بين البلدين وسيوقعان في ختام الزيارة على برنامج للتعاون الاعلامي بين الاردن والبحرين.

وتعتبر هذه الزيارة الثانية التي يقوم بها مسؤول بحريني للأردن خلال مدة لا تتجاوز الاسبوع حيث كان السيد حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني قد زار الاردن خلال الاسبوع الماضي والتقى مع عدد من كبار المسؤولين كما وقع على محضر اجتماعاته مع وزير الصناعة والتجارة الاردني الذي تضمن تدعيم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والسياحية والتدريبية.

فكرة!

مصطفى أمين

دهشت عندما قرأت ان محكمة عاقبت موظفا في بنك بالسجن سنة واحدة مع الشغل لانه زور شيكين بمبلغ خمسين ألف جنيه، وكان هذا المبلغ مخصصا لبناء مسجد !

كثيرون على استعداد ان يسرقوا خمسين ألف جنيه ويسجنوا لمدة عام واحد فقط لاغير. ولم اطلع بعد على حيثيات هذا الحكم لأعرف ما هي الظروف المخففة التي جعلت المحكمة تعتبر سرقة خمسين الف جنيه مسألة بسيطة كسرقة.. حذاء !

إن الذي أعلمه ان الحكومات في العالم تعتبر الاختلاس وتزوير الشيكات هي جرائم ضد الاقتصاد القومي وانها هي التي تشيع الفساد في الدول.

في بنجلاديش قضت المحكمة باعدام ثلاثة من موظفي البنوك شنقا بتهمة اختلاس سبعة ملايين دولار. ورفض الرئيس حسين ارشاد رئيس الجمهورية الالتماسات بتخفيف الحكم على الموظفين الثلاثة وكانت هذه أول مرة يتم تنفيذ الحكم على مختلسين في بنجلاديش.

وفي الاتحاد السوفياتي حكم على أحد الوزراء بالاعدام بتهمة اختلاس مال الدولة، لأن من يختلس اموال الدولة انما يعمل على ارباكها وافلاسها والقضاء عليها.

وكثرت الاختلاسات في المدة الأخيرة. ملايين تنهب من البنوك. وملايين يستولي عليها النصابون من الأرامل واصحاب المعاشات الذين امضوا عمرهم يحرمون انفسهم ويدخرون هذه الأموال ليشتروا بها بيتا أو شقة أو سهما في شركة. ثم اذا بهم يكتشفون انهم اشتروا الترام وانهم وقعوا ضحية النصابين والافاقين والمختلسين. ويبلغون النيابة والمدعي الاشتراكي ويرفعون دعاوى امام المحاكم، ويستطيع المحتالون دائما ان يهربوا بأغلب ما سرقوه ولا يبقى للضحايا سوى الانقاض.

تلقيت مئات الخطابات من هؤلاء الضحايا يقترحون أن يصدر تعديل في قانون العقوبات ينص على عقوبة الاعدام على المختلسين اذا زاد مبلغ الاختلاس على مائة الف جنيه !

ربما تؤدي هذه العقوبة الى منع الاختلاس الكبير !

شركة كندية حكومية تبيع لاسرائيل مصفاة لتكرير البترول بمليوني دولار!

مونتريال ـ كونا : باعت شركة «بترو كندا» الحكومية احدى مصافي النفط التي تمتلكها لاسرائيل مقابل مليوني دولار فقط بعد ان كانت قيمتها في وقت من الاوقات حوالى ٢٠٠ مليون دولار.

ويمكن لهذه المصفاة التي حصلت عليها أسرائيل من خلال موقعها بالقرب من ميناء خال من الثلوج على مدار العام والذي يمكنها من استقبال ناقلات النفط الضخمة من تغيير استراتيجية اسرائيل الخاصة بالمبيعات والتكرير بمقدار ملحوظ.

ولم تتوفر معلومات أو ارقام عن مدى حجم الخسارة التي ستمنى بها شركة «بترو كندا» من هذه الصفقة.

وقد سارع مسؤول في شركة «دور» الاسرائيلية الرئيسية للبتروكيماويات في حيفا في فلسطين المحتلة التي اشترت المصفاة الى الاعلان بانه سيتم تشغيل المصافة بكامل طاقتها اعتبارا من مطلع شهر اغسطس (آب) المقبل.

وتبلغ طاقة تكرير المصفاة حوالي ١٠٠ الف برميل من النفط يوميا بحيث تزود اسرائيل بنصف حاجتها اليومية من الطاقة بصورة وقود طائرات وجزولين ووقود يستخدم في تشغيل محطات توليد الكهرباء.

ويمكن زيادة طاقة المصفاة لتكرر ما مجموعه حوالي ١٠٠ الف برميل من النفط الخام يوميا في المستقبل. ويمكن ان تستوعب حوالي ٣٠٠ عامل يعملون في تكرير النفط الخام المستورد لتصديره للخارج.

والمصافة مزودة بـ ٥٦ خزانا يستوعب كل واحد منها ٢٥٢ ألف برميل من النفط.

وتشتري اسرائيل في الوقت الحاضر النفط بكميات متساوية تقريبا من جنوب افريقيا والاسواق الحرة الدولية. وليس لديها سوى مصفاتي نفط في حيفا ولا تتمكنان من تغطية متطلبات التكرير لديها.

وكانت «بترو كندا» الحكومية قد اشترت المصفاة في عام ١٩٨١ بعد قضية افلاس طويلة وانفقت عليها ما يقرب من ٢٠ مليون دولار لانقاذها وتشغيلها بشكل تجاري.

وكان العمل قد توقف في هذه المصفاة منذ عام ٧٦.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع
شركات الخدمات والمرافق تستحوذ على ٥٠٪ والصناعية على ١٩٪ من حجم عمليات السوق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بلغ مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٥ الى ١٠ ذي القعدة الموافق من ١٢ الى ١٧ يوليو (تموز) ٣٥ الفا و ١٨٠ سهما تمت في ٢٧ شركة منها ٦ شركات مالية، و ٧ صناعية ، و ٩ بقطاع الخدمات والمرافق، و ٣ شركات زراعية وبلغت قيمة الصفقات ٣ ملايين و ٣٤٣ الفا و ١٥٤ ريالا وذلك مقابل ما تم تداوله خلال فترة التداول من ٢٨ شوال الى ٣ ذي القعدة الموافق من ٥ الى ١٠ يوليو (تموز) والبالغ ١٢٣ الفا و ٦٧٧ سهما بلغت قيمتها ٢٢ مليونا و ٧٦٩ الفا و ١٥ ريالا.

كما بلغ عدد الصفقات المنفذة خلال فترة التداول من ٥ الى ١٠ ذي القعدة الموافق من ١٢ الى ١٧ يوليو (تموز) ١٤٨ صفقة مقابل ١٥٥ صفقة نفذت خلال الفترة من ٢٨ شوال الى ٣ ذي القعدة الموافق من ٥ الى ١٠ يوليو (تموز).

شركات الخدمات والمرافق في المقدمة

ولقيت شركات الخدمات والمرافق اقبالا كبيرا من المشترين حيث استطاعت ان تتقدم مختلف الشركات المساهمة بكل القطاعات الاخرى وذلك نظرا للاهمية الكبيرة التي تلقاها هذه الشركات لما ينتظرها من دور هام وبارز خلال المرحلة القادمة ووفقا لما اولته خطة التنمية الخمسية الرابعة بالمملكة العربية السعودية من اهمية كبيرة لمختلف عمليات الصيانة وخدمات المرافق بعد ان استكملت مختلف مشاريع البنية الاساسية من طرق وهاتف وكهرباء وغيرها مما جعل للصيانة والخدمات اهمية كبيرة من اجل المحافظة على ما تم انجازه خلال السنوات الماضية والذي تم وفقا لاحدث المواصفات التقنية العالمية.

وقد استحوذت شركات الخدمات والمرافق على ٥٠٪ من كمية الاسهم المتداولة خلال تلك الفترة من التداول حيث بلغت الكمية المتداولة في ٩ شركات من شركاتها ٢١ الفا و ٣٧٤ سهما بلغت قيمتها مليونا و ٦٧٩ الفا و ٦٢٨ ريالا.. ونفذ بشركاتها ٢٩ صفقة.

الشركات الصناعية .. الثانية

اما الشركات الصناعية فهي مازالت تلقى اقبالا من المشترين لاسهم شركاتها لما لها من اثر كبير اصبح ملموسا لكل مواطن من خلال ميادين الانتاج الصناعي التي اصبحت تعمل فيها وفقا لاحدث المواصفات العالمية مما مكنها من انتاج سلع اصبحت قادرة على منافسة مثيلاتها من السلع الاجنبية لذا جاءت الشركات المساهمة الصناعية في المرتبة الثانية بين مختلف الشركات المساهمة السعودية من حيث تداول الاسهم بنسبة ١٩٪ وبلغت القيمة المتداولة في ٧ شركات منها ٦ آلاف و ٦٧٣ سهما بلغت قيمتها ٥٦٥ الفا و ٤٣٧ ريالا.. ونفذ بشركاتها ٤٩ صفقة.

وجاءت الشركات المالية في المرتبة الثالثة بنسبة ١١٪ حيث تداول في ٦ شركات من شركاتها ٣ الاف و ٨٧٩ سهما بلغت قيمتها ٥٩٢ الفا و ٦٧٩ ريالا.. ونفذ بشركاتها ٢٦ صفقة.

وفي المركز الرابع جاءت الشركات الزراعية بنسبة ٩٪ .. حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في شركاتها الخمس ٣ الاف و ٢٥٤ سهما بلغت قيمتها ٥٠٥ آلاف و ٤٠٠ ريال.. ونفذ بشركاتها ٤٤ صفقة.

ارتفاع اسهم ١٠ شركات

وقد ارتفعت اسعار الاسهم لعشر شركات منها ٣ بكل من الشركات الصناعية ، والخدمات والمرافق، والزراعية .. وشركة واحدة مالية.

وانخفضت الاسعار لاسهم ١٤ شركة منها ٥ شركات مالية و ٤ صناعية، و ٣ شركات بقطاع الخدمات والمرافق، وشركتان زراعيتان.

وحافظت ٣ شركات بقطاع الخدمات والمرافق على مستويات اسعار اسهمها. ولم يتم تداول اسهم ١٩ شركة منها ٤ شركات مالية و ٥ بقطاع الخدمات والمرافق و ١٠ شركات صناعية.

الأمير فهد بن سلمان يتفقد مرافق الخطوط الحديدية بالدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:
قام صباح امس الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية بجولة تفقدية لمرافق ومنشآت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية بالدمام.

وخلال الجولة التي رافقه فيها الشيخ فيصل الشهيل رئيس المؤسسة وكبار المسؤولين زار عددا من المشروعات بمرفق الخطوط الحديدية التي تم تطويرها من مستودعات وورش الصيانة واطلع على سير الاعمال بها والاجهزة الحديثة التي تضمها.

وافتتح الامير فهد ثلاثة مشروعات جديدة أقامتها المؤسسة العامة للخطوط الحديدية منها المبنى الجديد للادارة العامة للمشاريع ومشروع تصريف المياه والكهرباء وورش صيانة قطارات الركاب والتي تكلفت حوالي ٢٨ مليون ريال ونفذتها عدة شركات وطنية سعودية.

واستمع اثناء جولته الى شرح مفصل عن مشروعات السكك الحديدية السعودية والخط الحديدي المزدوج الذي يختصر المسافة من الرياض الى الدمام لاكثر من ١٢٠ كيلومترا والزمن من ٧ ساعات الى ٤ ساعات تقريبا، واطلع على نموذج للمحطات الحديثة التي اقامتها المؤسسة في الدمام والرياض والهفوف والتي اقيمت على احدث النظم المعمارية والفنية الحديثة.

وفي نهاية الجولة قدم الشيخ فيصل الشهيل هدية تذكارية للامير فهد بن سلمان عبارة عن صورة للمغفور له الملك عبد العزيز وهو يدق المسمار الذهبي إيذانا بعمل الخط الحديدي بالرياض منذ حوالي ٣٥ عاما.

دعوة السعودية للمشاركة في ٣ معارض صناعية دولية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منى نشات:

تلقت وزارة التجارة بالمملكة العربية السعودية ثلاث دعوات بالاشتراك في المعارض الدولية المقامة خلال هذا العام لعرض صناعاتها الوطنية يقام الاول وهو معرض دمشق الدولي لمدة اربعة ايام من بداية شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم يعقبه معرض بغداد الدولي في الفترة من ١ ـ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ثم المعرض التجاري الهندي الدولي في الفترة من ١٤ ـ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) بمدينة نيودلهي.

وقد اصدرت الغرفة التجارية الصناعية بجدة خطابا لجميع المصانع الوطنية للمشاركة في المعارض التي تتيح فرصة جيدة بفتح أسواق خارجية جديدة تساعد على نشر المنتجات السعودية والتعريف بجودتها.

اجتماع الغرفة التجارية العربية ـ التركية باسطنبول في سبتمبر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) القادم في مدينة اسطنبول بتركيا اجتماعات الدورة الجديدة لاجتماعات الغرفة التجارية العربية ـ التركية.

تناقش الدورة خلال اجتماعاتها التي تستمر لمدة يوم واحد دراسة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلاد العربية وتركيا بجانب زيادة التبادل التجاري ودعم التجارة الخارجية وتبادل السلع.

كما ستبحث الاجتماعات دور غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية في دعم دور غرفة التجارة العربية التركية في تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية العربية.

وقد وجه الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الدعوة لمختلف مجالس واتحاد الغرف التجارية الزراعية والصناعية العربية للمشاركة في حضور الاجتماع.

وقد اعد الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية دراسة حول كيفية زيادة وتنمية العلاقات التجارية الاقتصادية الزراعية العربية ـ التركية لمناقشتها خلال اجتماعات الغرفة العربية ـ التركية.

وسيرأس الوفد الذي سيمثل مجلس الغرف التجارية السعودية في اجتماعات الغرفة التجارية العربية ـ التركية الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة.

استعدادات منطقة جدة لموسم الحج
انتاج مليون رغيف يوميا على الاقل ١٥ مليون عبوة مياه مثلجة توزع مجانا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد القادر قاري:

أكد الاستاذ محمد حسين قاروب مدير عام فرع وزارة التجارة بالمنطقة الغربية بجدة ان منطقة جدة تستطيع المساهمة بمليون رغيف يوميا على اقل التقدير خلال موسم حج هذا العام.

وقال في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ان حجم المواشي المستوردة بلغ حتى نهاية يوم السبت الماضي نصف مليون رأس من الماشية وذلك بخلاف ما سيباع بمسلخ المعيصم عن طريق الشركة السعودية لتجارة نقل المواشي وكذلك الانتاج المحلي الذي يجلب من كافة مناطق المملكة ويساق الى منطقة المشاعر بمنى وعرفة.

وحول انتاج مصانع المرطبات والمياه الغازية قال ان هناك اكثر من نصف مليون كرتون تساهم بها الشركات والمنشآت الصانعة، اما المياه المعبأة في زجاجات فان اسهام الشركات مباشرة في حدود ٤٠ الف كرتون وجميعها تنقل في عربات مبردة بحيث تباع للمستهلك دون حاجة الى تبريد وبالاضافة الى ذلك فهناك ١٥ مليون عبوة بلاستيكية سعة لتر من المياه النقية المثلجة سوف توزع على ضيوف الرحمن بالمجان هدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

واشار القاروب الى ان انتاج مصانع الثلج بجدة ما بين المنتج للتخزين والمنتج للاستهلاك وحتى الفترة منتصف الشهر القادم الموافق ١٩٨٦/٨/١٧م يزيد على ٧٠٠ الف قالب للثلج. علما بأن وسائط النقل المبردة التي ستساهم فيها في حدود ٧٥ سيارة صغيرة الحجم و٧٤ شاحنة كبيرة سعة الواحدة منها لا تقل عن ١٠٠٠ قالب، وهذه بعض امكانيات فئات المنتجين بموسم حج هذا العام بخلاف مصانع الالبان ومصانع الايس الكريم والتجار الموسميين الذين سوف يحملون معهم مختلف انواع المواد الغذائية والفواكه والخضروات والمرطبات.

واختتم القاروب تصريحه قائلا: بأن مراقبة الاسعار امر قائم ومستمر وأن ظروف السوق الحالية والمنافسة تساعد كثيرا على تنظيم الامور واستقرارها، لان الوفرة من المعروض من السلع مع انتشار المحلات الخاصة لبيع المواد الغذائية وكثرتها لا تترك اي مجال يذكر للشطط أو المغالاة.

---

١٢ بليون جنيه تكاليف مشروعات الانفتاح بمصر ٥٩٪ منها بدأت الانتاج و ٢٠٪ تحت التنفيذ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اوضح تقرير اقتصادي صدر حديثا ان عدد المشروعات الاستثمارية التي تمت الموافقة عليها للعمل داخل مصر حتى ١٩٨٦/٣/٣١ بلغ ١٣٦٨ مشروعا، يبلغ مجموع رؤوس اموالها حوالي ٥٩٩٦,٤ مليون جنيه منها ٣٣١٦,٩ مليون جنيه بالعملات الاجنبية، كما بلغت التكاليف الاستثمارية لهذه المشروعات حوالي ١٢١٧٦ مليون جنيه منها ٧٢٥٤,٩ مليون جنيه بالعملات الاجنبية اي بنسبة ٦٠٪ من اجمالي التكاليف.

واشار التقرير الى ان تلك المشروعات تشمل ٥٩٦ مشروعا صناعيا و ٢٤٠ مشروعا تمويليا و ١٠٣ مشروعات زراعية وحيوانية و ٢١٥ مشروعا انشائيا و ٢١٤ مشروعا خدميا.

وفيما يتعلق بالموقف التنفيذي للمشروعات الاستثمارية، يشير التقرير الى انه حتى نهاية عام ١٩٨٥ هناك ٧٩٨ مشروعا بدأت نشاطها الفعلي، تمثل ٥٩٪ من اجمالي المشروعات الموافق عليها وتصل رؤوس اموالها الى حوالي ٣٢١٨ مليون جنيه في حين تقدر تكاليفها الاستثمارية بنحو ٥٦٨٢,٥ مليون جنيه

وهناك ايضا ٢٦٦ مشروعا تحت التنفيذ تمثل ٢٠٪ من جملة المشروعات الموافق عليها برؤوس اموال تصل الى حوالي ١١٧٣,٧ مليون جنيه، وتكاليف استثمارية تقدر بنحو ٢٧٧٠,٣ مليون جنيه.

وفي ضوء آخر البيانات المتاحة عن متابعة التنفيذ الفعلي للمشروعات داخل البلاد وهي عن ميزانيات عام ١٩٨٤ يشير التقرير الى ان عدد المشروعات التي بدأت النشاط حتى ١٩٨٣/١٢/٣١ وهي الشركات الملزمة بتقديم ميزانياتها وحساباتها الختامية عن عام ١٩٨٤ قد بلغ ٦٥٠ مشروعا تقدم منها فعلا ٦١٩ مشروعا بالميزانيات والحسابات الختامية عن عام ١٩٨٤، وهي تمثل ٩٥٪ من اجمالي المشروعات التي بدأت النشاط، وتشير البيانات الفعلية الى ان اجمالي رؤوس الاموال المدفوعة فعلا لهذه المشروعات حوالي ٢٢٦٧ مليون جنيه تمثل ٨٧٪ من رؤوس الاموال المصرح بها والبالغ قيمتها ٢٦٠٩ مليون جنيه وبلغت التكاليف الاستثمارية الفعلية لهذه المشروعات حوالي ٥٠٤٦ مليون جنيه تمثل ١١٣٪ من التكاليف الاستثمارية المستهدفة والتي تبلغ حوالي ٤٤٦٩ مليون جنيه.

وبلغت العمالة الفعلية لهذه المشروعات حوالي ١١٠ آلاف فرصة عمل تمثل ٩٢٪ من العمالة المستهدفة والتي تبلغ ١١٩ الف فرصة عمل . ويبلغ اجمالي الاجور الفعلية لهذه العمالة حوالي ٣١١,٣ مليون جنيه تمثل ٢٤٦٪ من قيمة الاجور المستهدفة والتي تبلغ حوالي ١٢٦,٨ مليون جنيه، وبلغت قيمة الانتاج الفعلي من السلع والخدمات للمشروعات غير التمويلية والتي قدمت للهيئة ميزانياتها عن عام ١٩٨٤ وعددها ٤٣٠ مشروعا نحو ١٩٣٤ مليون جنيه تمثل ٩٣٪ من قيمة الانتاج المستهدف لهذه المشروعات.

والجدير بالذكر ان مجلس ادارة هيئة الاستثمار كان قد وافق في جلسته الاخيرة على قبول مشروعات الاسكان التي تقدم اليه في نطاق قانون الاستثمار سواء كانت من الافراد او من شركات الاشخاص والاموال مع التزام تلك المشروعات بقواعد واحكام القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١، وذلك يعني السماح للشركات الاستثمارية بتمليك كل الوحدات السكنية التي تبنيها الامر الذي يشجع على الاستثمار في قطاع الاسكان.

ووافق المجلس ايضا على الحصول على فتوى من الجمعية العمومية لمجلس الدولة تجيز لشركات توظيف الاموال المقامة في نطاق قانون الاستثمار بالمساهمة في شركات لا تخضع لاحكام هذا القانون.

شركة عربية للمقاولات ندوة لبحث تأسيسها

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:
يدرس اتحاد المقاولين العرب موضوع تأسيس الشركة العربية الكبرى للمقاولات في ندوة خاصة، وكان الاتحاد قد ابرق للمقاولين العرب بطلب ارائهم في موضوع تأسيس هذه الشركة التي يشير خبراء عرب الى ان امكانية تأسيسها لن تكون بعيدة لما يمكن ان تكون عليه هيئات تمثيل المقاولين المحليين في الدول العربية من قدرة على المساهمة في تحقيق ذلك.

وستعقد هذه الندوة التي حدد لها موعدا خلال سبتمبر (ايلول) القادم في العاصمة العراقية بغداد.

وزير التجارة السوداني يقرر وقف تصدير الضأن والأبقار

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر الدكتور محمد يوسف ابوحريرة وزير التجارة والتموين السوداني امس امرا بمنع تصدير الضان والابقار واعادة تراخيص التصدير السابقة لها الى الوزارة مع معالجة امر التزامات المصدرين السابقين في اطار المصلحة القومية.

كما أصدر الوزير امرا بالاستيلاء على كميات الضأن والابقار الموجودة لدى المصدرين مع تعويضهم بما لا يقل عن السعر المعلن بعد خصم تكاليف الترحيل.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه تم تكوين لجنة لتنفيذ القرارات من مؤسسة تسويق الماشية ومعتمدية العاصمة القومية وادارة المباحث المركزية وشرطة العاصمة القومية ومصلحة الجمارك اضافة الى وزارتي التجارة والمالية.

وأعلن دكتور ابوحريرة ان لجنة كونت لتقصي الحقائق في عمليات تصدير الماشية وفحص التراخيص والتحري في الاسعار الفعلية للمواشي على ضوء تقرير اللجنة.

وعبر الوزير عن امله في ان تساعد الاجراءات الاخيرة في تخفيف المعاناة عن المواطنين وأكد ان باب التصدير لن يفتح الا على أسس سليمة ومدروسة توازن بين الاحتياجات الداخلية والتزامات السودان الخارجية.

تأسيس شركة لانتاج الجبس باليمن

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»:

أصدر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس قرارا بالترخيص بتأسيس شركة يمنية لصناعة الجبس

ونص القرار على ان تكون شركة مساهمة يمنية باسم «الشركة اليمنية لانتاج وصناعة الجبس» طبقا للعقد الابتدائي والنظام الاساسي المرفقين بالقرار، كما نص على انه لا يترتب على هذا الترخيص اي احتكار او امتياز للشركة المذكورة.

وهذا هو أول قرار يصدر بعد التعديل الوزاري الاخير الذي قضى بدمج وزارتي الاقتصاد والصناعة والتموين والتجارة في وزارة واحدة هي وزارة الاقتصاد والتموين والتجارة.

وفود تجارية امريكية تزور السعودية ودعوة لزيارة المعارض بالولايات المتحدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مشبب العسيري:
تقوم عدة وفود تجارية امريكية بزيارة للمملكة العربية السعودية في الثلث الاخير من هذا العام ١٩٨٦م، حيث سيصل أول هذه الوفود في سبتمبر (ايلول) المقبل وتشترك فيها ٦ شركات امريكية متخصصة في وسائل التربية والتدريب والتعليم تقوم بزيارة للرياض وجدة والظهران وتصل البعثة الثانية من المحلات التجارية العالمية الكبرى بامريكا الى جدة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وستزور الرياض والظهران ايضا.

ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» ادوارد روس الملحق التجاري بسفارة الولايات المتحدة الامريكية بالمملكة.. وأضاف ان هناك معرضا للكتالوجات بالفيديو والخاصة بقطع الغيار ولوازم السيارات يقام في اكتوبر ايضا. كما يشارك المكتب الامريكي للمعلومات التجارية في المعرض السعودي للرعاية الصحية الذي سيقام في الرياض في شهر اكتوبر المقبل.. كما سيقام معرض للكتالوجات بالفيديو عن الموارد المائية في شهر اكتوبر ايضا.. وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) تصل بعثة تجارية متخصصة في خدمات التشغيل والصيانة تزور الرياض وجدة والظهران كما تشارك الولايات المتحدة في المعرض السعودي للكهرباء والالكترونيات الذي سيقام في نوفمبر بمدينة الرياض..

كما يشارك المكتب الامريكي للمعلومات التجارية في المعرض العربي للاتصالات الذي سيقام في جدة في شهر نوفمبر المقبل، ويختتم نشاطات البعثات التجارية بعثة تجارية متخصصة في خدمات الامتياز التجاري تزور جدة والرياض.

وذكر الملحق التجاري الامريكي ان هناك برامج خاصة لزيارات البعثات التجارية لمقابلة المسؤولين ورجال الاعمال السعوديين..

كما دعا السيد طاهر قرقاوي الاختصاصي التجاري بالسفارة رجال الاعمال السعوديين لزيارة المعارض الهامة التي ستقام في شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) القادمين بالولايات المتحدة الامريكية كالمعرض الوطني للخردوات بشيكاغو ومعرض قطع غيار السيارات بأطلنطا والمعرض الدولي للامن والسلامة بنيويورك والمعرض الدولي للمعدات بشيكاغو والمعرض والمؤتمر لنقل وتوزيع الطاقة بسان دييجو..

وجدير بالذكر ان حجم التبادل التجاري السعودي الامريكي عام ١٩٨٥م بلغ ٤ بلايين و٥٠٠ مليون دولار.

توسيع أعمال شركة الملاحة العربية المتحدة
تسيير أول سفينة على خط امريكا الجنوبية وخليج المكسيك

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدات شركة الملاحة العربية المتحدة في تسيير اول سفينة على الخط الجديد بين امريكا الجنوبية ومنطقة خليج المكسيك في الولايات المتحدة الامريكية، كما بدات الشركة بالتحميل من البرازيل اواخر الشهر الماضي.

وصرح المهندس احمد التركي وكيل وزارة المواصلات السعودية لشؤون النقل وعضو مجلس ادارة الشركة لـ «الشرق الاوسط» ان الشركة عقدت اجتماعا مؤخرا لها بدبي وبحثت عددا من الموضوعات من بينها موضوع تسيير خط ملاحي جديد لنقل البضائع العامة للخط الجديد بين امريكا الجنوبية والمكسيك، وتضمنت دراسة الجدوى حول هذا الموضوع اهمية تشغيل هذا الخط وبعدد ٣ سفن، كما سيتيح هذا الخط لشركة الملاحة العربية توسيع خدمات نقل الحاويات بين امريكا الجنوبية والولايات المتحدة الامريكية علاوة على خدمة الساحل الشرقي عن طريق العبور البري مما سيعزز المكانة التي تحتلها الشركة حاليا باعتبارها الناقل الاول بين امريكا الجنوبية والشرق الاوسط.

كما بحث المجلس الاقتراح الخاص بانشاء شركة وكالات ملاحية في امريكا بهدف المحافظة على مصالح الشركة وتسويق خدماتها.

وناقش المجلس ايضا دراسة الجدوى الخاصة بإنشاء شركة مشتركة مع المؤسسة العامة للموانىء بالكويت لاصلاح وصيانة الحاويات وتنظيفها يكون مقرها دولة الكويت الشقيقة وقد أثبتت دراسة الجدوى لانشاء هذه الشركة الحاجة الى انشائها نظرا لقلة عدد الشركات العاملة في هذا المجال بموانىء الخليج العربي.

واشار المهندس احمد التركي الى المجلس بحث ايضا مشروع الـ[...] الرباعية للشركة عن الفترة من ١٩٨٧ حتى ١٩٩٠م. وقد ركزت [...] الخطة على عدد من النقاط المهمة [...] البحث عن قنوات استثمارية جديد[...] الانشطة الملاحية واعادة تق[...] السياسات التشغيلية بهدف التوجه [...] التوسع في نقل التجارة غير الوطنية [...] المساهمة الفعالة في نقل التجـ[...] الوطنية بصورة اساسية مع التر[...] على اعادة النظر في تكاليف التشـ[...] بهدف ترشيدها وتقييم طرق التشـ[...] لاختيار افضلها.

واختتم المهندس التركي تصريـ[...] قائلا: وفي مجال العمل على ترشـ[...] الانفاق وتقليص تكلفة تشغيل السـ[...] فقد نظر المجلس للدراسة التي اعد[...] ادارة الشركة حول البدائل المتا[...] لتغيير اطقم سفن الشركة بكوادر فـ[...] مؤهلة برواتب اقل تكلفة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحو[...]
دولار امريكي	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧١١٠	٥,٦٨٢٩
مارك الماني	١,٧٦٩٠	١,٧٦٥٨
فرنك سويسري	٢,١٧٨٠	٢,١٧٥٤
فرنك فرنسي	٠,٥٤٧٥	٠,٥٤٥١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٩٠	٠,٠٠٢٥٧٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٢٠
جلدر هولندي	١,٥٦٨٠	١,٥٦٦٣
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧٢٠٩
دولار كندي	٢,٧٣٥٠	٢,٧٣٣٩
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٥٢٠	٠,٢٥٠٧
كرون سويدي	٠,٥٣٨٠	٠,٥٣٦١
كرون نرويجي	٠,٥٠٨٠	٠,٥٠٥٨
كرون دنمركي	—	٠,٤٧٠٩
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٦٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٥	٠,٠٨٥٢٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧٢٧
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠٠٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٣٢٤٨٧
دينار كويتي	١٢,٩٩	١٢,٩٨٨١
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٩٥٩
دينار عراقي	٣,٥٠	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٨٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٩١٠	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢	٠,٤١٨٦٧١
ريال يمني	٠,٣٦١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٢,٨٦٠	٤٢,٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٩٨	٤,٩٨٠
اونصة ذهب	١,٣٤٣	١,٣٣٠
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الأونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

المجلس التنفيذي لمديري البنك الاسلامي للتنمية يبدأ اجتماعاته بجدة

جدة ـ واس: بدأت صباح امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة اجتماعات الدورة ٨٤ لمجلس المديرين التنفيذيين برئاسة الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك.

ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة تمويل عدد من عمليات التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء واقرار تمويل عدد من المشاريع الانمائية الجديدة وتقديم القروض والمساعدات الفنية لعدد من الدول الاعضاء الى جانب النظر في تقارير متابعة المشروعات التي يساهم البنك في تمويلها في بعض الدول الاعضاء ومدى التقدم الذي تم احرازه في هذه المشاريع.

كما تتضمن أعمال الدورة دراسة خطة خمسية لعمليات البنك المزمع تنفيذها خلال الفترة من ١٤٠٧ هـ الى ١٤١١ هـ وتعبئة الموارد المتاحة.

اتصالات ايجابية بين موسكو وواشنطن تجعل القمة الثانية محتملة هذا العام؟

باريس ـ وكالات الانباء: يرى خبراء العلاقات بين الشرق والغرب ان استئناف الاتصالات السوفياتية الامريكية حول نزع السلاح في الاسبوع المقبل في جنيف بالاضافة الى عدد من الدلائل المشجعة في مؤتمرات اخرى للرقابة على التسلح ... كلها علامات لانفراج العلاقات بين واشنطن وموسكو التي قد يتقابل زعيماها قبل نهاية العام في الولايات المتحدة.

واعلن يوم الجمعة في واشنطن ان ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفياتي وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي سوف يتباحثان في سبتمبر (ايلول) المقبل في الولايات المتحدة بمناسبة الدورة السنوية للامم المتحدة للاعداد لمؤتمر القمة المقبل بين الرئيس رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي.

ويأتي هذا الحوار بعد ان اجل الكرملين في شهر مايو (ايار) المباحثات التي كان يتعين ان يجريها وزيرا الخارجية بسبب الغارة الامريكية على ليبيا.

ويرى الخبراء ان الموعد الجديد يمكن ان يسمح بعقد مؤتمر قمة ثان بين جورباتشوف وريجان قبل نهاية العام كما سبق ان اتفق الزعيمان خلال اول لقاء بينهما في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ في جنيف.

وكان شيفرنادزه قد اكد في هذا الصدد هذا الاسبوع خلال زيارة رسمية للندن قائلا «نحن مهتمون بمؤتمر مثمر ولكننا لا يمكن ان نقبل مؤتمرا اجوف».

ويتوقع الاتحاد السوفياتي من اللقاء الجديد ان يحقق نتيجة ملموسة في مجال نزع السلاح، في حين تصر الولايات المتحدة على اهمية موضوعات اخرى مثل النزاعات الاقليمية والمشكلات الانسانية والعلاقات الثنائية.

وبصدد نزع السلاح يتفق الخبراء على الاعتقاد بان التقدم على الاقل في «المناخ» يمكن ان يتحقق خلال الاتصالات الجديدة بين خبراء سوفيات وامريكيين في الاسبوع المقبل في جنيف.

وسوف يتقابل الخبراء ابتداء من ٢٢ يوليو (تموز) لمناقشة اختيار ريجان بالا يرتبط ابتداء من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بحدود اتفاقية (سولت ـ ٢) المفروضة على الترسانة النووية الاستراتيجية والتي وقعت عام ١٩٧٩، ولكن واشنطن لم تصدق عليها. وسوف يجري التبادل في اطار لجنة استشارية ثنائية شكلت عام ١٩٧٢ وتنعقد بناء على طلب الاتحاد السوفياتي حسب اجراء طارىء لجأ اليه البيت الابيض مرة واحدة حتى اليوم ولم يلجأ اليه الكرملين ابدا من قبل.

ويتعين على الولايات المتحدة ان تقدم بدورها في هذا الاجتماع اعتراضاتها التقليدية بصدد الانتهاكات السوفياتية لنصوص (سولت) والتي ينكرها السوفيات دائما.

وسوف تتجاوز واشنطن الحد الاقصى للصواريخ المنصوص عليه في (سولت) في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) حين تبدأ في تشغيل القاذفة رقم ١٣١ من طراز (بي ٥٢) المزودة بصواريخ كروز. وفي الماضي كان المسؤولون الامريكيون قد نزعوا سلاح صواريخ نووية اخرى اكثر قدما، ولكن الرئيس ريجان اعلن يوم ٢٧ مايو (ايار) انه لن يكرر هذا الاجراء.

ويتعلق الاتصال الثاني في جنيف، والمقرر ان يتم في الاسبوع المقبل، بالتجارب النووية تحت الارض التي تجريها الدولتان.

ويؤكد الخبراء انه بصدد هذه النقطة ايضا تختلف تماما نظرة الدولتين ولكن اجراء مشاورات يعتبر في حد ذاته امرا ايجابيا. ويذكر مصدر دبلوماسي غربي في موسكو ان اللقاءين يندرجان في اطار الاستعدادات لمؤتمر قمة.

وتتناول موسكو هذه المباحثات بنية معلنة هي التوصل الى وقف التجارب تماما قبل شهر من انتهاء قرار التأجيل الذي يلتزم به الكرملين من جانب واحد منذ عام وذلك في ٦ اغسطس (اب). وفي المقابل ترى واشنطن ان هذا الهدف قابل للتحقيق على افضل تقدير على المدى الطويل وتعتزم فقط ان تبحث اجراءات مراجعة المعاهدتين اللتين لم تتم الموافقة عليهما في السبعينات.

ويرى الخبراء من جهة اخرى ان بعض المؤشرات على الانفراج ظهرت ايضا هذا الاسبوع في مؤتمرات اخرى لنزع السلاح متعددة الاطراف. ففي مؤتمر ستوكهولم حول اجراءات الثقة العسكرية تخلى حلف وارسو عن اصراره على ادراج المناورات الجوية ضمن النقاط المقرر بحثها.

وفي جنيف ايضا، ولكن في اطار مؤتمر نزع السلاح، ابدت بريطانيا مرونة حول الاسلحة الكيماوية.

وتتعلق اكثر المشكلات خطورة بالمفاوضات الحقيقية في جنيف المستمرة منذ اكثر من عام بين الدولتين العظميين حول الاسلحة النووية والفضائية والمتوقفة حاليا في فترة الصيف.

وينتظر المفاوضون السوفيات الرد الامريكي على مشروع عرضه ميخائيل جورباتشوف يوم ١١ يونيو (حزيران) ينص على خفض الاسلحة الاستراتيجية بمقدار الثلث مقابل التزام واشنطن باحترام اتفاقية القذائف المضادة للقذائف التسييرية لمدة خمسة عشر عاما وهو نص يحد بشدة من اقامة درع في الفضاء و«حرب النجوم» التي يوليها ريجان اهتماما خاصا.

من جهة اخرى، قال مسؤولون امريكيون ان ادارة ريجان سترسل مبعوثين اثنين للتشاور مع حلفاء الولايات المتحدة بشأن الرد الذي تعتزمه الادارة على مقترحات سوفياتية حديثة للحد من التسلح.

وقال المسؤولون ان المبعوثين هما بول نيتزي وهو مستشار لوزير الخارجية جورج شولتز وادوارد روني مستشار ريجان لشؤون الحد من التسلح.

مساعدة فرنسية للمنظمات العاملة مع المجاهدين الافغان

باريس ـ ا.ف.ب: قامت فرنسا بخطوة جديدة لصالح المجاهدين الافغان حين قررت مساعدة المنظمات الانسانية الفرنسية، خاصة المساعدة الطبية، العاملة في المناطق الواقعة تحت سيطرة المجاهدين واعلنت النبأ علنا.

واشار الدكتور كلود مالوريه وزير الدولة الفرنسي لشؤون حقوق الانسان حين اعلن نبأ تقديم مليوني فرنك مساعدة الى هذه المنظمات الى انها «بداية»، وتعقب سلسلة من اللفتات السياسية قامت بها الحكومة الفرنسية في اتجاه المقاومة الافغانية التي زار عدد من كبار ممثليها باريس خلال الشهر الماضي.

وكان البروفيسور برهان الدين رباني المتحدث باسم التحالف الاسلامي للمجاهدين الافغان قد اجتمع يوم ٢٣ يونيو (حزيران) الماضي مع جاك شيراك رئيس الوزراء وجان برنار ريمون وزير الخارجية. وفي الرابع من الشهر الماضي ايضا اجتمع البروفيسور مجددي مع جاك شابان دلماس رئيس الجمعية الوطنية ووزيري الدولة للشؤون الخارجية وشؤون حقوق الانسان ديدييه بارياني وكلود مالوريه.

وتتجه هذه الاتصالات في نفس اتجاه الجهود التي تقوم بها المقاومة الافغانية منذ عدة اشهر من اجل الاعتراف بها دبلوماسيا على الصعيد الدولي.

وتبلغ قيمة المساعدة التي قدمتها الحكومة الفرنسية للمنظمات الانسانية الفرنسية، التي تطالب منذ خمسة اعوام بمساعدة مالية ومساندة سياسية رسمية، حوالي عشرة في المائة من الميزانية الكلية التي تحصل عليها المنظمات الانسانية العاملة في افغانستان.

وكانت الحكومة الامريكية هي الوحيدة حتى الان التي تقدم المساعدة علنا لهذه المنظمات، كما قدمت بعض الحكومات الغربية المساعدة سرا.

وذكر الدكتور مالوريه ان فرنسا على استعداد للمجازفة بان تتهم بالتدخل في الشؤون الداخلية لدولة ما. واوضح ان فرنسا في الوقت الحالي لا تعتزم قطع علاقاتها مع افغانستان وهي على مستوى القائم بالاعمال. كما ترجح الحكومة الفرنسية ان تدفع المساعدة الممنوحة للمنظمات الانسانية كابول الى القيام بهذه الخطوة.

وتقدم الاعانة الفرنسية وقدرها مليونا فرنك في نهاية هذا العام في صورة قروض عاجلة من وزارة الخارجية والتعاون ووزارة الدولة لشؤون حقوق الانسان. وتمول مختلف مشروعات المساعدة الطبية والتنمية لصالح سكان المناطق التي تسيطر عليها المقاومة. كما يتم الافراج عن قروض اخرى لهذا الغرض العام المقبل.

الاحتفال بالذكرى السابعة للثورة
رئيس نيكاراجوا يهدد واشنطن باللجوء الى مجلس الامن!



اورتيجا يلقي كلمته امس الاول.

ماناجوا ـ وكالات الانباء: هاجم رئيس المجلس الثوري الحاكم في نيكاراجوا دانيال اورتيجا سياسات الولايات المتحدة «الارهابية» و «مرتزقة» وكالة المخابرات المركزية الامريكية، فيما حذر من ان بلاده تواجه مصاعب اقتصادية بسبب الحرب التي يشنها متمردو الكونترا المتمركزون في هندوراس المجاورة.

جاء ذلك في خطاب القاه الرئيس اورتيجا ليلة امس الاول بمناسبة الذكرى السنوية السابعة للثورة السندينية التي اطاحت بدكتاتور نيكاراجوا انستاسيو سوموزا وسط اجراءات امنية في منطقة استيلي الشمالية خشية قيام رجال الكونترا بهجمات على جمهور ضخم احتشد للاستماع الى تلك الكلمة.

واعلن اورتيجا انه سيطلب من مجلس الامن الدولي شجب اعمال الولايات المتحدة اذا لم تتوقف واشنطن عن دعم الكونترا.

واضاف انه سيطلب من الولايات المتحدة الالتزام بقرار محكمة العدل الدولية الذي ادان واشنطن لانتهاكها القوانين الدولية عبر دعمها لقوات المتمردين.

واوضح ان امام الولايات المتحدة مهلة حتى ٢٧ الشهر الجاري «والا فاننا سنلجأ الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي ونطلب دعما دوليا لقرار المحكمة الدولية».

وكانت المحكمة الدولية قد اصدرت قرارا في ٢٧ يونيو (حزيران) الماضي قالت فيه ان الولايات المتحدة انتهكت القانون الدولي عبر تدريبها وتأييدها المادي والمعنوي للمعارضة النيكاراجوية في جهودها المسلحة للاطاحة بالحكم اليساري في ماناجوا.

واتهم اورتيجا ادارة الرئيس الامريكي ريجان باتباع سياسة ارهابية ضد نيكاراجوا عبر التدخل غير المباشر في شؤونها الداخلية وفرض حصار اقتصادي عليها.

واكد ان الثورة السندينية لن تخضع لضغوط واشنطن المتعددة الاطراف.

وحضر الاحتفال الذي اقيم في ايستيلي بمناسبة ذكرى الثورة مندوبون عن ٤٠ دولة منها تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي.

وقارن اورتيجا الرئيس ريجان بنيرون وهتلر وقال ان نيكاراجوا «معقل الديمقراطية في امريكا اللاتينية»، واضاف ان الديمقراطية تعني توفير الارض والطعام والتعليم والخدمات الصحية للشعب، وتحدى دولتي هندوراس وكوستاريكا المجاورتين حيث ينشط منهما ثوار الكونترا ان تفعلا نفس الشيء.

اليوم اجتماع وزراء خارجية السوق الاوروبية

بروكسل ـ كونا: يعقد وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اليوم (الاثنين) اجتماعا في بروكسل.

وسيبحث الوزراء خلال هذا الاجتماع عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال، ومن بينها الروابط التجارية للمجموعة مع الولايات المتحدة واليابان ونيوزيلندا ودول في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، اضافة الى ما وصف بنتائج الجهود السلمية لوزير خارجية بريطانيا السير جيفري هاو الرامية الى ايجاد حلول لمشكلات جنوب افريقيا على ضوء زياراته الاخيرة لعدد من الدول الافريقية والولايات المتحدة.

وكانت دول المجموعة قد وافقت في قمة لاهاي في الشهر الماضي على تعليق اتخاذ اي قرار لفرض عقوبات اجبارية على جنوب افريقيا الى حين الانتهاء من المهمة التي كلفت وزير الخارجية البريطاني القيام بها ومن ثم اتخاذ قرار على ضوئها.

موسكو تصدر تقريرا عن كارثة تشرنوبيل:
عدم المسؤولية والاهمال وعدم الانضباط سببت اخطر حادثة نووية في التاريخ

موسكو ـ ا.ف.ب: حدد المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي في كلمات ثلاث هي «عدم المسؤولية والاهمال وعدم الانضباط» المسؤولية عن اخطر حادث نووي في التاريخ، وهو حادث محطة تشرنوبيل في اوكرانيا الذي اسفر عن مصرع ٢٨ شخصا منذ ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي.

وفي دورة خاصة بحثت اعلى هيئة في الاتحاد السوفياتي امس الاول في الكرملين، بعد اقل من ثلاثة اشهر على الكارثة، تقرير لجنة التحقيق الحكومية. وقد القى التقرير بصورة قاطعة بالمسؤولية على الخطأ البشري وهو يندد «بالانتهاكات السافرة التي ارتكبها موظفو المحطة في تشغيل المفاعل». وقد استخلص المكتب السياسي نتائج التقرير واعلن سلسلة من العقوبات الادارية والقضايا الجنائية.

ماذا جرى اذن في ليلة ٢٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ في محطة تشرنوبيل النووية لكي يقع في الساعة الواحدة و٢٣ دقيقة صباحا انفجار يليه حريق يطيح بسطح المفاعل رقم ٤؟

يؤكد تقرير المكتب السياسي ان الخطأ القاتل كان «اجراء اختبارات على الانظمة العاملة في المولد التوربيني في المقطع الرابع اثناء وضع المفاعل في حالة تأهب للمراجعة خلال الليل».

وهذا التبرير ليس جديدا تماما، اذ سبق ان اشار فيكتور سيدورينكو عضو اللجنة نفسها في ٢١ مايو (ايار) الى «اعمال تجريبية» كانت جارية لحظة الانفجار بينما كان المفاعل يعمل ببطء. وذكر سيدورينكو انه نجم عن ذلك «زيادة مفاجئة بدون مراقبة لقوة المفاعل».

وفي المقابل لاذ التقرير الرسمي بالصمت حول نوع التجارب المعنية وحول الاشخاص المتورطين بصورة مباشرة. ولم يقبل اي مسؤول سوفياتي، خاصة الاكاديمي ايفجيني فيليخوف المستشار القريب من جورباتشوف، حتى اليوم بحث المزيد من التفاصيل حول هذه «التجارب».

ويكتفي التقرير باشارة الى «المسؤولين والخبراء في المحطة الذين لم يكونوا هم انفسهم معدين لهذه التجارب ولم يتفقوا في هذا الشأن مع الاجهزة المتخصصة وهم اعضاء فيها». كما انه لم يتم اعداد «اجراءات امن ملائمة» او «مراقبة» التجارب.

وتعتبر السلطات المعنية مثل وزارة الطاقة الكهربائية السوفياتية «مذنبة لانها لم تسيطر بصورة كافية على الموقف في تشرنوبيل ولانها لم تتمكن من الحيلولة دون انعدام الانضباط في المحطة».

وكان لهذا السلوك «نتائجه الخطيرة»، حيث لقي ٢٨ شخصا مصرعهم، حسب محصلة جديدة اعلنها المكتب السياسي، كما تم علاج ٢٠٣ اشخاص من الاشعاعات ولازال من بينهم ثلاثون في المستشفيات وتم اجراء فحوص «لبضع مئات الالاف» من الاشخاص وامتد التلوث الى الف كلم مربع وتم وقف الانتاج الزراعي والعمل الصناعي وظهرت «صعوبات توصيل الطاقة الكهربائية للاقتصاد الوطني».

وقد اضطرت السلطات الى ترحيل نحو مائة الف من سكان منطقة يبلغ نصف قطرها ٣٠ كلم حول المحطة وقطاعات عديدة من روسيا البيضاء. ويتعين اليوم اعادة توطينهم وتعويضهم وايجاد اعمال لهم.

وفي المحطة نفسها تستمر الاعمال لاحاطة المفاعل المعطل بالباطون المسلح واعادة تشغيل المفاعلين الاول والثاني حتى شهر اكتوبر (تشرين الاول). وقد سمحت الجهود الرامية الى القضاء على التلوث بخفض معدل الاشعاع بصورة ملحوظة الا انه لايزال «فوق المعدل المقبول في تشرنوبيل وبعض القرى القريبة».

وقد بلغ حجم الخسائر المباشرة الناجمة عن الحادث نحو ملياري روبل اي ٢.٦ مليار دولار.

ويدفع الثمن الآن موظفو المحطة، لا يعرف من هم، بعد تعرضهم للاحقات قضائية الى جانب كبار المسؤولين الاداريين الذين اقيلوا او وقعت عليهم عقوبات.

وهكذا اقيل افجيني كولوف وزير الامن النووي وميشكوف النائب الاول لوزير البناء الميكانيكي المتوسط (الجهاز المتورط بصورة مباشرة في البرامج النووية العسكرية) وجينادي شاشارين نائب وزير الطاقة والكهرباء وايفان ايميليانوف نائب مدير معهد الابحاث الذرية وهو احد الذين بنوا المفاعلات المستخدمة في تشرنوبيل. وقد استفاد اناتولي مايوريتس وزير الطاقة من ايقاف التنفيذ نظرا لحداثة عهده بالمنصب. وفيما يتعلق بالمدير السابق للمحطة الذي اقيل في شهر يونيو (حزيران) فقد استبعد من الحزب.

واعلن المكتب السياسي عدة اجراءات ترمي الى تحسين مستوى الامن النووي المدني وانشاء وزارة وطنية للطاقة الذرية. وفي المحطات النووية تتولى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تعيين سكرتيري الحزب مباشرة.

نفي انباء الخلاف بين ملكة بريطانيا ورئيسة الوزراء

لندن ـ ا.ف.ب: نفى المتحدث باسم قصر باكنجهام ما نشرته امس صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية عن «قلق» الملكة بشأن مستقبل الكومنولث ورفضها لموقف رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر من الازمة التي تمر بها المنظمة بسبب مسألة جنوب افريقيا.

وصرح مايكل شيا قائلا: «ان الملكة تولي مارجريت تاتشر ثقة كبيرة اسوة بجميع رؤساء الوزارات السابقين، ومن ثم فان ما يزعمونه من ادلاء الملكة برايها في سياسة الحكومة لا اساس له من الصحة».

واضاف المتحدث انه على حد علمه لم يحدث ان ادلى سكرتير خاص الملكة باي تصريح لصحيفة «صنداي تايمز». وكانت الصحيفة البريطانية قد اكدت انها استقت معلوماتها من «مستشاري» الملكة. وذكرت الصحيفة ان المستشارين كانوا يعلمون ان تصريحاتهم ستنتشر على الملأ.

سريلانكا تتهم ثوار التاميل بقتل ١٣ من المدنيين

كولومبو ـ وكالات الانباء: قالت وزارة الاعلام ان ثوار التاميل الانفصاليين قتلوا ١٣ مزارعا على الاقل في هجومين على قريتين سنهاليتين في سريلانكا.

وذكرت الوزارة ان ثلاثة مدنيين جرحوا في الهجومين اللذين شنهما نحو ٢٠ ثائرا ليلة امس الاول على القريتين الواقعتين في مقاطعة ترينكومالي في شرق البلاد.

وتقول الحكومة ان الثوار، الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة لاقلية التاميل في شمال وشرق الجزيرة، قتلوا عشرة مدنيين في قرية كانتا لاي في ترينكومالي يوم الخميس.

وقد اتهمت جبهة التحرير المتحدة التاميلية ـ وهي جبهة معتدلة تجري محادثات سلام مع الحكومة ـ القوات الحكومية بقتل مدنيين تاميل.

وقال الرئيس جونيوس جايواردين انه سيحدث في اتهامات الجبهة.

على صعيد آخر، قال عضو بارز في جبهة تحرير التاميل المتحدة ان المباحثات الحساسة التي جرت بين زعماء التاميل السياسيين والحكومة السريلانكية لم تتطرق الى ثلاث قضايا رئيسية رغم انها استغرقت الاسبوع الماضي كله.

ونفى فيتيفلو يوغيسواران وهو احد اعضاء المكتب السياسي للجبهة صحة تقارير هندية حول توصل الجبهة لاتفاق شامل بالنسبة لعدد من القضايا الرئيسية مع الحكومة.

وقال «اننا لم نتعرض لقضايا مثل استيطان الاراضي والقانون والنظام والقضايا التنفيذية الاخرى التي ستناط بالمجالس الاقليمية».

واضاف انه في الوقت الذي ستبدأ فيه جبهة التاميل مباحثات مع جميع الاحزاب السياسية والمعارضة هذا الاسبوع ومن بينها حزب «سريلانكا فريدم» الذي يعد اكبرها «فاننا نتفحص كل عبارة وكل حرف ونقطة وفاصلة لان كل شيء بات مهما جدا».

واوضح ان جبهة التاميل ليست معنية بنتائج المباحثات التي جرت بين الرئيس السريلانكي وبين الاحزاب السياسية الثمانية التي اختتمت يوم الجمعة الماضي.

وكيل وزارة التربية القطري :

العلاقات السعودية ـ القطرية وثيقة وليست بحاجة لاتفاقيات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي :

اكد لـ «الشرق الاوسط» وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة قطر ورئيس المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج السيد عبد العزيز عبد الله بن تركي ان ما يربط دولة قطر والشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية من علاقات ثقافية هو اكبر من ان تدعو الحاجة فيه الى ان ينظم باتفاقيات.

«نحن والمملكة العربية السعودية نعتبر امتداداً واحداً ونعتبر ان ما يتحقق في المملكة العربية السعودية من تقدم ومكاسب علمية وثقافية هي مكاسب لنا في قطر».

كذلك الاخوة السعوديون يشعرون أن ما يتحقق في دولة قطر من تقدم علمي رائد يعتبر مكسب لهم جميعاً وأما الحديث عن الاتفاقيات فهي لا تتعدى ان تكون إطار تنظيمي فقط لما هو موجود في الواقع وليس ايجاد علاقات فالعلاقات موجودة.. عميقة وكبيرة وإنما ما تم من توقيع برامج تنفيذية هو تنظيم لواقع موجود ونستطيع ان نقول هو تحصيل الحاصل لعملية ان تجري هذه العلاقات في إطار منظم مدروس لييسر ويهون على كافة الجهات معرفة دورها في تنمية هذه العلاقات وفي تصعيدها والحرص عليها.

عبد العزيز عبد الله بن تركي

وحول البرنامج التنفيذي الذي وقع مؤخراً بين السعودية وقطر أشار الاستاذ بن تركي الى ان مجلس الوزراء القطري الموقر وافق عليه بكافة مواده المختلفة ونحن الآن نتعاون مع اخواننا وزملائنا في المملكة العربية السعودية في تنفيذ عناصر هذا البرنامج بالوفاء والتمام وليست هناك ولله الحمد أية عوائق تحول دون تقدمنا في تنفيذه.

وسوف يكون في برنامج التعاون الثقافي بين السعودية وقطر في السنوات الثلاث القادمة تبادل طلاب على مستوى الجامعات، وقبول الطلاب، وتبادل الانشطة على مستوى النشاط الثقافي والاجتماعي والكشفي، وتبادل علمي في شكل خبراء وعلماء ومحاضرات وتبادل في الزيارات العلمية وفي التدريب وتبادل المعلومات والوثائق والمنشورات والاهتمام بتجارب البلدين في هذه المجالات ومحاولة الافادة منها والوقوف عليها وخاصة فيما يتعلق بالمستجدات التربوية والتعليمية والوسائل التعليمية وغيرها من الامور التي تدعم باستمرار ويؤكد عليها وترعى بتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وأخيه الأمير الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر ونحن في ظلال هذه التوجهات والتوجيهات الكريمة دائما نتحرك ونستمد لاعمالنا قوة ومتانة ورسوخا.

وأشار السيد عبد العزيز بن تركي الى ان العمل التربوي والثقافي والعلمي في منطقة الخليج العربي بحاجة الى تضافر الجهود والى تعاون مستمر بين كافة المؤسسات التي تعمل في المجالات التربوية والثقافية والعلمية كمكتب التربية العربي لدول الخليج ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

إن قيام مجلس التعاون واهتمامه بهذه الجوانب وبقطاع الانسان والبيئة يعتبر عمل جيد وهو دعم لعمل وأهداف مكتب التربية العربي لدول الخليج ولا يوجد هناك أي تناقض او تعارض وانطلاقة الجهتين (المجلس، المكتب) تعتمد بالدرجة الاولى على السروح الاخوية التي تسود كافة المسؤولين عن تنفيذ هذه البرامج فكلما كان هناك تفاهم وكلما كان هناك وعي لأهمية التعاون والتكامل بين الجهتين كلما كان ذلك مساعداً على تحقيق منجزات هامة لأجيالنا الحاضرة ولأبنائنا وللأجيال القادمة في منطقتنا الخليجية العربية.

الأديبة اللبنانية ليلى عسيران لـ الشرق الأوسط :

أرض الجنوب اللبناني وصمود أهله هم أبطال روايتي الجديدة «جسر الحجر»



ليلى عسيران

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

نشرت الاديبة اللبنانية ليلى عسيران مؤخرا رواية جديدة بعنوان «جسر الحجر»، اصدرتها «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر»، وتقع في ٣٣٢ صفحة.

وتتناول هذه الرواية محنة لبنان التي عاشتها الكاتبة عسيران بضميرها واحاسيسها. فقد ذهبت بنفسها الى الجنوب اللبناني واقامت في القرى الامامية لتكون على صلة مباشرة باحداث الاحتلال الصهيوني لتلك الاراضي، وبمعاناة اهل الجنوب الصامدين. فجاءت هذه الرواية التي اطلقت عليها الكاتبة شعار «قصة حب بطلتها الارض»، ثمرة لتلك التجربة الحية والصادقة.

وبمناسبة صدور رواية «جسر الحجر»، التقت «الشرق الاوسط» مؤلفتها الاديبة ليلى عسيران، واجرت معها هذا الحديث:

● **ماذا تعنين بعبارة «قصة حب بطلتها الارض» التي هي شعار روايتك الجديدة «جسر الحجر»؟**

ـ لولا الارض لما ذهبت اصلا الى الجنوب، ولولا ناس هذه الارض لما قصدتهم لأحيا الخطر معهم وبينهم، ولولا الارض لما كنت انا من انا. الارض عزيزة مثل بيت الاهل، مثل الاسرة، ولو ما انتمى الانسان الى ارض معينة، لشعر باللوعة والذل والنقص. الارض ليست شيئا مجردا، انها ام القضايا ومحتواها. انها منبع البطولة، وعندها يتكشف الناس على حقيقتهم، ويتبين جوهرهم. انا انظر الى الارض بحب شخصي، وانا متعلقة بأرضي ايضا بشكل شخصي، وكلما أؤم الجنوب، اشعر اني احط رحالي في بيت امي وابي. انها «الظهر الذي يسندني» كما يقول المثل العامي. الارض اصفى انواع الولة، وطالما قيل ان «الارض قبل الود». ولولا عظمة وجود الارض، لما جاد المناضلون بارواحهم في سبيل تحريرها. اذن هي الاغلى من الروح، بل هي الوجود الاعظم في حياة الامة والوجود الاعظم في وجود الفرد.

لولا ارض الجنوب لما كانت هنالك رواية «جسر الحجر» اصلا.

● **هل كان ذهابك الى الجنوب اللبناني واقامتك في قراه الامامية، هو الحافز على كتابة هذه الرواية، ام انك ذهبت الى هناك وانت مصممة مسبقا على كتابتها؟**

ـ لعلي اكشف سرا فأبوح بأني ما من مرة قررت كتابة رواية عن موضوع معين وكنت متأكدة باني سأقوم بذلك فعلا. بل ان يتنابني التهيب في كل مرة، بلا استثناء، فالورقة الفارغة لها حرمتها، ولها وقارجم عندي، وهي امانة في وجداني. اني اتهيب في بداية كل رواية مثلما يتهيب الممثل كل ليلة قبل ان يدخل المسرح.

وعندما ذهبت احيا في القرى الحدودية، رحت وفي ذهني كتابة رواية او القيام بشيء ما، ولكني في البداية انطلقت على سجيتي اسجل في ذهني، وأتأثر في قلبي لكل ما كنت اشاهده. وبعدها مكثت فترة قلقة من التأهب والتهيب، الى ان جلست الى مكتبي وبدأت اكتب.

● **ما هي الرسالة التي اردت ان تحملها روايتك هذه للقارىء العربي؟**

ـ ان تجربة اهالي الجنوب بالذات، تحمل في ذاتها بعدا قوميا مهما للغاية، ذلك لأن الارض متاخمة لفلسطين المحتلة. وفوق ذلك هناك العدو الصهيوني على ابواب الجنوب، يدق ابوابه، ويرتع على ارضه، ويهدد اناسه، والاشقاء والاخوال والاعمام، غافلون عن مدى الخطورة والتأهب النفسي، والحزن المتأجج، والقلق المؤرق، وحالة الاستنفار العسكرية الدائمة، والخطر الذي لا يفارق «اللحظة»، هذا هو حال ابن الجنوب. وهذا كله يشكل معاناة هائلة بالنسبة للاهالي، اضافة الى صعوبة الحياة المعيشية، ورقة حال معظم الناس. واثبتت التجربة التي يخوضها اهالي الجنوب عن بطولة هم ليسوا واعين عظمتها، فهم يقبلون على الصمود، ويقبلون على تحمل الضنى، ويقبلون على بذل الروح، بنفس طيبة سموحة، لا اثر فيها للتعالي. ان ابن الجنوب لو عرف كيف يحكي، لكتب الآلاف من الملاحم، ولقد وجدته يفعل ما هو اهم من الكتابة، لقيته يقوم بالممارسة اليومية الثابتة دون كلل او تعب. بطولة الجنوبي هي انه بمستوى قدره، رسم له ان يحيا الظلم الملقى عليه دون معين، فأقبل على معايشته والتصدي له. أليس هذا ما يستحق ان يسجل لكي يطلع عليه الاخرون من غير سكان الجنوب، وكذلك من غير اللبنانيين؟

اردت ان احكي قصة الارض الخصبة بأناسها، بأطفالها ونسائها ورجالها، الارض الصادمة المنسية، عسى ان يتذكر غيرنا، اقول غيرنا لانني انا جنوبية، اننا هنا. اردت ان اعبر عن اناسي ومظالمهم، وادل الباقين على الدرب الذي اختاره الجنوبي كحل لقضية، وهو المقاومة بكل انواعها. لقد كتبت عن الناس الذين لا تصل قصصهم الى مانشيتات الصحف، ولا تحكي عنها الصحافة العربية الا من حين الى حين. اردت ان اطلق «آهة» الجنوبيين بالنيابة عنهم، لا سيما انها آهة لا يأس فيها ولا احباط.

● **من خلال وجودك في القرى الامامية للتحضير لروايتك، ما هو الشعور الذي لمستيه لدى ابن الجنوب وهو يرى المحتل الاسرائيلي يدنس ارضه كل يوم؟**

ـ الجنوبي يحس في كل لحظة من ايامه بشعور الخطر الداهم، يحس به جاثما فوق صدره، يحس به وهو على وشك ان يقتلعه من أرضه. كلما اغار الطيران، او حل الليل، فان الجنوب مهدد بحياته، وردة الفعل التي وجدتها هي الثورة، الانتفاض ضد هذا الواقع برفضه، بالتحدي، وبالتشبث بالارض اكثر فأكثر. انه جرب منازلة العدو الصهيوني فوجد ان هذا العدو ليس بالاسطورة التي لا تقهر، لقد قامت احدى النسوة بسكب المياه المغلية على دورية من دوريات العدو. وقامت واحدة اخرى بتخبئة القنابل والرصاص بين ارغفة الخبز. رأيت بيوتا تهدم في الليل، فيبدأ اصحابها بأعادة بنائها في اليوم التالي، او اذا لم يجدوا المساعدة الكافية، فانهم كانوا يقبعون في أي زاوية لم تهدم من البيت الذي نسف. الوجود الصهيوني له مفعول الايقاظ من سبات الانغماس في المعارك الجانبية التي يخوضها غيرهم من الناس، ودفعهم نحو مواجهة ما باتوا يعتبرونه الاشد خطرا، لأنه الوجود الذي على وشك ان يسلبهم هويتهم وارضهم، ومستقبلهم. ان الشخص البعيد عن معايشة هذا الخطر الجاثم على القلب، لا يصيبه ذلك النوع الفريد من الخوف، الخوف الخالي من الجبن، الخوف الدافع الى الشجاعة، ومن لم يذق ذل الحرمان من الارض والهوية لا يمكنه ان يدرك هذه الحالة الخاصة جدا.

● **هل تعتقدين ان صورة المقاومة اللبنانية في الجنوب التي صورتيها في روايتك الجديدة، مطابقة لما يجري في الواقع هناك؟**

ـ لقد بدأت المقاومة الوطنية اللبنانية بصفاء ليس بعيدا ابدا عن الجو الذي وصفته في روايتي، ومازال الناس يقومون باعمال المقاومة منفردين دون مساعدة من أحد. ان الاحساس بالذل الذي يسببه وجود العدو الصهيوني يجعل الانسان في اقصى حالات الثورة، ولذلك وجدنا الفتيات يقمن بعمليات انتحارية، كمثل الشهيدة سناء المحيدلي، التي اصبحت نموذجا احتذت به غيرها من الشهيدات البطلات. الا ان هناك اسماء واسماء لا تظهر، ولا يريد اصحابها ان تعرف لئلا تمس الواقع القائم الان في الجنوب. واني في اعماقي افضل العمل السري، الذي يؤذي العدو بعيدا عن الدعاية وذكر الاسماء. فالعمل نفسه قادر ان يسبب الوهج الكفيل باستنفار همم الاخرين.

● **هل اردت ان تكون شخصيات روايتك متميزة عن الاخرين الذين يعيشون معهم، ام توخيت ان تكون هذه الشخصيات نموذجا للاهالي سواء في الجنوب ام في العاصمة بيروت؟**

ـ لا انكر ان هناك نموذجية معينة في شخصيات روايتي، ولكنهم ليسوا مقتصرين على دفتي كتابي. انهم موجودون فعلا، لقد رأيت امثالهم في كل قرية من القرى التي حللت بها، وفي كل بيت استضافني عندما كنت ابيت هناك. صحيح ان شخصيات روايتي من نسج الخيال، ولكن حقيقتها مستقاة من واقع الحال في الجنوب، الا اني لا استطيع ان انفي وجود شخصيات سلبية، متخلية عن القيام بالصمود وبالمقاومة. وهنا يأتي الدور الملتزم للكاتب الروائي، فهو يختار في الوقت المناسب ان يركز الاضواء على ما هو ايجابي وعلى ما هو متألق، وعلى ما هو نموذجي، لكي يستلهم الاخرون روح الايجابية والتألق والحالة النموذجية. ان الجنوب منطقة جريحة، صامدة لوحدها في وجه الاحتلال الاسرائيلي، فمن واجبي ان احث الاخرين على اتباع مسيرة اولئك الاهالي البواسل، ومن واجبي ايضا ان ابين البطولة المغمورة في اجيج التقاتل اللبناني الذي يبدو لي من نقطة المواجهة مع العدو الرئيسي، اقتتالا عبثيا لا يكاد يكون له اي معنى او مغزى او هدف.

اما العاصمة بيروت، فانها لا تخلو من النموذجية، كثيرين منهم التحقوا بصفوف المقاومة، او عزفوا عن الاقتتال العبثي.

● **ما الفارق بين معاناة بطل الرواية «رضا» النفسية وهو داخل المستشفى، ومعاناته النفسية وهو في السجن؟**

ـ رضا الذي عاش ستة اشهر في المستشفى يعاني من جروح اصابته في معارك بعيدة عن مقارعة العدو الصهيوني، شعر بالاحباط وانتابته حالة من الانهيار، ومن التخلي النفسي، ومن الفشل. شعر أنه فقد ابن عمه ولم يستطيع الدفاع عنه، وخاف ان يعود الى قريته في الجنوب بدون قاسم، ابن عمه. كان يشكو من حالة خاصة، ومن حالة عامة، وكان الفشل هو القاسم المشترك بين الحالتين. اما عندما سجن في «انصار» فقد احس انه يناضل، وانه يحقق ذاته، وانه يكمل الطريق الذي بدأ مع ابن عمه قاسم. شعر كما لو انه يحمل الارض بين ضلوعه فيصمد امام تعذيب العدو شامخا، لانه كان يعبر عن ذلك التحدي الذي تحدثت عنه سابقا، ورفض ذل الاحتلال، وفرض ارادته رغم انف العدو. انتفضت من اعماقه قوة، استلهمها من الله، ومن ايمانه بناسه وارضه وبدوره كمناضل وكمقاتل، ولم يكسر قلبه شيء سوى الخبر الذي عرفه من احد رفاقه ان العدو قد اهان زوجته.

● **افردت حيزا مهما في روايتك للحوار بين جناحي لبنان من كلتا الطائفتين، فهل تعتقدين بوجود دور للحوار الفكري بين الادباء في لبنان الى جانب الحوار السياسي؟**

ـ لا اجد دورا لهم في الوقت الحاضر، ضمن هذا الجو من الانفعال وانعدام الامان. الا اني اتمنى ان يقوم المثقفون بالحوار، وربما يجري ذلك اليوم على صفحات الجرائد والمجلات، ولكن ليس بالمقدار الكافي، ولا بالحرية المطلوبة. اننا بحاجة الى جو من «الحرية الآمنة» لكي نتخاطب ونتناقش. ونحن بحاجة الى ايمان عميق بحتمية بقاء لبنان، وعودته الى عافيته، فالمشاكل التي تفصل ما بين المنطقتين تتعمق مع الزمن، وتزداد مع مرور الوقت. لدي اعز الاصدقاء من الفنانين والمثقفين والادباء في المنطقة الشرقية، ولكن هل يستطيع الواحد منا ان يجري نقاشا على الهاتف؟ هذا اذا اشتغل! عندي احلام مخبأة في وجداني، وعندي ذكريات مختزنة في اعماقي مع اصدقائي الذين يعيشون في بيروت الشرقية، لا يمكن أن يمحوها الزمن ولا الحرب، ولا الاقتتال. انها مثل أيماني بارضي وبلدي، ولا بد ان يأتي اليوم الذي نجتاز فيه المعابر بلا خوف من الجهتين. المهم ان يرتفع السلاح من فوق رقابنا، وتصبح الكلمة هي القنبلة او المتفجرة او المعركة.

● **يعرفك القراء من خلال كتاباتك انك كاتبة ملتزمة، ما الذي جعلك تختارين نهج الالتزام؟**

ـ ان الثروة الثقافية التي كان المجتمع اللبناني حاصلا عليها قبل الحرب، هي تجربة متميزة في هذه المنطقة من عالمنا العربي، ولا اظن اني قد اكتسبت ما اكتسبته من ثقافة ومن معرفة ومن اطلاع لو لم اعش في تلك المدينة الزاخرة بشتى انواع الفكر والادب. ولا بد ان تجربتي الذاتية جاءت من كوني احدى اللواتي يؤمن بالعروبة ولكن ليس على حساب لبنان. ومقابل ذلك الاتجاه، كانت اتجاهات مغايرة، تدعو الى «الفن من اجل الفن» وليس من أجل التعبير عن رأي معين. ولقد بلغ التنوع اقصاه عندما جاء من يريد كتابة الادب «باللغة اللبنانية». وكان الحوار في ذلك المضمار يأتي احيانا مضحكا، اذ ليست هناك لغة لبنانية، بل لهجات عربية كما ان هناك لهجات افرنسية ولهجات انكليزية الخ.. ولقد وجدت نفسي مدفوعة الى التعبير عن طموحات جيلي، ولا غرو في ذلك، فالاديب لا يخرج من قوقعة، وليس صحيحا ما يقال انه يجب ان يحيا في صومعة، بل عليه ان يتفاعل بمجتمعه او بأناسه وبظروفه، ينعزل لكي يتأمل، ولكي يصفو الى نفسه ويصوغ عمله الروائي او الفني، ولذا فقد انتهجت الالتزام لكي أصف ما كان يقبع في وجدان امثالي، لكي اقول كلمتي في خضم ذلك النقاش الحالي الذي كان يطيل بنا السهر الى الفجر احيانا. وكان الفرقاء المتنافرون فكريا يتزاورون على الصعيد الشخصي، ويتناقشون في وجهات نظرهم وجها لوجه مثلما كان النقاش على صفحات الجرائد والمجلات الفكرية والثقافية.

● **كيف يتسنى للاديب ان يوفق ما بين عنصر الالتزام وعنصر التشويق في كتابة الرواية؟**

ـ عنصر التشويق في رواياتي، والحمد لله، لم يشكل لي مطلقا اية مشكلة حتى الان، منذ كتابي الاول «لن نموت غدا»، حتى هذا الاخير «جسر الحجر»، ذلك لان قرائي كانوا دوما يقولون لي اننا لا نلبث نبدأ بالرواية حتى ينزلق نظرنا، ويشتد فضولنا صفحة تلو الصفحة. وهذه نعمة من الله، وهبني اياها، وهي ربما ما يسمونها الموهبة. وأقول ذلك لاني لم اتعمد مطلقا ان اكون مشوقة، اذ تجرني احداث الرواية بشكل عفوي، انطلق فيه، وكأني اطلق صرخة من اعماقي لا اكاد ابدؤها حتى تتوالد مع الريح، مع الصفحات، الى ان اصل الى ذروة العقدة القصيصة، وتنتهي الرواية. ثم ان الادب الملتزم هو الذي يريد ان يوصل شيئا الى القراء، انه يطمح في ان يعبر عن رأي، فيتكون عنصر التشويق من ذات الموضوع الذي يلجه الكاتب، الى ان يعبر عنه كليا، ويأخذ في انتقاء الاجواء، ومعها الشخصيات التي تفي بالغرض المطلوب، ويتجانس الجميع في رحلة ممتعة بالنسبة لي على الاقل.

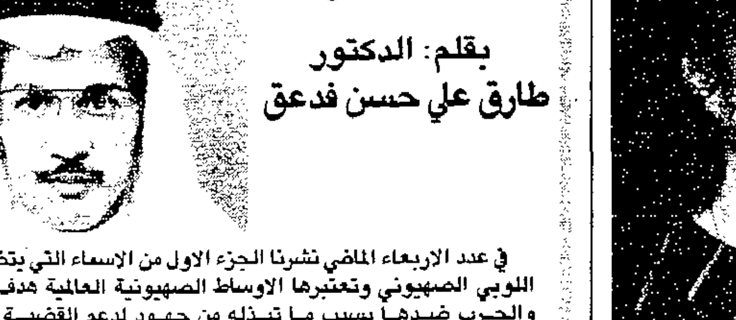
● **ما هو دور المرأة في كتاباتك بصورة عامة؟**

ـ ان المرأة في ادبي ليست بالضرورة محور موضوعاتي. اني من اللواتي يؤمن بكثير من عادات مجتمعي، وادعو الى المحافظة عليها، لكني لا ارى ان تكتفي المرأة بالسلبية والانكفاء على نفسها، ولذلك جاءت بطلاتي عامة كمثل للمرأة التي تقوم بدور ايجابي. وكثيرا ما سخرت من المرأة التي يقتصر اهتمامها على الازياء والجواهر، والتباهي. باستطاعة المرأة ان تقف الى جانب الرجل، وان تؤازره، واحيانا تجدها قادرة ان تستوعب ما لا يخطر على بالها. فالتجربة التي عبرت عنها في رواية «قلعة الاسطة» مثلا، عن الام التي تحيا احدى فترات الحرب لوحدها مع انها ليست الا تجربة حقيقية واقعية خاضتها معظم نساء لبنان.

● **لماذا اخترت الرواية من بين فنون الكتابة؟**

ـ لقد بدأت تاريخي الروائي بكتابة الريبورتاج الصحفي، رغبة مني في اكتساب خبرة حول الحياة والناس، وفي تلك الاثناء كنت اقوم بتجارب في القصة القصيرة، بل نشرت عددا لا يستهان به منها، الا اني في كل مرة كنت احس ناقصة، وكأني مبتورة الاحساس، الى ان تبلور وعيي، وتبين لي اني بحاجة الى مسافات ومسافات من الزمن، لكي يتم تعبيري عن الفكرة، او الحالة، او الوضع الذي اريد ان اتحدث عنه. القصة القصيرة بالنسبة لي هي «لحظة صغيرة»، بينما الرواية قادرة على استيعاب مئات اللحظات الصغيرة، التي تتراكم فوق بعضها، لكي ترسم في النهاية كل التفاصيل التي تحيط بظروف الشخصية او الحالة، او الوضع الذي ابتغي التعبير عنه.

لقد اقترح علي صديقي القديم، الكاتب القصصي الشهير الدكتور يوسف ادريس ذات مرة ان احاول كتابة المسرح، لاني برأيه اجيد كتابة الحوار. فقمت حينذاك بحضور مدرسة «مهرجانات بعلبك» اللبنانية في المسرح، وعشت مع المسرحيين وكتبت مسرحية، ولكنها لم تصل الى المستوى المطلوب، فعرفت حدي ووقفت عنده، ورجعت عودة المشتاق الى صفحات الرواية.



دليلك الى دليل اللوبي الصهيوني للقائمة السوداء

بقلم: الدكتور طارق علي حسن فدعق

في عدد الاربعاء الماضي نشرنا الجزء الاول من الاسماء التي يتضمنها دليل اللوبي الصهيوني وتعتبرها الاوساط الصهيونية العالمية هدف للمواجهة والحرب ضدها بسبب ما تبذله من جهود لدعم القضية العربية والفلسطينية. وفيما يلي الجزء الباقي من هذه الاسماء.

١١) الدكتور محمد مهدي: مسقط رأسه العراق وهو من المحاربين القدامى للقضية العربية في الولايات المتحدة ومن المؤمنين ان الطريق لتحرير فلسطين هو عن طريق واشنطن، وللدكتور مهدي نشاطات قديمة وكثيرة في نشر الوعي الاعلامي والسياسي والثقافي للقضية وله عدة مؤلفات.

١٢) حسن عبد الرحمن: فلسطيني الاصل وقد كان يشغل منصب نائب المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية بالامم المتحدة وبعدها عمل كرئيس مكتب فلسطين الاعلامي في واشنطن وله مقالات واحاديث اعلامية عديدة مؤيدة للقضية.

١٣) ديفد سعد: امريكي لبناني الاصل يعمل كرئيس للجنة الوطنية للعرب الامريكيين (NAAA) وهي كما ذكرنا في مقال سابق اللوبي العربي الرئيسي في واشنطن. وهو من القادة النشطين في المجال السياسي.

١٤) الدكتور ادوارد سعيد: استاذ الادب الانجليزي بجامعة كولومبيا وهو فلسطيني الاصل وله عدة مؤلفات عن القضية الفلسطينية وهو ايضا عضو المجلس الوطني الفلسطيني ومن المع الشخصيات الامريكية العربية في الولايات المتحدة ويراه الصهاينة كعدو مهاب فكرا وعملا.

١٥) هشام شرابي: من اصل فلسطيني وهو استاذ في جامعة جورج تاون بواشنطن ومن مؤسسي جمعية خريجي الجامعات العرب الامريكيين. كما انه من مؤسسي معهد الدراسات الفلسطينية (ومقره بيروت) والجمعية الوطنية للعرب الامريكيين وهو ايضا من المحامين الشجعان القدامى للقضية في الولايات المتحدة.

١٦) زهدي لبيب الطرزي: هو المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية بالامم المتحدة ويحاول اللوبي الصهيوني ان يلفق له التهم بشكل دائم.

١٧) فواز تركي: كاتب فلسطيني نشط جدا على الساحة الاكاديمية الامريكية، وهو ايضا رئيس الابحاث في الكونجرس الفلسطيني لشمال امريكا، وهو من المتطرفين كما يصفه اللوبي الصهيوني.

١٨) جيمس زغبي: من أصل لبناني عمل في مراكز قيادية في جمعية العرب الامريكيين خريجي الجامعات والجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان وجمعية العرب الامريكيين لمكافحة التمييز (وهو من مؤسسيها) وقد استطاع ان يحقق الكثير من الانجازات على الساحة السياسية والاعلامية.

ولا شك ان هناك المزيد من الافراد الذين يعملون بجد وباخلاص للقضية الا ان اللوبي الصهيوني في دليله الصادر عام ١٩٨٣م لم يذكر الا اولئك الذين ذكرناهم اعلاه. هذا بالنسبة لقائمة «الاعداء» للوبي الصهيوني الذين هم من أصل عربي، وهناك فئتان اضافيتان وهم اليهود «الغير صهاينة» والعملاء الامريكيين ويقصد بالاخرين اولئك الذين انضموا للدفاع عن القضية العربية من الامريكيين، بدون ان تكون لهم روابط جذرية عرقية بالعالم العربي وهم كالاتي:

١) جيمس ايكنز: عمل كسفير لبلاده في المملكة العربية السعودية من عام ١٩٧٣ الى ١٩٧٥ وقد فصل من منصبه لأن وزير الخارجية آنذاك كيسنجر رآه متعاطفا مع العرب ومتطلباتهم «زيادة عن اللزوم»، ويرى «ايكنز» الذي يعمل كمستشار للشؤون الدولية بالقطاع الخاص أن المصلحة الامريكية الكبرى هي في العالم العربي وأن قيام الدولة الفلسطينية يزيل احتمال استخدام النفط العربي كسلاح، وله وقفات عديدة مشرفة تجاه القضية الفلسطينية والعرب بشكل عام وعلى سبيل المثال لا الحصر معركة «الاواكس» والـ (ف ـ ١٥) بالكونجرس.

٢) جورج بول: عمل نائبا لوزير الخارجية الامريكية من عام ١٩٦١ الى ١٩٦٦م وله عدة مؤلفات وكثير من المواقف الموالية للقضية وخصوصا في معارك الاواكس والـ (ف ـ ١٥) بالكونجرس وهو يريد موقفا متزنا مع اسرائيل من قبل الولايات المتحدة الى ان ترغم تلك على التراجع لحدود ما قبل ١٩٦٧، وقد لعب الاستاذ جورج بول موقفا نشطا مؤيدا للقضية ايضا عام ١٩٨٢ عند الاحتلال الاسرائيلي للبنان.

٣) الحاخام المر برجر: يهودي محارب للصهيونية وهو يؤمن ان الصهيونية عبارة عن مؤامرة لفصل اليهود عن بقية العالم وان الدولة الصهيونية لا تتحلى بالديمقراطية كما يدعي الامريكيون بل انها دولة عنصرية ومتناقضة مع الاسس الخلقية والقانونية. وقد بدأ الحاخام برجر عمله السياسي عام ١٩٤٣ بتأسيس اللجنة الامريكية للديانة اليهودية التي عارضت الحركة الصهيونية، وهو الان متكلم صريح في الساحة الامريكية معارض للصهيونية.

٤) القريد ليليانثال: هو كاتب ومحاضر يهودي مناهض للصهيونية وقد بدأ عمله منذ اكثر من ثلاثة عقود وملخص موقفه ان الصهيونية ليست هي اليهودية ولذا فان معاداة الصهيونية لا تعني معاداة السامية كما يدعي الكثير من الامريكيين وقد الف الاستاذ ليليتال عدة كتب عن الصهيونية وهو يعترف بمنظمة التحرير ويرى ان لا مجال للصهيونية في الشرق الاوسط.

٥) اسرائيل شاحاك: استاذ اسرائيلي في الجامعة العبرية بالاراضي المحتلة ويرأس مجموعة يسارية تدعى «الجامعة الاسرائيلية للحقوق المدنية والانسانية». وله عدة مؤلفات يهاجم فيها الدولة الصهيونية ويتهمها بالعنصرية وبنشر الارهاب في الشرق الاوسط ويرى ايضا ان هناك مؤامرة لغرز «النازية» في يهود العالم اليوم وقد تعاون مع عدة جمعيات عربية وهاجم سياسة الدولة الصهيونية الداخلية والخارجية.

٦) ناعوم تشكومسكي: امريكي يهودي يعمل كاستاذ في معهد ماسيشرتس للتقنية (MIT) وله عدة مؤلفات قيمة آخرها المثلث الحتمي (FATEFUL TRIANGLE) وهو يعمل بجد ونشاط ضد اسرائيل والصهيونية.

٧) ستوكلي كارمايكل: أمريكي من أصل افريقي وقد كان يرأس الحزب الشعبي الثوري الافريقي وهو من الد أعداء الصهاينة ومن اقواله ان «الصهيونية يجب ان تدمر وستدمر» ويأتي هجوم كارميكل ـ كما يدعي الصهاينة ـ كهجوم على النظام الراسمالي الامريكي حيث ان الاضطهاد للسود سبب من اسبابه هو تحكم العامل الصهيوني في البنوك والاعلام ووسائل الترفيه.

٨) و٩) و١٠) «ستيفن كونر» و«كروفرد كوك» و«فريدرك داتون»: يمثل هؤلاء الثلاثة جزءاً هاما من اللوبي العربي بالرغم من ان كلا منهم يعمل على حدة وقد لعبوا ادوارا هامة جدا في معارك الحصول على «الاواكس» والـ (ف ـ ١٥) للمملكة العربية السعودية.

١١) د. كريستوفر جيانو: طبيب كندي في صيدا بلبنان عام ١٩٨٢م وقد فضح اعمال الصهاينة الوحشية ولذا وضع في القائمة السوداء.

١٢) ادموند هانور: يهودي امريكي يعمل مع الحاخام المر برجر وهو مناهض للصهيونية منذ اكثر من ٢٥ عاما وقد أسس جمعية (البحث عن العدالة والمساواة في فلسطين) وهي جمعية مؤيدة للقضية والشعب الفلسطيني.

١٣) د. مايكل هدسون: استاذ امريكي بجامعة جورج تاون (العلاقات الدولية) وهو من منتقدي الصهيونية والمساعدات الامريكية السخية لاسرائيل، وهو ايضا من المتعاونين مع الجمعيات العربية الامريكية بالولايات المتحدة.

١٤) اندرو كيلجور: امريكي كان يعمل بعدة مراكز دبلوماسية في عدة بلدان بالشرق الاوسط وهو يعمل الآن بالقطاع الخاص بعد تقاعده وقد أسس وعمل بقيادة عدة جمعيات مؤيدة للقضية العربية كما انه يعمل لفضح حقائق الاكاذيب الصهيونية في واشنطن.

١٥) د. توماس ماليسون وسالي ماليسون: د. ماليسون استاذ في القانون بجامعة جورج واشنطن وتعمل زوجته «سالي» كباحثة مشاركة في نفس الجامعة وهما يركزان على البعد القانوني لمشكلة فلسطين وكيف يخرق الصهاينة القانون الدولي وحقوق الانسان ويريان ان الولايات المتحدة ملزمة بحكم ما ورد في دستورها ان ترفض مبدأ الدولة العنصرية الصهيونية المبنية على فكرة «الشعب اليهودي».

●● التحليل ●●

هذه اذن هي ٣٦ شخصية يراها «اللوبي الصهيوني» في دليله الصادر عام ١٩٨٣م كمصدر تهديد للصهيونية في الولايات المتحدة، و«القائمة السوداء» كما نقلتها عن دليل اللوبي ينقصها الكثير ففي خلال الثلاث سنوات التي انقضت منذ نشرها انضم الكثيرون الى جبهة الحق العربي الفلسطيني في الولايات المتحدة وبالاضافة الى ذلك يوجد عشرات من الجنود المجهولين الذين يعملون بجد واخلاص بل ان احدهم قد دفع حياته للقضية وهو الشهيد «اسكندر عودة» الذي قتله الصهاينة بكاليفورنيا قبل ثمانية اشهر ومنهم بعض اولئك الجنود الذين اعرفهم شخصيا وأعرف عملهم: كالدكتور عمر قادر والاستاذ وفا نصر والاستاذ المحامي البرت مخيبر والسيدة باربارا شاهين والسيدة نيكولا ابو رزق، وهناك ايضا الدكتور انطوان كيلداني والدكتور صهيون في مركز ديكونسي الطبي بمدينة بوسطن والسيد حليم عودة بنفس المدينة وعشرات غيرهم.

وأما من هنا من السعودية فهناك الكثيرون الذين يعملون بنفس النشاط والصدق والفعالية وانما بهدوء تام وبعض من هؤلاء المخلصين هم: الامير سلمان ابن عبد العزيز، الامير سعود الفيصل والامير بندر بن سلطان، والامير فيصل بن عبد الله، الدكتور عبد العزيز الزامل والاستاذ سليمان العليان، والاستاذ محمد سعيد طيب، والأستاذ عبد الله زينل والأستاذ محمد الحمراني، وعشرات غيرهم من السعودية ومن وطننا العربي الكبير الاكبر وفقهم الله جميعا.

لماذا تقل فعالية اللوبي العربي عن اللوبي الصهيوني؟ لننظر اولا: الى مصدر المعلومات ونوعية الابحاث التي تصدر من هذا وذلك والفارق المبين، فللوبي الصهيوني ابحاث كثيرة وعميقة الى مصادر التهديد والمعرفة هنا مصدر هام للقوة وثانيا: اعداد الصهاينة (اليهود وغير اليهود) تفوق بكثير الاعداد التي قدمناها فلو حاولنا اعداد قائمة سوداء ليستنير بها العرب لاحتجنا الى كتاب من الحجم الكبير بدلا من مقالة متواضعة كهذه..

مع شخصيات خدمت الإسلام والمسلمين من بلاد البلقان إلى هلسنكي واقاصي الشرق والشمال



في حياته الحافلة التقى ضيفنا الكبير عبد الله بلخير بالعديد من رموز الامة، ورجالاتها الذين اخلصوا لمبادئهم وضحوا في سبيلها، وقدموا للتاريخ العربي والاسلامي خلاصة فكرهم وجهدهم وجهادهم.. وفي هذه الحلقة بعض هذه الشخصيات البارزة من امثال الاستاذ المؤرخ والاديب امين الريحاني، ورفيق رحلته الى جزيرة العرب وبلدانها ولقائه مع حكامها وامرائها في اوائل هذا القرن، الاستاذ قسطنطين يني، والذي يعرض ابو يعرب في حديثه اشارة الى المساجلة الشعرية «السلختة» التي دارت بين هذا الاستاذ (يني) وبين الامام يحيى حميد الدين احد ملوك اليمن الراحلين.

ومن الاسماء المغمورة، رغم عظمتها واستحقاقها للضوء وللتاريخ الامام الداعية الحاج عبد الرشيد ابراهيم الذي اخذ من الترحال للدعوة في سبيل الله ديدنا له، وشارك في بناء الكثير من المراكز الاسلامية والمساجد والجوامع وانشا الصحف الاسلامية وساهم في نشر العربية في كثير من بلاد العالم من شرق آسيا وحتى شمالها ومن طوكيو في اليابان وحتى اسطنبول ودول شرق اوروبا وروسيا.

ومن هؤلاء الدعاه ايضا ياتي الداعية حبيب الرحمن العالم السلفي والاستاذ الضليع في اللغة العربيـة وفي علوم الفقه والتفسير والحديث والاديب والكاتب المدافع عن الاقليات الاسلامية في شمال اوروبا في المجلات العربي والاسلامية والعالمية.

والحديث يجر بعضه فناتي على ذكر الاستاذ العلامة الكبير محمد كرد علي عالم الشام واديبها وصاحب مجلة «المقتبس» وعضو المجمع اللغوي، والاستاذ عبد الرحيم قليلات من تجار بيروت الذين هاجروا الى شرق آسيا ودعاهم اسلامهم الى المشاركة في الدعوة والمساهمة في بناء المساجد والمراكز الاسلامية.

وعلى ذكر الدكتور السامرائي الداعية الاسلامي العراقي الذي زار اقطارا شاسعة وجزرا نائية متباعدة في افريقيا وشرق آسيا منتدبا من قبل رابطة العالم الاسلامي في مكة ومدعوما بها ومكلفا منها بدراسة احوال المسلمين في هذه الاصقاع وامكانية مساعدتهم ودعمهم وتوجيههم.

والحديث عند ابو يعرب عن رحلاته لزيارة الاقليات الاسلامية والتعرف عليها وعلى ائمتهم ودعاتهم المستقرين منهم والراكبين عصا الترحال لا ينتهي، في هذه الحلقة يبدا حديثا يتواصل على حلقات عن هذه الرحلات وعن هؤلاء الائمة والدعاة، وعن احوال الاقليات المسلمة في مشارق الارض ومغاربها.

ويبدا ضيفنا الكبير عبد الله بلخير حديثه لهذه الحلقة فيقول:ـ

يتذكر — الحلقة ٤٧

تسجيل واعداد/خالد محمد باطرفي

ومادام ان ذكر الاستاذ امين الريحاني قد مر في مواقع ـ متباعدة ـ من هذه الذكريات فانني اذكر انني في عام ١٩٣٥م عندما التحقت بالكلية الثانوية من الجامعة الامريكية في بيروت حرصت فيمن حرصت على الاجتماع بهم والتعرف عليهم والبحث عنهم الاستاذ الاديب «قسطنطين يني»، رفيق الاستاذ الرحالة امين الريحاني الذي صحبه في تلك الرحلة التي اشرت اليها بين ممالك وإمارات جزيرة العرب والتي يقف القارىء على جميع اخبارها اذا قرا كتاب الريحاني الشهير «ملوك العرب» ولا اظن ان شابا عربيا مثقفا يكون معذورا اذا لم يبحث عن هذا الكتاب ويقرأه ويلم بجميع ما جاء فيه ويرجع اليه عندما يبحث عن تاريخ البلاد العربية في مستهل هذا القرن العشرين.

في الكتاب المذكور اضواء عن الريحاني على زميله وصديقه في الرحلة «قسطنطين يني» وهو عربي الميول، قومي الشعور، لم يختره الريحاني لصاحبته الا على هذا الاساس. وكنت قد قرأت في «ملوك العرب» تلك المساجلة بين الاستاذ «يني» والامام يحيى يوم وصل الى صنعاء وقدم اليه والى الاستاذ الريحاني في مجلس الامام «القات» وكانا قد سمعا به وعرفاه في طريقهما من عدن عبر الضالع وتعز حتى استقر بهما المقام في ضيافة الامام بصنعاء.

ولم يستسيغا تلك الخضرة الزبرجدية ولا مجالسها ولا تعلق الاخوان اليمنيين بها ولا اعتزاز الامام يحيى بالدفاع عنها، فداعب الاستاذ «يني» الامام بقصيدة يلعز بها القات و«المتقوتين» به، واجابه الامام في الحال بدفاع إمامي مسلح صاغه في قصيدة شعرية من البحر والقافية والتي قالها الاستاذ «قسطنطين يني» واشار اليها الريحاني في كتابه دافع الامام به عن حومة القات ومزارعه وبساتينه.

ذهبت ابحث عنه حتى وجدته في مكتبه في جادة الافرنسيين ببيروت بعد بحث طويل وسلمت عليه وعرفته بنفسي فسر بمن سأل وبدات المعرفة. ازوره بعد اسابيع في مكتبه فيحدثني بما لم يتذكره الريحاني عن تلك الرحلة والشخصيات العربية من ملوك وامراء الذين زارهم والف عنهم ذلك الكتاب، ولقد استفدت منه و«خزنت» عنه كثيرا من الطرف والملح التي قصها علي منها ما يروى، ومنها ما يستحسن الا يروى.

وبقيت صلتي به متقطعة واطلعني على بعض المقالات التي كتبها عن القومية العربية والدعوة اليها والدفاع عنها، وكان هذا آخر عهدي به.

وسمعت في الثلاثينات وقرات في الصحف ان الاستاذ العلامة الكبير محمد كرد علي عالم الشام واديبها وصاحب مجلة «المقتبس» وعضو المجمع اللغوي وصاحب المذكرات المشهورة سيلقي محاضرة لاازال اتذكر موضوعها وهو عن «الجاحظ» في كلية «المقاصد الاسلامية» بمحلة «الحرش» من جنوب بيروت فشددت الرحال الى تلك الكلية في الوقت المحدد وكنت بين جمهور كبير ممن توافد لسماعها ورأيت الرجل لاول مرة بعد سماعي الكثير عنه وقراتي لاكثر مؤلفاته التي وصلت الي، وكانت محاضرة قيمة من عالم ذي ثقافة قيمة وشخصية شامية بارزة في حقل الطرف والادب والسياسة.

وسلمت عليه بعد انتهاء المحاضرة، وكان ذلك بداية معرفة حرصت في مرات عديدة عندما اكون في الشام ان ازوره، والتقيت به مرة في المكتبة «الظاهرية»، وكان هذا من حصادي الادبي في تلك الايام.

وسمعت عن الاستاذ الشاعر البيروتي الاديب عبد الرحيم قليلات وهو من عائلة بيروتية معروفة كان يتولى ادارة الامن العام وكان يكتب في الصحف وكان شاعرا متعدد الجوانب في شعره من وطنية وعربية وإسلامية.

اول جامع في طوكيو

وقد جمعها في آخر حياته في ديوان اقتنيته بعد صدوره يومذاك وكان في مكتبي، ولقد سمعت يومئذ انه بعد اعتزاله من عمله في الامن العام قام برحلة الى الشرق الاقصى وقف بها على احوال المسلمين في اندونسيا وانه قد تزوج في هذه البلاد الاسلامية زوجة عربية، واشترك مع الجالية العربية بها في كثير من نشاطهم الذي لم يدم طويلا لانه قد انتقل مارا بسنغافورة متعرفا على من بها من العرب ومحافلها الادبية، وبعض الصحف العربية التي كانت تصدر فيها، ثم شد الرحال حتى وصل الى اليابان فلقي بها «خميرة» اسلامية من مسلمي روسيا ذوي الاصول التترية المهاجرين الى اليابان بعد الحرب «اليابانية الروسية» الاولى وقد اصبحوا بها لاجئين فأقاموا في اواخر الثلاثينات مسجدا جامعا، كان اول جامع كبير انشيء يومئذ في عاصمة بلاد الشمس المشرقة.

من هونج كونج الى يوكوهاما

وأتذكر انني قد اطلعت في تلك السنة التي افتتح فيها ذلك الجامع بطوكيو عام ١٩٣٨ على مجموعة من صور الحفل الرسمي الكبير الذي دعت اليه حكومة اليابان يومئذ بعض الاقطار الاسلامية للمشاركة في حفل افتتاحه الذي حضره مندوب من المملكة السعودية هو الشيخ «حافظ وهبه»، واحد ابناء الامام يحيى وممثل عن الحكومة المصرية ومندوبون مسلمون من اندونوسيا والفلبين وماليزيا وبعض اقطار المسلمين في بلاد روسيا، فرأيت صورهم مع كبار رجال الجالية التترية المسلمة، وجاء يومئذ صديقنا عبد الرحيم قليلات ليشترك معهم في قيام ذلك الجامع وفي الدعوة الاسلامية بين الشعب الياباني وساهم ايضا في انشاء مسجد آخر اصغر من جامع طوكيو واسبق منه اقامه المسلمون المهاجرون من ماليزيا واندونوسيا والهند في مدينة «كوبي» وهي مدينة اخرى مشهورة في اليابان، وميناء بحري شهير بعد ميناء «يوكوهاما» المعروف وعندما زرت اليابان عام ١٩٥٩ واجتمعت مرارا فيها بالمسلمين اليابانيين والمسلمين التتر الذين اسسوا جامع طوكيو بعد نهاية الحرب بين روسيا واليابان وفي مسجد كوبي اجتمعت بالمسلمين الهنود والماليزيين والفلبينيين وغيرهم وصليت معهم صلاة عيد الفطر من عام سياحتي المذكور وهو ١٩٥٩.

وقد ظهر خبر الاحتفال بعيد الفطر من ذلك العام في مسجد «كوبي» في الصحيفة اليومية الصباحية التي تصدر فيها وعلى صفحتها الاولى صورة المسجد ودعوة المسلمين الى القيام بصلاة العيد فيه فتركت الباخرة التي كنت راكبا عليها من هونج كونج الى يوكوهاما في ميناء «كوبي» بعد قراءتي للصحيفة المذكورة التي تصدر بالانجليزية وصادف انها كانت توزع في مدخل الباخرة «برسيدنت ويلسون» الامريكية ولبيت النداء للصلاة في ذلك المسجد على ان اركب بعد ذلك وسيلة اخرى الى «يوكوهاما» في «طوكيو»، وكانت معي زوجتي التي تشاركني في رحلاتي وفي مثل هذه المشاعر السياحية حول العالم.

ونعود الى الاستاذ الصديق الاستاذ قليلات رحمه الله فقد سبق ان زرت الجامع الكبير في طوكيو والمسجد الاول في «كوبي» وتجمعت لدي هذه المعلومات عن الرجل من صديق له هو السيد «سوبره» من اعيان بيروت هاجر الى اليابان في اوائل الثلاثينيات واشتغل بالتجارة وتعرفت انا على شقيق السيد «سوبره» وهو السيد «ناجي سوبره» فأطلعني على تلك الصور عن افتتاح جامع طوكيو المشار اليه فيما سبق وذكر لي ان الاستاذ قليلات قد عاد من الشرق الاقصى وفتح مكتبا تجاريا في عمارة تقع في ركن من اركان شارع فوش في قلب بيروت، اسرعت الى هناك ودخلت على الرجل في مكتبه مسلما وعرفته بنفسي وانني طالب سعودي في الكلية الثانوية العامة، فسر بلقائي وعرف انني ملم ببعض المعلومات عنه وعن جهوده ودعوته الاسلامية المشارك بها في الشرق الاقصى باقطاره المختلفة.

وذكرت له كيف ترامت الي تلك المعلومات وانني قد اطلعت على صور الحفل بافتتاح الجامع وانني متلهف على معرفة الدعوة الاسلامية التي قيل يومئذ انها بدات في الانتشار هناك وأن بعض رجال الشعب الياباني قد عرف عن الاسلام اخباره وبدأ يتلفت اليه.

علوي ابن طاهر الحداد

وحدثني الاستاذ قليلات وقد رأى عندي الاستعداد الكافي لاستيعاب ما يحدثني به بما مر عليه في رحلاته المختلفة في الشرق الاقصى منذ ترك الوظيفة في الامن العام بلبنان واتجه اولا للتجارة في بيروت ثم في تلك الاقطار ولا شيء غيرها، الا ان الغربة والبعد عن العالم العربي يشدان المخلصين من ابنائه الى البحث عن كل ما يمت الى العروبة او الاسلام بسبب ومن هنا كان انطلاقه في البحث عن اخبار الحركة الاسلامية في كل مكان من الشرق الاقصى.

وتحمس للحديث معي عندما عرف انني قد سمعت ببعض الاسماء العربية او الاسلامية التي لها ارتباط بالدعوة الاسلامية في الشرق الاقصى كان يعرف استاذنا السيد العلامة علوي ابن طاهر الحداد الذي كان بماليزيا واندونوسيا وتولى في آخر عمره مركز الافتاء في سلطنة جوهور من ماليزيا وعدد آخر من العلماء الحضارم وشخصية مغولية الاصل مشهورة في اواخر القرن التاسع عشر، واوائل القرن العشرين بجهادها وحيويتها ورحلاتها المنقطعة النظير في بلدان الشرق الاوسط واقطار شرق اوروبا كلها بما فيها تركيا وبلغاريا ورومانيا وبولندا وروسيا وغيرها من الاصقاع الشمالية حتى وصل الى اليابان وهو الحاج الداعية عبد الرشيد ابراهيم.

في خدمة الاسلام

ذلك الرجل العجيب الذي كان لا يقر له قرار في مكان بل كان يتنقل بين الحجاز ومصر والشام وتركيا الى تلك الاقطار المشار اليها يخدم الاسلام ويدعو اليه في كل مكان وهو في الاصل من ولاية اسلامية مغولية صحراوية اسم بلدته فيها «تارا»، وكان قد تخطى اصقاع الاقطار الاسلامية في جنوب روسيا من «داغستان» وبلاد القرم وبخارى وسمرقند و«خيوى» وأزبكستان وتركستان الشرقية والغربية الى ان لفت به عصا الترحال في طوكيو، فاختلط بجاليتها الاسلامية ذات الاصول التي تمت بصلة الى بلاد الاسلام الواقعة تحت الحكم الروسي والصيني قبل الحرب العالمية الثانية. وكان من اشد المتحمسين لوصول الاسلام الى اليابان والاجتماع بالاوائل ممن اعتنقوه من اليابانيين، وكان يبحث ويفتش بطريقة لا يلقى فيها مللا ولا تعبا في العثور على ما قد يظهر ان بين تلك البلاد اليابانية وبين العالم الاسلامي اصولا قديمة سواء كان في الثقافة او التاريخ او الاجتماع، وقد نجح في كثير من هذه المساعي وله في ذلك كتاب رحلة مشهورة عنه لم تطبع الا على «الاستنسل» باللغة التركية القديمة لدي صورة منها في مكتبتي بالقاهرة، وبدأ تعريبها من بعض المحافل الاسلامية في «الرياض» بعون وجهود وارشاد عدد من المخلصين فيهم بينهم صديقي الدكتور السامرائي الداعية الاسلامي العراقي الذي زار اقطارا شاسعة وجزرا نائية متباعدة في افريقيا وشرق آسيا منتدبا من رابطة العالم الاسلامي في مكة والمقيم اليوم بها والملم بكثير من المعلومات عن الحاج عبد الرشيد ابراهيم ورحلاته ونشاطاته وعن المسلمين في اليابان حيث ابتعث بضع سنوات من قبل الرابطة الاسلامية لمساعدتهم والاشتراك معهم في مهمة عون المسلمين اليابانيين في تلك الاصقاع.

ذكرى عبد الرشيد!

ولقد ذكرت ما ذكرته عن شخصية الحاج عبد الرشيد ابراهيم بعدما علمت عنه ما علمت ووقفت على كفاحه بمثل ما وقفت عليه حتى انه كان كثيرا ما ينشيء صحيفة بلغة البلاد التي يحل فيها في بلاد البلقان وفي روسيا يجمع بها المسلمين هناك ويخدمهم بها، ويترك عليها بعض مريديه وتلاميذه يشرفون عليها عندما يغادرها الى قطر آخر وفي اوراقي البعيدة عني الآن اسماء بعض تلك الصحف.

وقد كان من عادته ايضا انه اذا وصل الى اي قطر او مدينة او قرية في كل بلاد الله التي يحل فيها ومنها مكة المكرمة والمدينة المنورة واسطنبول والقاهرة والشرق الاقصى كما ذكر ذلك في رحلته وكما ذكره عنه عارفوه من مريديه وتلاميذه واصدقائه في كل مكان وهم بالالوف لا ينزل في اي فندق او في ضيافة احد بل ينزل في مساجدها وجوامعها فيحل في ركن من اركانها ويباشر في الحال التحدث الى من يؤدون الصلاة فيه بعد ان يفرغوا من ادائها خلف امامها فيقوم ويجلس بجوار الامام ويسلم على الحاضرين بعد انتهائهم من السنن وقبل ان ينصرفوا ويبدأ في ارشادهم وتعليمهم وحضهم على النهوض والتعلم واليقظة وتعليم ابنائهم القرآن والعربية والتمسك بشؤون الفقه والعلم والصلوات حتى اذا اقام بينهم الاسابيع او الاشهر او الايام، ورأى انه قد إختار من بين اهل تلك البلدة من يقوم بما اوصى به غادرها الى مكان آخر يقوم فيه بمثل ما قام في المكان الاول، وكان هذا ديدنه نحوا من اربعين عاما لم تفتر عزيمته ولم تقعده الاسفار ولا نصبها ولا كدرها ولا غربتها، وهو داعية بكل معاني الكلمة غريب بين رجالات الاسلام المعاصرين في اول هذا القرن واواخر القرن الماضي.

قلت فيه تحية شعرية مطولة ستكون في ديواني اذا طبع بإذن الله استهللتها بقولي:

حدثيني عنه وزيدي وزيدي
وآذكري في الرجال «عبد الرشيد»

الحاج حبيب الرحمن

ولطالما حدثني عن هذه الداعية الاسلامي صديقي الدكتور السامرائي الذي ذكرته آنفا والذي انتدبته رابطة العالم الاسلامي بمكة في السنوات العشر الماضية كما اشرت للاقامة في طوكيو ومساعدة المسلمين فيها، وهو رجل صافي العقيدة يهوى الكفاح ونشر الدعوة واحد المعجبين بأخبار عبد الرشيد هذا وطالما تحدثنا عنه معا وافادني عنه بما يعرف من مراحل كفاحه وجهاده ورحلاته التي ـ كما اشرت اليها ـ كانت واسعة شاسعة في اكثر اقطار العالم الاسلامي والاقليات المتناثرة في بلدان شرقي اوروبا وجنوب الاتحاد السوفياتي، واتصل بي عن ذلك الرجل مثلما اتصل بي من الدكتور السامرائي ايضا حينما كنت ازور منذ خمسة عشر عاما الجالية الاسلامية في هلسنكي عاصمة فنلندا باقصى الشمال من الارض فلقد توجهت من تلك العاصمة الى مدينة اخرى مشهورة هناك تسمى «تيمبري» للاجتماع بأحد مشاهير مسلميها وإمام مسجدها المؤقت اذ لا مسجد رسميا فيها وانما المسجد الرسمي في هلسنكي العاصمة، ذلك الرجل هو صديقي الحاج حبيب الرحمن المعروف في تلك البلاد بفضله واتقانه للعربية وكتابته المواضيع الشيقة عن المسلمين في بعض الصحف العربية كمجلة «دعوة الحق» التي تصدر في المغرب وباللغة التركية في الصحافة الاسلامية والذي سيأتي ذكر معرفتي وزيارتي له في فنلندا ثم دعوتي له ولزوجته لأداء الحج والزيارة ولقد تم كل ذلك وعرفته على جلالة الملك فيصل الذي دعاه لحضور المأدبة الرسمية الكبرى قبيل «عرفة» من العام الذي زارنا فيه ولي معه طرف وملح جرى اكثرها في فنلندا وجرى مثلها في بيتي في جدة يوم كان ضيفا علي.

والامام حبيب الرحمن هذا عالم سلفي مجتهد وله اطلاع علمي واسع وذو ثقافة اسلامية غزيرة، قص علي من اخبار عبد الرشيد مثلما قصه علي الدكتور السامرائي، فقد كان صديقا له تتلمذا على بعض علماء «داغستان» و«القرم» و«ازبكستان» في جنوب روسيا.

ونعود الى الاستاذ عبد الرحيم قليلا في هذه الذكريات المتشعبة فلقد استفدت كثيرا من هذه المعلومات يومئذ واضفت عليها بعد ذلك من مطالعاتي جوانب اخرى عنه وكانت معرفتي به كما قلت مدعاة لترددي عليه في مكتبه التجاري في بيروت كلما وجدت الى ذلك سبيلا يوم كنت هناك حتى توفاه الله وله ابن مثقف ثقافة عالية هو اليوم موظف كبير في اليونسكو بمدينة بيروت اجتمعت به وحاورته وكان يحدثني كثيرا عن والده رحم الله الاستاذ الشاعر الاديب الداعية عبد الرحمن قليلات وبارك في ذويه واهله وجزاه عما قدم للمسلمين خير جزاء.

الحلقة ٤٨: الاثنين المقبل

ماذا في الصحف العبرية؟

مساعدات من المانيا الغربية للضفة الغربية وقطاع غزة

تحدثت الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح امس عن عدة مواضيع، بينها مشكلة منطقة طابا الحدودية بين اسرائيل ومصر، وفكرة تغيير طريقة الانتخابات البرلمانية في اسرائيل، والمفاوضات الجارية بين ممثلي الحكومة ونقابة العمال العامة والمستخدمين لعقد اتفاقات اجور جديدة، والوضع المأساوي في لبنان واستمرار سفك الدماء.

نشرت صحيفة «هآرتس» المستقلة في عنوانها الرئيسي خبرا مفاده ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين قد اعطى موافقته على ارسال مساعدات من المانيا الغربية الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الصحيفة ان رابين اشترط ان يتم تقديم هذه المساعدات عبر الاردن، واوضحت ان الهدف من هذه المساعدات هو دعم «المشاريع الانمائية» التي تنوي الحكومة الاردنية القيام بها في الاراضي العربية المحتلة.

اما صحيفة «دافار» العمالية فقد خصصت عنوانها الرئيسي لقضية رئيس جهاز الامن الداخلي (المخابرات العامة) في اسرائيل افراهام شالوم، المتهم بالتورط في مقتل اسيرين فلسطينيين قبل اكثر من عامين.

وتقول الصحيفة ان محكمة العدل العليا الاسرائيلية ستعقد جلسة خاصة للبحث في شرعية العفو العام الذي منحه رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هيرتزوج لرئيس المخابرات العامة وثلاثة من مساعديه، الامر الذي يعني انهم اصبحوا محصنين ضد اية ملاحقات قضائية.

ويذكر ان الشرطة الاسرائيلية ستتولى التحقيق في مسؤولية المخابرات والسلطة السياسية عن مقتل الاسيرين الفلسطينيين.

وتضيف صحيفة «دافار» ان مشبوهين آخرين في قضية المخابرات العامة يتوقعون ان تصادق محكمة العدل العليا على العفو الذي منحه الرئيس الاسرائيلي لرئيس المخابرات العامة كي يتقدموا هم ايضا للرئيس بطلب مماثل.

وتقول صحيفة «جيروزاليم بوست» في افتتاحيتها حول العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية انه في اعقاب عودة الرئيس المصري حسني مبارك من زيارته الخاطفة لاوروبا الغربية، والتي طلب فيها مساعدات اقتصادية ضرورية لبلاده، فانه يتعين عليه الاهتمام بتحسين العلاقات بين مصر واسرائيل. وتضيف الصحيفة القول ان هذا التحسين ينبغي ان يشمل توسيع العلاقات الاقتصادية المتبادلة. وتمضي الصحيفة قائلة: ان طابا التي كانت رمزا للنزاع بين مصر واسرائيل يمكن ان تكون مركزا جديدا للتعاون بين البلدين بغض النظر عن الطرف الذي سيفوز فيها في التحكيم.

اما صحيفة «هآرتس» فأشارت في افتتاحيتها الى تأكيد محافظ بنك اسرائيل البروفسور ميخائيل برونو على اهمية الحفاظ على مستوى الاجور بهدف الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي في اسرائيل، كما اشارت الى الموقف المماثل لوزير المالية الاسرائيلي بهذا الصدد.

وتحدثت الصحيفة ايضا عن مواقف الحكومة والنقابة العامة للعمال الاسرائيليين والمستخدمين في المفاوضات الدائرة لعقد اتفاقات اجور جديدة. وقالت ان نقابة العمال العامة وافقت على الاكتفاء بتصحيح طفيف للاجور لاصحاب الدرجات المنخفضة في القطاع الخاص كما انها تطالب باضافة درجة واحدة لكل المستخدمين في القطاع العام بينما تعرب الحكومة عن استعدادها لزيادة درجة واحدة لحوالي نصف عدد الموظفين فقط. وتطالب النقابة ايضا بجعل الحد الادنى للاجور ٥٠٠ شيكل اسرائيلي بدلا من ٣٢٠ شيكلا حتى الآن.

الاوبزرفر

ريجان يجاهد لمواجهة الدعوة لفرض عقوبات على جنوب افريقيا

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا من بيتر برينجيل في واشنطن حول السياسة الامريكية ازاء جنوب افريقيا فقالت انه بعد مراجعة بسيطة للسياسة الامريكية بشأن جنوب افريقيا فان خطاب الرئيس ريجان غدا (الثلاثاء) ليس من المتوقع ان يحتوي على اكثر من ادانات للعنصرية بالاضافة الى التاكيد على ان رجل الاعمال الاسود روبرت براون هو الشخص الذي وقع عليه اختيار الرئيس لاحتلال منصب سفير الولايات المتحدة في بريتوريا.

وتأمل الادارة ان يعطيها تعيين براون في هذا المنصب الوقت اللازم لمواجهة الضغوط المتزايدة التي يمارسها الكونجرس من اجل تطبيق عقوبات اقتصادية.

ويذكر ان وزير الخارجية البريطانية سير جيفري هاو قد غادر واشنطن بعد اجتماع قصير مع الرئيس ريجان الذي فيما يبدو اقنعه بان الادارة لن تعمل على اضعاف معارضة مارجريت ثاتشر الشديدة لسياسة المقاطعة. وقال مسؤول امريكي «إن سير جيفري حصل على ما جاء من اجله وهو ورقة تين امريكية».

وقالت الصحيفة ان خيارات المقاطعة التي كان من المكن ان يقترحها الرئيس مثل حرمان الخطوط الجوية الجنوب أفريقية من حق الهبوط في المطارات الامريكية وكذلك منع استيراد اليورانيوم والفحم والحديد من جنوب افريقيا قد تلاشت بعد ردود الافعال الاولية المؤيدة لامكانية تعيين براون في منصب السفير الامريكي في جنوب افريقيا.

ومن وجهة نظر المحللين الافارقة في العاصمة الامريكية فان ما تقدمه الادارة الامريكية ليس اكثر من عملية تجميل. وقال أحدهم «لم يكن هناك سياسة ازاء جنوب افريقيا وليس هناك الآن سياسة ازاء جنوب افريقيا». واضاف قائلا «سيكثر الحديث عن الحاجة الى ابقاء القنوات الامريكية مفتوحة امام معادن جنوب افريقيا الاستراتيجية».

ويسود شعور هنا بأن اكثر ما يمكن ان يعد به الرئيس هو التحدث عن مساعدات اضافية الى الدول المجاورة لجنوب افريقيا مثل موزامبيق وزامبيا.

ومضت الصحيفة تقول ان الرئيس ريجان سيحقق هدفه في ابقاء المبادرة ازاء جنوب افريقيا في البيت الابيض، ولكن الضغوط الشعبية في ازدياد مستمر. وتجدر الاشارة هنا الى ان حركة مناهضة العنصرية على الصعيد القومي في الولايات المتحدة حققت انتصارا كبيرا في جامعة كاليفورنيا (جامعة ولاية الرئيس ريجان نفسه وكبرى الجامعات في البلاد) حيث وافقت يوم الجمعة الماضي على بيع استثمارات ذات صلة بجنوب افريقيا، تبلغ قيمتها ٣,١ الف مليون دولار.

وفي الوقت نفسه ينوي بعض الشيوخ وخاصة السيناتور ادوارد كيندي، متابعة مشروع قرار بالمقاطعة في مجلس الشيوخ. ويذكر ان هناك ثلاثة قرارات مطروحة. احدها وافق عليه مجلس النواب في الشهر الماضي، ويطالب بفرض المقاطعة التجارية الشاملة وكذلك سحب استثمارات الشركات الامريكية من جنوب افريقيا. والثاني قرار أخف لهجة رفض داخل المجلس ويطالب بمنع الاستثمارات الجديدة وربط بيع أجهزة الكومبيوتر بالحريات للسجناء السياسيين والتفاوض من اجل انهاء العنصرية في غضون ١٨ شهرا. والثالث تقدم به كيندي الى مجلس الشيوخ ويشبه الى حد ما القرار الثاني.

اتجاهات الصحف العالمية

من أهم التقارير الرئيسية التي تصدرت الصفحات الاولى للصحف البريطانية الصادرة صباح امس الاحد ما نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» تحت عنوان «الملكة غاضبة من قسوة ثاتشر»، وفيه تقول الصحيفة ان مصادر قريبة من الملكة قالت لصحيفة «الصنداي تايمز» يوم أمس ان الملكة غاضبة من العديد من سياسات السيدة ثاتشر. ويتجاوز غضب الملكة حدود الأزمة الحالية التي تشهدها منظمة الكومنولث بسبب جنوب افريقيا.

ويقال في اول مرة يكشف فيها عن وجهات النظر السياسية للملكة انها (أي الملكة) تعتبر اسلوب رئيسة الوزراء في الكثير من الاحيان قاسيا وصداميا ومسببا للانشقاق والخلاف.

وقد حصلت «الصنداي تايمز» على هذه المعلومات من قبل مستشاري الملكة، الذين كانوا على دراية بأن هذه المعلومات سوف تنشر وتأثير نشرها.

وقد قال مستشارو الملكة ما يلي:

● ان الملكة تعتقد بأن حكومة ثاتشر تفتقر للرحمة ويجب ان تكون اكثر رحمة وعناية ازاء الفقراء في المجتمع البريطاني.

● ان الملكة كانت خلال اضراب عمال المناجم الذي استمر لمدة سنة كاملة، متخوفة من أن اضرارا قد لحقت ببنية المجتمع البريطاني.

● ان الملكة لها شكوكها الخاصة ازاء القرار الذي اتخذته ثاتشر بالسماح للقاذفات الامريكية باستخدام القواعد الجوية البريطانية لقصف ليبيا في ابريل (نيسان) الماضي.

● ان الملكة متخوفة من أن سياسات ثاتشر تهدد باضعاف الاجماع في السياسات البريطانية التي تعتقد بأنها تخدم البلاد جيدا منذ الحرب العالمية الثانية.

ومن ناحية ثانية قالت الصحيفة ان مقر رئيسة الوزراء التزم الصمت بشأن جميع المسائل التي تهم علاقات رئيسة الوزراء بالملكة.

واكدت مصادر مجلس الوزراء انه لم يبحث الرواية التي نشرتها «الصنداي تايمز» حول وجهات نظر الملكة. ويقال ان ظهور هذه الانتقادات الآن يأتي نتيجة مخاوف الملكة ازاء امكانية تصدع منظمة الكومنولث بسبب رفض الحكومة البريطانية الموافقة على المقاطعة الاقتصادية ضد جنوب افريقيا.

● وانفردت صحيفة «الاوبزرفر» بنشر تقرير من ديفيد ليه وبول لاشمار وجوناثان فوستر حول المستقبل الشخصي لاثنين من كبار ضباط الشرطة البريطانية. فقالت ان المستقبل الشخصي لهذين الرجلين في خطر اذا ما صح ما جرى التوصل اليه في ايرلندا من قبل المحقق (الموقوف) جون ستوكر واذا ما برئت ساحة ستوكر من الاتهامات «الانضباطية» في مانشستر في الشهر المقبل.

وقد وجدت تحقيقات الصحيفة ادلة جديدة تتعلق بسير جون هيرمون رئيس شرطة ايرلندا الشمالية وجيمس اندرتون رئيس شرطة مانشستر الذي اتخذ قرارا مفاجئا بطرد نائبه ستوكر من منصبه.

«الضغوط على الشرطة»

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «الاوبزرفر» على الفساد في صفوف رجال الشرطة. فقالت انه بدا غريبا في الوهلة الاولى ان تظهر عملية الفساد الاخيرة في صفوف الشرطة، لا في الشوارع الخلفية لاوساط المدن الفقيرة بل في منطقة كنت الغنية المحافظة. ومع ذلك فان ذلك ليس غريبا لان جذور ذلك تكمن في اعماق فلسفة رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر وهي ان «الدفع يكون على النتائج».

وقالت الصحيفة انه وفقا لشهادة الشرطي رون ووكر التي نشرتها الصحيفة في الاسبوع الماضي فان ارقام الجريمة اصبحت الهاجس الرئيسي لدى رجال المباحث. فلقد وضعوا نظاما جديدا يترك المجرمين الحقيقيين وشأنهم ويسمح لهم بانهاء المئات من الجرائم باعترافات زائفة توقعها مجموعة من السجناء. وقد ادت النجاحات التي حققوها على الورق الى ان تحل محل النجاحات في الشوارع. صحيح ان ارقام الجريمة كانت دوما خاطئة ولكن هذا الاسلوب الجديد جعلها في حالة من الفوضى.

وقالت الصحيفة انه وفقا لاحصائيات وزارة الداخلية فان مثل هذه الاساليب تزدهر في صفوف قوات الشرطة في جميع انحاء البلاد. وهذا نتيجة مباشرة «لمزاج جديد» يسود قوات الشرطة في انجلترا وويلز وهو ان ما كان يعتبر خدمة وعملا وطنيا اصبح عملا تجاريا. وقد احتل المحاسبون محل الحاكم في الحكم على نشاطات رجال الشرطة وكفاءاتهم.

ومضت الصحيفة تقول ان الشرطي ووكر يقف في نهاية سلسلة ردود افعال تبدأ باللورد رينر ومبادرة الادارة المالية وهي المبادرة الرامية الى ارغام كل هيئة عامة على اثبات استحقاقها لما ينفق عليها من اموال. وكما ادت هذه المبادرة الى تدمير فعالية المستشفيات وعمليات الاسكان، فانها اضعفت وبأسلوب هادىء قوة ومعنويات قوات الشرطة.

صنداي تايمز

واشنطن تصعد عملياتها العسكرية ضد مهربي المخدرات

في تقرير لها من مراسلها في واشنطن مارك هوسينول قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان البيت الابيض الامريكي يخطط لتوسيع رقعة استخدام القوات المسلحة الامريكية في عمليات مكافحة المخدرات في امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

وتنوي ادارة الرئيس ريجان رغم مخاوف وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ازاء استخدام القوة العسكرية لاغراض غير عسكرية، على انفاق ٤٠٠ مليون دولار كجزء من حملة لوقف موجة تدفق المخدرات الى الولايات المتحدة.

وقد توصلت الصحيفة الى معلومات تفيد بأن الولايات المتحدة تستخدم قواتها المسلحة لشن حرب سرية ضد تجار المخدرات منذ حوالي السنتين. فبالرغم من ان العديد من الاجراءات التي تقوم بها البنتاجون ضد مهربي المخدرات تعتبر سرية الا ان مصادر في الشرطة الامريكية قالت انه قبل الغارات التي شنت في الاسبوع الماضي في بوليفيا قامت طائرات الهليوكبتر العسكرية الامريكية بنقل قوات بوليفية للبحث عن مصانع الكوكايين السرية في الغابات وتدميرها، وشاركت القوات الامريكية في عدد من العمليات داخل الولايات المتحدة وخارجها.

والمعلوم أن البحرية الامريكية اقامت في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ حواجز في البحر الكاريبي من اجل القبض على الزوارق التي تهرب فيها المخدرات من كولومبيا الى الولايات المتحدة. وقد استمرت العمليات الى بضعة اسابيع، ولكن لم يعرف مدى النجاح الذي حققته البحرية الامريكية.

وقد جاءت عملية بوليفيا في الاسبوع الماضي في اعقاب قرار اتخذه الرئيس ريجان في شهر ابريل (نيسان) بتشجيع من نائب الرئيس جورج بوش، للموافقة على تعليمات سرية لتوسيع استخدام القوة العسكرية الامريكية في ملاحقة ومتابعة تجارة المخدرات.

وتقوم وزارة العدل الامريكية بوضع تفاصيل الخطة السرية التي تبلغ تكاليفها ٤٠٠ مليون دولار والرامية الى شن المزيد من الغارات الامريكية في الخارج وشراء اجهزة تجسس جديدة ومتطورة لتتبع آثار المهربين.

وتجدر الاشارة هنا الى ان طائرات سلاح الجو الامريكي قد استخدمت في فبراير (شباط) الماضي لنقل قوات من



عدد من الجنود البوليفيين الذين تساعدهم القوات الامريكية في الحرب ضد مهربي المخدرات.

الشرطة الكولومبية الى مصنع للكوكايين والهيروين. وقد اسفرت الغارة عن مقتل حوالي ٢٠ شخصا. ولم تقع خسائر في صفوف الامريكيين.

وفي عملية أخرى اطلق عليها اسم «البرق الازرق» استخدمت طائرات الهليوكبتر وطائرات اخرى تابعة لسلاح الجو الامريكي في العام الماضي لنقل قوات امن من جزر البهاماس الى العديد من الجزر النائية حيث تجار المخدرات يزاولون نشاطاتهم.

وقد اعتبر الامريكيون تلك العملية من انجح عملياتهم الى درجة انها شجعتهم على تشكيل قوات دائمة لحراسة البحر والجو بين جزر البهاماس وجنوب فلوريدا. وتقف طائرات الهليوكبتر الآن على اهبة الاستعداد لنقل القوات الى جزر البهاماس بهدف القاء القبض على مهربي المخدرات.

كما أن سلاح الجو الامريكي وضع منطادا يحمل جهاز رادار في منطقة البهاماس ومنطادا آخر في فلوريدا بهدف جمع المعلومات الدفاعية منها والمتعلقة بتهريب المخدرات. ويجري ايضا استخدام محطات رصد اخرى في الولايات الجنوبية في محاولة لكشف الطائرات والسفن التي قد تستخدم لتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان القانون الذي صدر في القرن التاسع عشر والذي يمنع استخدام القوات الامريكية من القيام بعمليات ذات اغراض مدنية بالاضافة الى المخاوف من الحاق اضرار معنوية بالعسكرية الامريكية في حال وقوع خسائر بشرية في صفوف الجنود اثناء الغارات على معاقل رجال المخدرات، جعلت البنتاجون اقل حماسا ازاء توسيع دور الجيش الامريكي في مكافحة المخدرات.

غير ان الكونجرس الامريكي اتخذ موقفا ايجابيا ازاء استخدام القوات العسكرية ضد مهربي وتجار المخدرات. ومن أجل التحايل على القيود القانونية فإنه يجري الحاق رجال من الشرطة بدوريات الحراسة العسكرية العاملة على طول السواحل الامريكية وذلك من اجل القيام بعملية القاء القبض على المتهمين.

وقالت الصحيفة ان مسألة تحقيق بعض النجاح في هذه العمليات والعمليات المستقبلية ضد تهريب المخدرات هي مسألة خاضعة للجدل خاصة وان انخفاض اسعار الكوكايين في شوارع المدن الامريكية يعني ان القليل جدا من عمليات التهريب هو الذي يجري اكتشافه.

ويشير المسؤولون ايضا الى انه في بداية مشاركة نائب الرئيس بوش في الجهود المبذولة لوقف شحنات المخدرات الى فلوريدا قبل عدة سنوات وذلك عن طريق تصعيد دوريات الحراسة المدنية والعسكرية قام المهربون بنقل مراكزهم الى الولايات الجنوبية.

ومن ناحية اخرى فإنه في الوقت الذي صعد فيه البيت الابيض استخدام القوات العسكرية في عمليات مكافحة المخدرات، فقد قام بتخفيض عدد العاملين في خدمات الجمارك وهي الوكالة المسؤولة مسؤولية رئيسية عن وقف تهريب المخدرات، وذلك كجزء من الاستقطاعات العامة في الميزانية الفيدرالية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices

رأي الشرق الأوسط

الارهاب الصهيوني في أمريكا

الممارسات العنصرية التي يتعرض لها الامريكيون العرب من جانب المنظمات الصهيونية فاقت كل تصور واصبحت تشكل خطراً واضحاً على هؤلاء العرب وانتهاكاً لحقوقهم المدنية التي يكفلها لهم القانون الامريكي.

ذلك ما كشفت عنه منذ أيام الجلسات التي عقدتها اللجنة القضائية الفرعية للعدل الجنائي التابعة لمجلس النواب الأمريكي واستمعت فيها الى اقوال عدد من الامريكيين العرب عن الممارسات العنصرية الصهيونية ضدهم والتي بلغت حد تعرضهم لاعمال ارهاب وقتل.

وكان حادث اغتيال اليكس عودة المدير الاقليمي للجنة الأمريكية العربية لمحاربة التمييز العنصري في ولاية كاليفورنيا احد الامثلة التي أثيرت في الجلسات للتدليل على مدى ما وصل اليه حجم الارهاب الصهيوني في الولايات المتحدة.

ومن خلال إثارة حادث اغتيال عودة تأكد على لسان ممثل مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكية حجم الخطر الذي يتعرض له الأمريكيون العرب من جانب المنظمات الصهيونية باعترافه بان بعض أعضاء عصبة الدفاع اليهودية ذهبوا الى إسرائيل للتدريب على اعمال التفجير وغيرها.

كما اعترف هذا المسؤول الامني بأن الأمريكيين العرب يواجهون الخطر في الولايات المتحدة ليس بسبب أصلهم فقط بل لأنهم يمارسون حقهم في التعبير عن آرائهم السياسية.

ولكن الواقع يؤكد ان الامريكيين العرب محرومون من ممارسة حقهم السياسي في الولايات المتحدة بسبب ما يتعرضون له من حملات صهيونية ارهابية معادية وهناك الكثير من الامثلة على اضطرار الكثير منهم للانسحاب من عمليات انتخابية بسبب الحروب الارهابية الشعواء التي تشن ضدهم.. ثم يتهمون العرب بالارهاب!

تكاليف البرلمان البريطاني

من المبادىء الراسخة في الدستور البريطاني الذي تطورت أسسه على مدى قرون طويلة من الزمن ان ما يقرره البرلمان لا يمكن لأي سلطة اخرى غير البرلمان ان تغيره او تنسخه . وتقرير اي امر في البرلمان يتم بالطبع بموافقة اغلبية الاعضاء . والحزب الذي يفوز باغلبية مقاعد مجلس العموم هو الذي يشكل الحكومة .

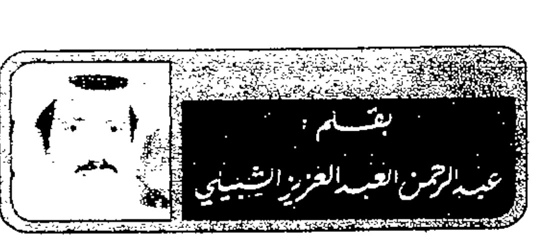
ومع ان الحكومات البريطانية تستطيع في الاغلبية الساحقة من الحالات الاعتماد على اغلبيتها في البرلمان لتمرير برامجها التشريعية ، فانه يحدث في بعض الحالات ان يقف نواب الحزب الحاكم مع نواب المعارضة ضد الحكومة . وهذا هو ما حدث صباح يوم الجمعة عندما قررت اغلبية اعضاء مجلس العموم (من مختلف الاحزاب) زيادة علاوة خدمات السكرتارية والابحاث لكل عضو في المجلس بمقدار ٦ آلاف جنيه بدلا من ٨٠٠ (كما اقترحت الحكومة) بحيث وصل مجموع هذه العلاوة الآن الى ما يزيد قليلا على ٢٠ الف جنيه في العام .

وقد اثار قرار اعضاء مجلس العموم هذا انتقادات لا من جانب رئيسة الوزراء فحسب ، وانما من الصحف والمعلقين السياسيين ايضا . وقالت رئيسة الوزراء ـ مارجريت تاتشر ، ان كلفة البرلمان ـ التي يقررها البرلمان ذاته لا الحكومة ـ ارتفعت من ٢٦ مليون جنيه في عام ١٩٧٩ الى ٧٢ مليون جنيه في العام الماضي .

وقد علقت احدى الصحف على الامر بقولها ان اولئك الذين يصنعون القانون «امسكوا حرفيا بالقانون بأيديهم بزيادتهم مرتباتهم وعلاواتهم» . وكان اساس الانتقاد الموجه لاعضاء البرلمان هو انهم بدلا من ان يضربوا مثلا للاخرين في ضبط النفس في ما يتعلق بضغط النفقات ، قاموا بدور القاضي والمحلفين وحكموا لمصلحتهم . وفي النهاية تأتي اي نفقات اضافية من جيوب الناخبين .



صحيح انه عملة زائفة.. ولكن؟؟



سيدي الفاضل الدكتور الجمالي، أشكرك مرة ثانية لأنك تفضلت فاجتهدت بطرح البديل عن قبول القرار ٢٤٢ في النقاط الخمس التي جاءت خاتمة لمقالك المنشور يوم الجمعة ٤/٧/١٩٨٦ بصحيفة «الشرق الأوسط» العدد «٢٧٧٥» وكان البديل كما طرحته ـ رعاك الله ـ كما يلي : « (١) تمسك بقرارات قمة فاس التي أجمعت الدول العربية عليها وهي تحوي كل ما يحويه القرار ٢٤٢ مع إستبعاد التلاعب بالالفاظ وزيغ المقاصد». هذه هي الفقرة الأولى. فهل بعض الدول العربية متمسكة بمقررات قمة فاس؟ وهل ما نرى ونسمع ونقرأ من بعض المواقف يفيد العمل العربي المشترك؟

وأنت يا سيدي الفاضل تسمع: في زماننا الرديء بمجموع المصطلحات والمفردات التي أفرزها (الزيف) وها نحن العرب جميعا نقف عاجزين عن عقد قمة عربية أخرى بعد قمة فاس عام ١٩٨٢، فهل عدم عقد قمة عربية لا يعني التنكر لمقررات الاجماع العربي؟ وبدون إطالة حول هذه النقطة فالسؤال هو: على ماذا يدل عدم الاتفاق على عقد قمة عربية؟ ثم ننتقل للفقرة الثانية مما تفضلتم بطرحه كبديل ونصها كالاتي: (٢) «طلب عقد جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة. يعاد النظر فيها في القضية الفلسطينية وحمل اسرائيل على تنفيذ مقررات الأمم المتحدة التي هي مبرر وجودها وقيامها كدولة.. الخ».

والسؤال هو: من الذي سيتقدم بطلب عقد جلسة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة؟ وعلى اي أساس، وإستناداً الى اي فقرة أو قرار، وإنطلاقاً من أي هدف؟ ودولتكم تعلمون أن مقررات قمة فاس، هي قرارات عربية تحتاج الى سند دولي صادر عن مجلس الأمن، وهو السلطة العليا والوحيدة فيما يوجب «قانونا» على الدول المنتمية للأمم المتحدة بحثه أو الالتزام به، للتقدم على القرار الوحيد الذي له هذه الصفة القانونية هو القرار ٢٤٢ فهو صادر عن مجلس الأمن بالاجماع وجرى التصويت عليه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتلتزم بقبوله دول عدم الانحياز وتعتبره الأساس الممكن البحث على أساسه.

وخلال الجولات العربية التي تمت بعد مقررات قمة فاس، كانت الاجابات الاكثر وضوحا حتى من الدول الصغرى أن القرار ٢٤٢ هو الاساس لحل القضية الفلسطينية من خلال منظورها (الحيادي) ويتزعم هذا الرأي الصين واليابان والفاتيكان أيضا. هذا الموقف الدولي شبه الاجماعي هو الموقف الثابت حتى الآن الذي يمكن للعرب من خلاله طرح القضية الفلسطينية بكاملها للنقاش في الأمم المتحدة سواء بالجمعية العامة أو مجلس الأمن.

وعلى هذا الاساس والمنظور نفسه، تقدمت دول السوق الأوروبية المشتركة بمشروع البندقية، وعلى هذا الاساس والمنظور نفسه ايضا تقدم الرئيس رونالد ريغن بمبادرته يوم ١ سبتمبر ١٩٨٢، وعلى هذا الأساس ايضا وضعت قمة فاس مشروعها العربي الذي تفضلتم وقلتم (أن الدول العربية قد اجمعت عليه وانه يحوي كل ما يحويه القرار ٢٤٢ مع إستبعاد التلاعب بالألفاظ وزيغ المقاصد).

ثم تأتي الفقرات الثلاث في اقتراحكم وهي: (٣) التأكيد على ضرورة تشكيل جبهة عربية واحدة تعمل لانقاذ فلسطين واسترجاع الحق العربي عامة والقدس خاصة، (٤) الاستعداد للدفاع عن الحق الاسلامي والعربي في فلسطين (بالقوة) إذا فشلت كل المساعي السلمية وشلت الأمم المتحدة، (٥) الاصرار على أن تطبق المبادىء والشروط التي توضع على العرب من اجل السلام على إسرائيل نفسها أيضا.

وهذه النقاط الثلاث الأخيرة: هي كما ترون خاصة بنا نحن العرب فقط وهي مطلوبة من جانبنا فقط.

وانتم اعلم بها منذ تأسيس الجامعة العربية ومنذ مؤتمر «بلودان» وعبر كل اجتماعات رؤساء الاركان ووزراء الخارجية ومؤتمرات القمة ـ ولست أنا من يضع نفسه مذكرا لكم بما دار فيها ولا بما انتهت إليه، ولا بما وصلنا إليه. لقد بحت أصواتنا وجفت أقلامنا ونضب خيالنا وإنتهت اجتهاداتنا ومناشداتنا وتحذيراتنا وصراحتنا ومعالجاتنا حولها منذ أمد بعيد، ولقد اختصر لنا دولة الدكتور معروف الدواليبي الأمر بالكثير من دبلوماسيته الرفيعة بقوله: (ونحن نأمل اليوم بجدية مثل جدية «بولغانين» و «أيزنهاور» من كل الرؤساء «رونالد ريغن»، و «جورباتشوف»، و «ميتران» و «تاتشر» تجاه القرار ٢٤٢ الذي صدر باجماعهم وباجماع الأمم المتحدة وأن يفعل هؤلاء الرؤساء الاربعة الآن ما فعله العملاقان السابقان عام ١٩٥٦ لارغام اسرائيل على إنفاذ جميع قرارات الأمم المتحدة الصادرة بحقها منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ حتى قرار مجلس الأمن (٢٤٢) كما أجمع على طلبه الزعماء العرب في بيان قمة فاس، حيث لم يطلبوا شيئا غير انفاذ قرارات الأمم المتحدة التي اتخذت من قبلهم) ومع ذلك سيدي الدكتور المجاهد فاضل الجمالي، فأنا أوافقك على أن قرار (٢٤٢) هو عملة زائفة، ولست متحمسا له ولم اعلق عليه كل اهتمامي، قناعة به، ولم اتحدث عنه منذ بدأت الكتابة «مجتهدا» باحثا عن مخرج لكل أمتي مما هي فيه إلا بعد ان سلكت كل مسلك وطرحت كل المناشدة، ووقفت بعد تعب ونصب وضيق حيلة وألم شديد اعتصرني حتى بلغت الروح الحلقوم، لا أجد غير (قشة) عائمة هي القرار (٢٤٢) بما فيه من (ال) التعريف: ولقد كنت يا سيدي الدكتور الجمالي أكتب منذ سنوات وأقول (سقط الرهان على السلام فأستعدوا للحرب) فكنت أجد الشماتة والسخرية والاتهام بالجهل الذي يعبرون عنه (بحسن النية)، ثم أرى الواقع وما يجري فيه حتى هذه الساعة التي اخط فيها رسالتي هذه اليك فلا أجد غير الزيف، والمهاترات، والابتزاز، والخلافات والتطاحن، والدماء النازفة، والجروح الغائرة في جسد هذه الأمة كلها. وانا يا سيدي الدكتور لم اضع صيغة القرار (٢٤٢) ولم اقبله كخيار وضعت امامه بديلا عن استرجاع حقي الضائع في فلسطين ولبنان (وإنما خوفا من أوضاع قياساً على ما مضى) والاسباب والمعطيات لهذا الخوف ماثلة أمامك الآن ولست أنا من، يرشدك إليها.

سيدي الدكتور الجمالي: ارجو عفوك ومعذرتك اذا أعدت أنا للمرة العاشرة ـ ربما ـ أنني عربي مسلم، (ووحدوي حتى النخاع) قدر له ان يخرج مهزوما، مطرودا، هائما على وجهه ـ من القدس يوم ٥ حزيران ١٩٦٧، شاهدت وأحسست بما كان عليه حال أمتي يوم ٥ حزيران عرفت معنى التشرد، والخوف، ولمست باليد والعقل والوجدان، معنى الزيف والباطل والكذب، معنى ان يكون الانسان العربي والمسلم مهزوما في وطنه وأهله ودينه وتاريخه وشعاراته ومستقبله وأولاده، كنت أقطع سهل اريحا بين الضفتين وسط دوي هزيمة تصم اذناي حتى اليوم، واشاهد قومي كلهم يفرون الى المجهول ـ غير مصدقين ـ أنهم خرجوا من أرضهم:

وقفت بعد ايام يا سيدي عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة، ابكي خوفا وهلعا من الاقتراب من قبر رسول الله وأبو بكر وعمر، أحمل جريمة (الفرار يوم الزحف) شعرت بالخجل من إنتمائي ونسبي ومعتقدي وأنا اقف بقرب الحجرة النبوية، أحسست بكل اعمدة المسجد الشريف تهتز من حولي وتتهمني بالفرار والنجاة وعدم الدفاع عن المسجد الاقصى، وبالتخلي عن الآلاف الشهداء الذين قضوا في سبيل دين الله، أولئك الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فصدق الله معهم وأورثهم الارض: تراجعت الى الخلف تتكسر عبراتي في حنجرتي، وحتى اليوم لا أجرؤ على دخول ذلك المسجد الشريف.

واليوم ماذا ارى يا سيدي الدكتور؟ أرى أولئك الذين اخرجوا من صحن المسجد الأقصى وما حوله يذبحون بأيدينا بعد تلك الهزيمة، في كل يوم وخاصة في كل شهر رمضان وهو شهر حرام وأرى الزيف والكذب، وعدم الجدية، وعدم الاخلاص، وأحس بكل طعنة أو رصاصة تمزق احشاء عربي ومسلم انها تمزقني في كل لحظة، إنني يا سيدي أبحث عن الخلاص مما أنا فيه، ومما فيه كل امتي، وسنواصل الحديث والبحث، عسى. ولعل.

هل نستعد لمعركة انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة؟

بقلم: عماد الدين أديب

من المؤكد سواء كنا مع او ضد او على الحياد من السياسة الامريكية فان الولايات المتحدة الامريكية دولة مؤثرة بشكل رئيسي في سياسات العالم وفي شؤون منطقة الشرق الاوسط على وجه الخصوص.

والرجل الجالس في مقعد رئيس الجمهورية في البيت الابيض الامريكي هو بلا شك عنصر مؤثر في رسم هذه السياسة.

ومنذ الاستقلال الامريكي اي اكثر من مائتي عام واكثر من ٣٩ رئيس جمهورية اخيرهم رونالد ريجان يواجهون مجموعة من الاختيارات المحلية والدولية التي تجعلهم يشكلون نسيج وتوجهات سياسات بلادهم.

من هنا يأتي سؤال حيوي واساسي: من هو القادم الجديد في البيت الابيض؟

من هو رئيس الجمهورية الامريكي المقبل؟

هل ديمقراطي ام جمهوري؟ هل هو متشدد ام معتدل؟ هل هو محافظ ام ليبرالي؟ هل مغامر ام حكيم؟ هل هو يرى العالم ككيان يتعاون معه ام كيان يسعى لاستغلاله؟ هل يستجيب للعبة اللوبي اليهودي الصهيوني ام يرفضها؟

عشرات الاسئلة تفرض نفسها فرضا على عقل اي باحث للقضية واي مهتم بتطورات معركة الرئاسة الامريكية.

ورغم ان هناك اكثر من ٢٦ شهرا ما زالت في جعبة الرئيس ريجان حتى يترك مقعده ليستريح في مزرعته الخاصة بكاليفورنيا، الا ان معركة الرئاسة، بالفعل قد بدأت، واستعداداتها قد انطلقت، وعجلات محركاتها قد دارت والرئيس الجديد يجري الان تجهيزه واعداده داخل معسكري الديموقراطيين والجمهوريين، ويبقى في النهاية سباق الرئاسة نفسه ليحدد الاختيارات.

ما هي ابعاد هذه المعركة؟ وما هي اثارها المتوقعة علينا؟

ريجان.. القوى!

قبل الخوض في دهاليز استعدادات المعركة الحالية علينا ان نتساءل على اسباب قوة وشعبية الرئيس الامريكي الحالي رونالد ريجان.

إن نفس الجماهير التي اعطته خلال الاسابيع الماضية في ابحاث الرأي العام تأييداً كاملا لسياسته وصلت الى موافقة ٦٨٪ من الذين اجري عليهم الاستطلاع على سياساته الداخلية والخارجية، هي التي ستذهب الى صناديق الانتخابات لاختيار الرئيس الذي سيخلفه.

وتعتبر هذه النسبة هي اعلى نسبة حصل عليها رئيس امريكي منذ اغتيال جون كنيدي في الستينيات.

واذا اكمل ريجان مدته هذه سيكون اول رئيس امريكي منذ ايزنهاور يكمل فترتي رئاسته دون اغتيال او استقالة او خسارة في الانتخابات.

لقد اغتيل كنيدي. واكمل جونسون المدة التي لم يبدأها منذ بدايتها، واستقال نيسكون في فترة رئاسته الثانية ونجح فورد في الانتخابات التكميلية، وفشل كارتر في ان يحصل على تأييد شعبه لفترة رئاسة ثانية.

اذن، رونالد ريجان سواء، رضينا ام رفضنا، سواء اعجبنا به او اختلفنا معه، هو الرجل الذي يريده معظم الشعب الامريكي، وسياسته هي التي يؤيدها شعبه.

واذا لم تحدث اي تطورات جذرية او مضاعفات او انتكاسات في هذه السياسة، فان الرئيس الامريكي المقبل سيكون مطالبا منه بشكل او آخر ان يسير على نفس النهج.

وما هو منهج ريجان الذي اعطاه هذه الشعبية؟

اهم ما ميز ريجان ـ وفق المنظور الامريكي انه الرئيس القادر على ادارة شؤون الدولة بيد حازمة مثل رئيس مجلس الادارة الناجح.

وكان الاختبار الاول الذي ادى الى اعجاب رجال المال او بالاصح اليمين الامريكي التقليدي المحافظ به هو اسلوب معالجة ريجان لاضراب مراقبي الطائرات الذين هددوا بالاضراب من اجل رفع اجورهم، فما كان من ريجان الا ان فصلهم جميعا فصلا جماعيا!

إن غزو الولايات المتحدة الامريكية لجزيرة جرينادا باسلوب عشرة جنود امريكيين لكل متر مربع لهذه الجزيرة الصغيرة، والقصف الامريكي لسواحل لبنان وليبيا يدخل كله تحت سياسة التشدد.

واصبح من الواضح ان سياسة ريجان تعتمد على مثلث له ثلاثة اضلع: جانب اقتصادي. والاخر سياسي داخلي والثالث سياسي خارجي.

الاضلع الثلاثة هي: الاعفاءات الضريبية والانعاش المالي ثم التشدد مع اي جماعات تهدد التنمية وفق «المنظور المالي الاقتصادي الريجاني»، واخيرا التشدد مع السوفيت واي قوى تحاول اعاقة سياسة التشدد الامريكية.

وحينما يقول ريجان مؤخرا في سعادة America is Back اي «لقد عادت امريكا» فانه يقصد عودة «روح القوة والقدرة على الانجاز باي ثمن».

وبمنطق رجال الاعمال، فان ريجان هو رجل الانجاز.

ولكن ما حقيقة هذا الانجاز؟

يقول ديفيد ستوكمان مدير ميزانية ريجان الاسبق والمسؤول الاول عما سمي سياسة الـ Reaganomics اي «الاقتصاد الريجاني» قال في كتابه عن اقتصاد ريجان «ان رونالد ريجان لا تهمه التبعات الاقتصادية التي يمكن ان تواجه الاقتصاد الامريكي من بعده الذي يهمه هو ضبط الارقام بحيث يتم تمويل الاقتصاد بالعجز وزيادة المديونية حتى ينتهي الامر الى ارتفاع الدولار وتخفيض نسبة الفائدة البنكية».

المهم ان الشعب ـ حاليا ـ سعيد، وأن الدولار ـ حاليا ـ متوزان، وأن التوترات ـ حاليا ـ هناك قدرة للسيطرة عليها.

الشخص ام السياسة؟

لقد جاء ريجان لينفذ سياسة كانت امريكا متعطشة اليها.

ولكن يبقى السؤال، هل بعد ريجان، ستريد امريكا نفس السياسة ام تسعى الى البحث عن سياسة، وفعل للسابقة.

بعد ايزنهاور، كان رد فعل الشعب الامريكي انه بحاجة الى رئيس شاب ليبرالي. وبعد جونسون كانت امريكا في حاجة الى رئيس صاحب مبادرات، وبعد نيكسون كانت امريكا بحاجة الى رئيس شريف. وبعد كارتر كانت امريكا في حاجة الى رئيس قوي.

بعد ريجان ما هي مواصفات الرئيس المطلوب؟

سؤال هام. لكن الاجابة عليه يصعب الان ـ ان تكون دقيقة الشكل الامين اللازم.

لكن تعالوا نحاول تقديم عدة فرضيات.

الفرضية الاولى: وفق اي ظرف من الظروف تريد امريكا رئيسها المقبل ان يكون ديموقراطيا ليبراليا؟

الفرضية الثانية: وفق اي ظروف تريد امريكا ان يكون رئيسها المقبل جمهوريا محافظا؟

من الواضح انه اذا حدثت دورة رد الفعل وكانت قاسية ضد سياسة ريجان، فأن رجلا مثل جاري هارت (٤٩ سنة) عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كولورادو والمنافس السابق على ترشيح الحزب الديموقراطي على دخول معركة انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٤ سيكون هو الرجل المناسب.

اما اذا كان «هارت» ليبراليا بشكل يهدد العديد من المصالح والمعادلات فان ماريو كومو حاكم ولاية نيويورك الذي كانت له شعبية بالغة في مؤتمر الحزب الاخير في سان فرانسيسكو سيكون هو المرشح الديموقراطي الذي يجمع بين السياسة الليبرالية واتقان الاصول التقليدية المحافظة للعبة الحكم والرئاسة.

اما اذا كان الاتجاه هو الاستمرار في سياسة ريجان مع بعض التحسينات والتعديلات، فان جورج بوش (٦١ عاما) سيكون هو الرجل المناسب.

ورغم خلفية بوش كرئيس سابق لهيئة المخابرات المركزية واحد اقطاب عائلة بوش الثرية، وعلاقاته الدولية القوية وقدراته التنظيمية وحيويته الهائلة، الا ان هناك في شخصيته يجعله غير شعبي، حتى ان ريتشارد نيكسون قال في حديث له في مجلة نيوزويك مؤخرا: «ان بوش رجل مجتهد، لكن هناك شيا ما لا يجعله جديرا بالمنصب».

رغم كل شيء فان علاقات بوش داخل مجلس الشيوخ والنواب وخبرته السابقة يساعدانه في ان يكون ـ حتى الان ـ المرشح الاول للحصول على ترشيح حزبه في الانتخابات المقبلة.

وبالطبع، لا احد يعرف ان كان جيسي جاكسون، المرشح الزنجي سيدخل هذه المرة لعبة الانتخابات ام لا الا ان وجوده في حقيقة الامر يندرج تحت محاولات احياء حلم امريكي قديم كله رومانسية يصعب على شبكة المصالح التقليدية ان تدعمه.

الشرق الاوسط والاحتمالات:

قد يقول قائل ان الرئيس الامريكي يؤثر في صناعة سياسة بلادة الخارجية. نقول هذا صحيح.

وقد يقول قائل آخر الرئيس في نهاية الامر يخدم مجموعة من المصالح التقليدية الثابتة التي تفرض نفسها على الرئيس سواء كان ديموقراطيا او جمهوريا وهذا ايضا صحيح.

وقد يقول قائل ثالث ان سياسة الشرق الاوسط في نهاية الامر تتشكل بالدرجة الاولى وفق مصالح جماعات الضغط داخل الكونجرس الامريكي. ونقول هذا نسبيا صحيح.

ولكن الاصح من ذلك كله هو ان قرار الرئيس والحكم والمصالح في الولايات المتحدة يتأثر بالدرجة الاولى وفق القدرة على مخاطبة المصالح والتأثير عليها واشعارها بالقوة المضادة.

وهنا نقول ان العالم العربي قادر على جعل اي رئيس امريكي سواء كان ديموقراطيا او جمهوريا، معتدلا او متشددا، خبيرا او جاهلا بقضايا العرب. ان يكون مؤيدا للقضية العربية او معاديا لها وذلك من خلال محصلة القوة او الضعف العربي.

سياسة اي رئيس امريكي تجاه الشرق الاوسط تفرضها قدرتنا على التأثير، ورغبتنا في التنسيق والتشاور وحرصنا على مصالحنا، ووعينا بمظاهر التشرذم والانقسام.

اولا واخيرا القرار لنا ان اردنا، وعلينا ان تجاهلنا ما يدور حولنا.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل
الفجر	٤,٢٢	٤,١٤	٣,١٢	٣,٤٤	٣,٢٥	٤,٠٣	٤,٤٤	٣,٣١	٤,٢٧	٣,٢٢	٣,٣٦	٤,١٠	٤,٢٣	٣,٣٥	٤,٥١	٣,٠٥	٤,٣٠	٣,٠٥	٣,٥٩	٣,٥٢	٣,٤٧
الشروق	٥,٤٩	٥,٤٥	٤,٤٦	٥,١٦	٥,٠٧	٥,٣٣	٦,٢٨	٥,١٦	٥,٤٧	٤,٥٢	٤,٥٦	٥,٣٠	٥,٣٣	٥,٠٥	٦,٤٨	٤,٤٦	٦,١٧	٥,٠٦	٦,٠٧	٥,٥٩	٥,٥٠
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١,٣٩	١٢,٣٣	١٢,٣٥	١١,٤٤	١١,٣٩	١٢,١٩	١٢,١٦	١٢,١٥	٢,١١	١١,٥٤	١,٣٢	١,٠٨	١,٥٨	١,١٧	١,٥٠
العصر	٣,٤٢	٣,٥١	٣,٢٧	٣,٢٣	٣,٣٨	٣,١٣	٥,١٩	٤,١٦	٤,٠٢	٣,١٣	٣,١٦	٤,١١	٣,١٦	٤,٤٢	٦,٠٩	٣,٤١	٥,٢٥	٥,٢٤	٦,١٠	٥,١٧	٦,٠٥
المغرب	٧,٠٦	٧,١٢	٦,٤٥	٦,٤٤	٦,٥٥	٦,٢٧	٨,٤٠	٧,٣٧	٧,١٥	٦,٣٠	٦,٢٤	٦,٥٩	٦,٤٨	٧,١٢	٩,٣٤	٧,٠٠	٨,٤٦	٩,٠٧	٩,٤٧	٨,٤٢	٩,٤٨
العشاء	٨,٣٦	٨,٤٢	٨,١٤	٨,١٤	٨,٢٥	٧,٣٨	١٠,٢٢	٩,٢٠	٨,٤٥	٨,٠٠	٧,٥٤	٨,٢٤	٧,٤٨	٨,٣٢	١١,٢٢	٨,٣٤	١٠,٢٦	١٠,٥٩	١١,٤٥	١٠,٣٣	١١,٤٢

	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٧	٣,٥١	٣,٠٦	٣,٠٩	٤,٣٦	٣,٢٥	٢,٢٩	٣,٠٤	٤,١٦	٣,٤٣	٣,٣٩	٣,٤٥	٤,٠٨	٣,٣٢	٥,٠١	٢,٢٢
الشروق	٧,٠١	٦,٠٣	٥,١٤	٥,٠٨	٦,٢٢	٥,٣٤	٤,٠٧	٤,٥٤	٥,٥٥	٥,٤٢	٥,٤٩	٥,٤١	٥,٥٨	٥,٣٢	٦,٣٢	٤,٣٥
الظهر	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٢	١,١٤	١,٣٠	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٦	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	٦,١٩	٥,٥٠	٥,١٢	٥,٣١	٥,٢٣	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٤٠	٤,٤٥	٦,٠٥	٥,٤٢	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٧	٥,٠٥	٤,١٩
المغرب	٩,٤١	٩,٢١	٨,٤٨	٩,١٨	٨,٣٦	٩,٠٦	٩,٤٢	٩,٣٩	٨,٠٤	٩,٥٢	٩,١٦	٨,٢٤	٨,٣١	٨,٢٢	٨,٢٣	٧,٤٩
العشاء	١١,٢٧	١١,٢٣	١٠,٤٦	١١,٠٨	١٠,١٥	١١,٠٥	١١,١٢	١١,٢٠	٩,٣٦	١١,٤٢	١١,١٦	١٠,١٢	١٠,١٤	١٠,١٣	٩,٤٩	٩,٥٢

هذا سبيلي

أحمد محمد جمال



هـذا البيـت دعامـة الاسـلام

ومن مظاهر «الامن» الذي اسبغها الله على البيت الحرام تحريم التعرض لحجاجه وعماره بالاذى أو القتال، لكي يؤدوا مناسك الحج والعمرة في أمن وطمأنينة على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم، وفي ذلك يقول تبارك وتعالى: **«يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله، ولا الشهر الحرام، ولا الهدى، ولا القلائد، ولا آمين البيت الحرام.. يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا»**.

والمعنى الا يتهاون المسلمون بحرمة الشعائر، والا يحال بينها وبين المتنسكين بها من الحجاج والعمار.

ومن ذلك قوله عز وجل: **«جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس»**. قال المفسرون: اي قواما لهم في أمر دينهم ودنياهم.. فلايزال في الارض دين ما حج الناس إلى الكعبة.. وعندها معائشهم ومكاسبهم.

ويروى عن الحسن البصري ـ رحمه الله ـ أنه قال: «لايزال الناس على دين، ما حجوا البيت، واستقبلوا القبلة».

اذن من رحمة الله عز وجل بعباده وحكمته في ما شرعه لهم من شرائع ان فرض عليهم الحج الى بيت الحرام ليبقى الدين قائما، ويعيش الناس في ظله بأمن ورخاء، وتقوى وعاقبة في الأبدان والأرواح.

وقد سمي البيت كعبة كما جاء في تفسير القرآن، وشروح الحديث النبوي ومعاجم اللغة لتكعيبه أي تربيعه، وقيل لعلوه وتنوئه، ومنه سمي الكعب كعبا لنتوئه وخروجه من جانب القدم.. ويقال تكعبت الجارية اذا خرج نهداها، وقد جاء في القرآن **«كواعب اترابا»** وصفا للحور العين في الجنة. وقيل في تسميتها (كعبة) لانفرادها عن البيوت حولها وارتفاعها عنها. وقد ذكر الأزرقي رحمه الله في تأريخه أن الناس كانوا يبنون بيوتهم مدورة تعظيما للكعبة، أي ابتعادا عن مشابهتها وتقليدها، كما كانوا يؤمرون بأن لا ترتفع دورهم على الكعبة.. وذكر المؤرخون: ان شيبة بن عثمان كان لا يرى بيتا مشرفا على الكعبة الا هدمه.. كما ذكروا أن العباس ابن محمد بن عبد الله بن عباس لما بنى داره بمكة المكرمة حيال المسجد الحرام امر الا يرفعوا بناءها فيشرفوا به على الكعبة تعظيما لها، ونقل عن الخليفة الراشدي الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه عندما قدم مكة رأى حول الكعبة بناء قد اشرف على الكعبة فأمر بهدمه وقال لسكانها: (ليس لكم أن تبنوا حولها ما يشرف عليها).

اما تسميته بالبيت الحرام فلأن الله عز وجل حرمه وعظمه، كما حرم ان ينفر صيده، وان يختلى خلاه، وان يعضد شجره، وان يتعرض له بسوء.

والمراد بتحريم البيت سائر الحرم، على حد قوله تبارك وتعالى: **«هديا بالغ الكعبة»**، اي هديا بالغ الحرم.. ومن قوله عز وجل: **«وطهر بيتي للطائفين والقائمين»** بيان لشرف إضافة البيت اليه تبارك، وتنويه برفعة شأنه، وبذلك علا على سائر البقاع عظمة وقدرا، وسما شرفا وفخرا.

وسمي بالبيت العتيق ايضا.. لأنه اعتق من الجبابرة فلم يظهر عليه جبار، وقيل سمي «عتيقا» لقدمه لأنه أول بيت وضع للناس، وقيل لأن الله اعتقه من الغرق فقد رفع زمن الطوفان، وقيل كذلك في سبب تسميته بالعتيق إن الله سبحانه يعتق فيه رقاب المؤمنين من العذاب... بسبب طوافهم به حاجين أو معتمرين أو متنقلين قال النسفي رحمه الله: إن البيت الحرام مطاف أهل الغبراء كما أن العرش مطاف أهل السماء.

كما قال النسفي أيضا في قوله تعالى: **«ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه»** الحرمة: ما لا يحل هتكه وجميع ما شرعه الله من مناسك الحج وغيرها هو بهذه الصفة.

ويحتمل أن يكون في جميع تكاليفه أو يكون خاصا فيما يتعلق بالحج، وقد قيل ان حرمات الله خمس: البيت الحرام، والمشعر الحرام، والشهر الحرام، والبلد الحرام، والمسجد الحرام.

ويقول صلى الله عليه وسلم:

● «ان هذا البيت دعامة الاسلام، ومن خرج يؤم هذا البيت من حاج أو معتمر كان مضمونا على الله إن رده رده بأجر وغنيمه، وان قبضه ان يدخله الجنة».

● «من خرج من هذا الوجه لحج او عمرة فمات لم يعرض ولم يحاسب، وقيل له: ادخل الجنة».

● «ماتزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها ـ اي الكعبة والحرم ـ فاذا ضيعوا هذا هلكوا».

وقال بعض العلماء: أي ان يركز في قلوب الناس تعظيم الكعبة بحيث لا يقع فيها اذى على احد، وصارت وازعا لهم من الاذى، وبذلك كانت الكعبة سبب قيام مصالح الناس في أمر دينهم ودنياهم وآخرتهم حيث تتم مناسك الحج والاعتمار وحيث تجبى إليها ثمرات كل شيء ويأمنون فيها، وحيث تكفر عندها السيئات، وترفع الدرجات، وتمحى الخطايا.

نـدوة عـالميـة تعقـدهـا رابطـة العـالـم الاسـلامي لفضـح العـدوان الصهيـوني عـلى القـدس الشـريف

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عامر مصطفى عبيد:

تعقد رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة في الشهور الأولى من العام المقبل ندوة دولية عن القدس الشريف بالتنسيق مع المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان والذي قام في شهر مايو (ايار) الماضي بتنظيم ندوة محلية حول «القدس الشريف» تعتبر تمهيدا للندوة الدولية الموسعة.

ولالقاء المزيد من الاضواء على نتائج الندوة السابقة وآفاق الندوة المقبلة وجهود رابطة العالم الاسلامي والمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس لانجاحها، أجرت «الشرق الأوسط» اللقاء التالي مع الدكتور عزت جرادات مدير مكتب المؤتمر العام لبيت المقدس وذلك في مكتبه في العاصمة الأردنية عمان، حيث استهله باعطاء القراء نبذة عن تأسيس المؤتمر، قائلا:

ـ لقد أسس المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عام ١٩٥٢ في مدينة القدس بهدف تجميع الشعوب الاسلامية حول القضية المقدسة، قضية القدس. وقد مارس المؤتمر نشاطاته حول هذه القضية في مدينة القدس وقام بمنجزات ملموسة آنذاك إلا انه مع احتلال القدس علم ١٩٦٧ صودرت ممتلكات المؤتمر وانتقل مقره إلى عمان بمكتب فرعي ليواصل نشاطاته، وقد نتج عن ذلك ان عقد مؤتمر دولي اسلامي عن القدس عام ١٩٦٧ حضرته شخصيات اسلامية من جميع أنحاء العالم الاسلامي.

وقد استمر المؤتمر في نشاطه على مستوى محلي حيث يهتم بشؤون المساجد والمقدسات الاسلامية في القدس والأرض المحتلة بشكل عام، وخاصة فيما يتعلق بحماية ورعاية وترميم هذه المساجد، ويقوم المؤتمر باصدار مجلة اسلامية شهرية تعنى بشؤون القدس والأراضي المحتلة والقضايا الفكرية المتعلقة بها، وكذلك نشرة بمعدل مرة أو مرتين في الشهر تعنى بأخبار الأرض المحتلة توزع إلى مصادر الاعلام والنشر المختلفة، ويقوم المؤتمر بطباعة منشورات بالعربية والانجليزية عن القضية وتوزيعها.

● وعن التطورات الأخيرة في مسلسل الاعتداءات الصهيونية المستمرة على المسجد الأقصى المبارك، قال:

ـ في الآونة الأخيرة تعرض المسجد الأقصى الى اعتداء اسرائيلي سافر يتمثل في قيام بعض اعضاء الكنيست الاسرائيلي بالدخول الى المسجد واحتلال جزء منه. وقد تصدى لهم المسلمون الذين لبوا النداء الذي وجهه أحد شيوخ المسجد من خلال مكبرات الصوت على المآذن. فاضطر رجال الكنيست للخروج من المسجد الأقصى، وتوالت المحاولات من قبل العناصر الاسرائيلية، فرأى المؤتمر انه يجب عمل شيء على المستوى الاسلامي للوقوف أمام هذه المحاولات الاسرائيلية ضد المقدسات الاسلامية وخاصة المسجد الأقصى، فحرك القضية على مستويات مختلفة من خلال ندوات محلية ومراسلات إلى الهيئات الاسلامية والدولية ونتج عن ذلك إثارة القضية أمام مجلس الأمن.

ورأى المكتب التنفيذي للمؤتمر ان قضية القدس لا ينبغي ان تستمر مجرد ردود فعل، بل يجب ان تبقى قضية على المستوى الاسلامي والعربي، وأن يجري التنبيه باستمرار للأخطار المحيطة بقضية القدس وفلسطين، خاصة وقد تبين أن هناك العديد من المحافل الاسلامية والمكاتب لا تمتلك المعلومات الدقيقة الكاملة عن هذه القضية.

من هنا انبثقت مجموعة افكار منها تشكيل وفد اسلامي ـ مسيحي دولي يتحرك بدعم من المؤتمر ورابطة العالم الاسلامي لشرح القضية في العواصم الكبرى، ومنها عقد ندوة محلية لشؤون القدس تعقبها ندوة دولية، وكلها تهدف لابقاء القضية حية وساخنة.

عشر دراسات امام الندوة

وحول ندوة القدس التي اقيمت مؤخرا في عمان، قال:

ـ عقدت الندوة المحلية في مكتب ارتباط جامعة اليرموك بعمان، وحضرها ممثلون عن اللجنة الملكية لشؤون القدس ووزارة الأرض المحتلة، ومؤسسة آل البيت وجامعات الضفة الشرقية والغربية، بالاضافة إلى متخصصين في المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاعلامية المتعلقة بقضية القدس وفلسطين.

وقد طرحت امام الندوة عشر دراسات مختلفة تناولت:

١ـ الأوضاع السكانية والثقافية والتعليمية والاقتصادية لمدينة القدس منذ عام ١٩٦٧.

٢ـ القدس في الصراع العربي الاسرائيلي.

٣ـ الاستيطان الصهيوني في مدينة القدس.

٤ـ القدس في الاعلام والخطة العملية لرعاية المقدسات.

٥ـ محاولات العدو الصهيوني لربط الاقتصاد في الأرض المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي وضرب المؤسسات الانتاجية العربية، وخطورة استيلاء السلطات الاسرائيلية على مصادر الحياة العربية.

٧ـ دراسة عن التفوق السكاني اليهودي في مدينة القدس، والخطط الموضوعة لتكوين القدس الكبرى حتى عام ٢٠١٠.

٨ـ رعاية المقدسات، إذ رأت الدراسة التي وضعت في هذا الشأن اكمال ترميم المعالم الاسلامية في القدس والتي تبلغ تكاليفها ٢٢ مليون دولار، واهمية ايجاد التكامل والتنسيق بين لجنة اعمار المسجد الأقصى المبارك والصخرة المشرفة وتوحيد جهودها تحت اسم لجنة الاعمار والترميم. واشراك الشعوب الاسلامية في الاسهام في تمويل المشاريع الاسلامية في القدس إلى جانب الجهود الرسمية، كما تشمل هذه الجهود جميع المساجد في الأراضي المحتلة.

وحول سؤال عن اهداف الندوة المحلية، وبالتالي الندوة العالمية المقبلة قال الدكتور جرادات:

ـ إن اهدافا عديدة تتطلع الندوة الى تحقيقها منها على سبيل المثال: دراسة ابعاد المستجدات على ساحة القدس والمسجد الأقصى والمحاولات المتكررة لاقتحام المسجد الأقصى وكذلك الهجرة الاستيطانية في منطقة الخليل والتي يشارك فيها وزراء ومسؤولون اسرائيليون، تحديد رؤية اسلامية واضحة نحو قضية القدس على المستويات المحلية والاسلامية، وضع خطة عملية لرعاية المقدسات الاسلامية والحفاظ على طابعها الاسلامي، وتحديد ملامح خطة اعلامية للتعريف بقضية القدس محليا واسلاميا وعالميا.

نتائج الندوة المحلية

وعن أهم ما تمخضت عنه الندوة المحلية التي عقدت في عمان قال الدكتور جرادات مدير مكتب المؤتمر الاسلامي لبيت المقدس:

ـ التأكيد على ضرورة عقد ندوة سنوية عن القدس وذلك بهدف طرح المستجدات حول هذه القضية امام الرأي العام وابقاء القضية حية في النفوس على مختلف الأصعدة. ومناشدة رابطة العالم الاسلامي العمل من أجل الندوة العالمية في أقرب فرصة قادمة. ووضع خطة عملية لحماية المسجد الأقصى ورعاية المساجد هناك، وذلك للحيلولة دون تعرض الأقصى لمزيد من الاعمال العدوانية. وقد برهنت هذه الخطة على نجاحها من خلال ما حدث بعد انعقاد الندوة.

وقد بحث ايضا موضوع زيارة (البابا) لمعبد يهودي في روما، واحتمال استغلال الصهاينة لهذه الزيارة لتحقيق اغراض سياسية وتوسعية. ورأت الندوة ارسال برقية تعبر فيها عن استغرابها لقيام (البابا) بهذه الزيارة وقد اشترك عدد من رجال الدين المسيحي في التوقيع على هذه البرقية.

وتشكيل وفد للقيام بجولة عالمية لشرح القضية وتوضيحها لسكان العالم في مناطق العالم المختلفة. وبالطبع فان مثل هذا الموضوع مكلف وضخم وقد رفع لرابطة العالم الاسلامي لدراسته، ونأمل ان نتلقى ردودا ايجابية في أقرب فرصة ممكنة.

● وعن أهداف الندوة العالمية قال الدكتور جرادات:

ـ إن الهدف منها طرح القضية على الصعيد العالمي والاسلامي وإبراز هويتها الاسلامية الواضحة، وتبيان ان القدس هي محور النزاع العربي ـ الاسرائيلي وان الجهاد الاسلامي هو أبرز السمات التي يجب اتباعها لحل هذه القضية. كما تهدف الندوة الى ايجاد اهتمام اسلامي شامل، والمناقشات والخروج بتوصيات وقرارات تتناسب وحجم القضية، ونشرها في جميع الجهات الاسلامية. لعل ذلك يؤدي إلى تحرك اسلامي شامل لتحرير المقدسات، وقد لمست من الدكتور عبد الله عمر نصيف لدى زيارته الأخيرة للأردن كل تجاوب وحماس لعقد مثل هذه الندوة، ونحن بدورنا نتطلع إلى أن ننجح جميعا في عقدها في الوقت المناسب وعلى المستوى المناسب.

وعن الخطوة العملية التي اتخذت حتى الآن من قبل رابطة العالم الاسلامي لعقد مثل هذه الندوة قال:

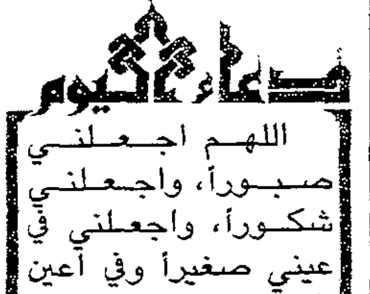
ـ لقد بعثنا بتصورات أولية، وطلب الينا اعادة النظر في هذه التصورات وخاصة من حيث الأهداف والتمويل والمشاركة. ونأمل ان تتم دراسة الاجراءات الأولية من قبل الرابطة والاسراع في عقد مثل هذه الندوة.

وعن التكاليف الأولية لعقد الندوة قال الدكتور جرادات إنها تقدر بحوالي ٤٠,٠٠٠ دينار. وأضاف: لقد اجرينا اتصالات مع جهات أخرى إلا أن هذه الاتصالات تتم في الواقع بالتنسيق مع الرابطة، وعلى سبيل المثال ان هناك اتصالات بين الدكتور نصيف وبين السيد بيرزاده، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول هذا الموضوع.

وبالتالي دعم شامل ولو كان رمزيا من قبل جميع الشعوب الاسلامية وذلك من خلال صندوق شعبي للقدس يمكن من خلاله حماية المقدسات فيها على الأقل في المرحلة الراهنة وهي في ظل الاحتلال.

وتوقع الدكتور جرادات ان يقدم لهذه الندوة حوالي عشرين بحثا ومذكرة من مختلف الهيئات الاسلامية الشعبية والرسمية في العالم وقال: سنعمل على دعوة قادة الفكر السياسي في العالم العربي لحضورها وستتم ترجمة وطبع الدراسات.

ونعتقد ان هناك امكانية لعقد الندوة في نهاية هذا العام، إلا أن التحضير والاعداد قد يتطلبان بعض الوقت، كما اننا نراعي الظروف الجوية في الأردن. لذا نرى ان الوقت المناسب لعقدها في مارس (اذار) أو ابريل (نيسان)، وهكذا يكون لدينا ستة أشهر على الأقل للاعداد وهذا ضروري ليتناسب الاعداد مع أهمية الندوة، ولكنني أفضل أن يكون عقد الندوة مع نهاية العام الحالي.



قضية ورأي

بقلم: عبد الله ابن محمد الرفاعي

نظرة لواقع المجتمعات الاسلامية (١)

العالم الاسلامي اليوم يعيش واقعا مؤلما فرض عليه ورضي به مما جعل كثير من الناس يتساءلون كيف يكون هذا حال امة الاسلام؟ اليس الاسلام هو الدين الحق الذي ارتضاه الله للبشرية؟ الم يقل الله عز وجل «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين»؟

اذا لماذا يعلو النصارى واليهود والملاحدة على امة الاسلام؟ لماذا يعيش اتباع الاسلام هذا الوضع؟ وكيف يكونون في مقدمة ركب الامم المتخلفة في ميادين الحضارة المادية؟

من المسؤول عن هذا كله؟ هل هو الاسلام؟ هل هم الاعداء؟ ام المسلمون انفسهم؟

ان هذه التساؤلات لا تشكل قضية صعبة امام كل مدرك عليم بالاسلام وتاريخ اتباعه منذ ان اشرق نور الهداية في مكة المكرمة منذ الف واربعمائة سنة وحتى اليوم. فهو يعرف ان الخلل ليس في الاسلام والذنب ليس ذنب اعداء الاسلام. انما التبعة والذنب يقعان على كاهل اتباعه.

ان المسؤول عن هذا الوضع هم المسلمون انفسهم الذين اصبحوا شرائح عدة، لكل منها موقفها ونظرتها الخاصة للاسلام. ونحن في هذه السطور نحاول ايضاح القضية ولو بشكل من الايجاز المؤدي للمعنى المقصود.

لذا سوف نتطرق لشرائح من المجتمع الاسلامي الذي أصبح يتكون منها هيكل المجتمع الاسلامي اليوم، واول هؤلاء «المرتدون عن الاسلام». وهذه الفئة ليست جديدة على المجتمع الاسلامي ولكنها اليوم نمت وترعرعت تحت حماية المستعمر وفي ظل الضياع الذي يعيشه المسلمون اليوم بعد خروج الاستعمار. وهذه الفئة كانت تواجه في السابق باقامة الحدود التي عطلت اليوم. وهؤلاء وجدوا مستندا وشاهدا على ارتدادهم

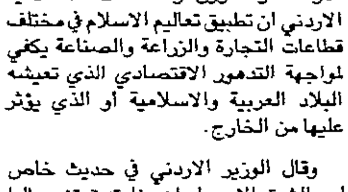
يظنون انه مسوغ مقبول لخروجهم على الدين جملة وتفصيلا. هذا الشاهد يتمثل في المعركة التي حدثت بين الكنيسة والعلم في اوروبا. لذلك فهم لا يجدون اي حرج في ان سبب تركهم للدين هو لأنه ضد التقدم والرقي الحضاري.

وهؤلاء يعلمون ان هذا الكلام ان كان صحيحا بالنسبة لوضع النصرانية المحرفة وشهد عليه الواقع المعاصر في أوروبا، الا انه ليس صحيحا بالنسبة لدين الاسلام والذي شهد تاريخ الف واربعمائة سنة خلت على عدم صحة هذا القياس بل على عكسه... اذ ان الشعوب التي دخلت الاسلام وفي مقدمتها العرب تقدمت حضاريا ووصلت قمة الحضارة الانسانية في عصرها.

بل ان الانحسار الحضاري (المادي) للمسلمين مرتبط بانحراف المسلمين وابتعادهم عن الاسلام، اذا يتضح ان هذه الحجة واهية والمتحججون بها يدركون جيدا هذا ولكنهم يريدون الفتنة بين الناس ونحمد الله تعالى ان هؤلاء شرهم قليل لان الناس،

واقصد المسلم منهم، لا يمكن ان يتخلى عن دينه ولو لاقى في سبيل ذلك الضنك والمشقة والتاريخ، والواقع يثبت هذا، فعلى الرغم من التخلف الذي تعيشه المجتمعات الاسلامية الا اننا نجد ان الاسلام ينتشر واتباعه في ازدياد.

هذه شريحة للاسف اصبحت محسوبة على الأمة الاسلامية نرجو لها الهداية من الله العلي القدير وندعو لهم ان يعودوا الى الاسلام من جديد.



تطبيق الشريعة الإسلامية في الاقتصاد والتجارة يكفي لمواجهة التدهور والركود الاقتصادي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني ان تطبيق تعاليم الاسلام في مختلف قطاعات التجارة والزراعة والصناعة يكفي لمواجهة التدهور الاقتصادي الذي تعيشه البلاد العربية والاسلامية أو الذي يؤثر عليها من الخارج.

وقال الوزير الاردني في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان وزارته تعتزم حاليا القيام بعدة مشروعات ستشكل بمجموعها عاملا مساعدا للخروج من مشكلتي الفقر والتراجع الاقتصادي في الاردن وسيمول هذه المشروعات صندوق الزكاة التابع للوزارة.

واضاف ان من بين هذه المشروعات مشروعا لتربية النحل وآخر لتربية الابقار وثالثا للنسيج والخياطة بالاضافة الى سوق تجاري سيخصص لتسويق منتجات تلك المشروعات.

ومعنى الوزير الاردني يقول: أما مسألة الفقر فهي موجودة اساسا في كل زمان ومكان. وهي ان عولجت بالطرق الاسلامية الصحيحة فعندها لن يكون هناك اثر لتدهور اوركود اقتصاديين.

وقال ان جل هذه المسألة يقوم اساسا على مبدأ ان الدولة الاسلامية ملزمة بتأمين العمل لكل فقير او بتوفير الكفاية للعاجزين عن العمل. وللقيام بهذا الواجب تقوم الدولة الاسلامية بعدة اجراءات منها فرض النفقات وجباية الزكاة وتوزيع جزء منها مباشرة على الفقراء، واستثمار الجزء الباقي في مشروعات خيرية تعود منفعتها للفقراء والمحتاجين.

واضاف يقول: هنالك ايضا مشروعية القرض الحسن في الاسلام (اي القرض بدون فوائد)، وكذلك حث الناس على صدقات التطوع ومواساة الفقراء والجيران وصلة الارحام واغاثة الملهوفين والمنكوبين واللاجئين.

وتابع يقول: لو اننا طبقنا بابا واحدا من ابواب الزكاة «... والغارمين» هؤلاء الذين فقدوا اموالهم بسبب كارثة اوطارىء... لو طبقنا ذلك بشكل سليم نكون قد وضعنا اساسا سليما للاقتصاد الاسلامي.

خطباء الجمعة

على صعيد آخر، وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» قال الدكتور الخياط ان خلو خطبة الجمعة من المضمون الآني الذي يعالج هموم الناس ومشكلاتهم والذي هو الهدف الاساسي منها مرده ضعف الخطباء والوعاظ بشكل عام في معظم الدول العربية والاسلامية.

وقال ان تأهيل الوعاظ وتدريبهم يحتاج الى جهد كبير وهو مطلوب من مختلف الدول الاسلامية. اما في الوقت الحالي فان معالجة المشكلات الآنية وخاصة السياسية منها قد توقع الخطيب في مطبات عديدة وقد تثير حساسيات كثيرة. لذا فلتدع خطب الجمعة مقتصرة على السيرة النبوية الشريفة وسير الصحابة ريثما يتوفر لدينا الخطيب المدرب والمؤهل.

الفقه الاسلامي في محاضرة ببنك التنمية بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار البرنامج الثقافي لبنك التنمية الاسلامي بجدة القى الشيخ عبد الله ابن سليمان بن منيعة عضو محكمة التمييز في مكة المكرمة محاضرة بعنوان «مبادىء الفقه الاسلامي».

حضر الندوة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك وعدد من العاملين وذلك ضمن الجهود المبذولة لتعزيز الثقافة الاسلامية بين العاملين في البنك وتعد الندوة جزءا من تقليد شهري يحرص البنك عليه من بداية انشائه منذ ١٠ سنوات ويستضيف في كل مرة احدى الشخصيات لالقاء المحاضرات حول قضية من قضايا الساعة او مناقشة الظروف الاسلامية في احدى الدول حيث تتبع جنسيات الموظفين بالبنك ٣٨ بلدا وتتناول المحاضرات بلدا منها في كل مرة او في كل اول شهر.

مصادر ومراجع إسلامية: «تاريخ عمارة المسجد الحرام»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرزاق بشير:

ستنشر «الشرق الاوسط» بين الحين والآخر عرضا لأهم مصادر ومراجع الفقه والتاريخ والأدب الاسلامي في محاولة لربط الجيل المسلم الحالي بينابيع تراثنا. وهنا القسم الأول.

ولد المؤلف حسين عبد الله باسلامة بمكة سنة ١٢٩٩هـ، قرأ القرآن الكريم والتجويد وتعلم الفقه والتفسير والتاريخ والجغرافيا والفلك، عمل بالتدريس كما تقلد عددا من الوظائف العامة وانتخب عضوا في المجلس التأسيسي اوائل حكم المغفور له الملك عبد العزيز رحمة الله عليه، ثم اختير لعضوية مجلس الشورى ولجنة الحج وهيئة الأمر بالمعروف وله مساهمات في المعارف واوقاف الحرمين، توفي بالطائف عام ١٣٥٩هـ.

مؤلفاته:

(١) حياة سيد العرب وتاريخ النهضة الاسلامية مع العلم والمدنية (٤ اجزاء).
(٢) الخلفاء الراشدون وتاريخ النهضة الاسلامية مع العلم والمدنية (٤ اجزاء). مخطوط فقد.
(٣) تاريخ عمارة المسجد الحرام.
(٤) تاريخ الكعبة المعظمة.
(٥) الجوهر اللماع في حكم الامام الشافعي المنظوم منها والمنثور.
(٦) الاسلام في نظر اعلام الغرب.

الكتاب:

يعتبر هذا الكتاب من المصادر الاسلامية الهامة التي تناولت بالبحث الدقيق كل ما يتعلق بتاريخ عمارة المسجد الحرام حيث اشتمل بالبحث:

(١) صفة المسجد الحرام وأصله.
(٢) الزيادات التي جددت عبر التاريخ.
(٣) العمارة التي اشتمل عليها تاريخيا.
(٤) دخول السيل للمسجد الحرام.
(٥) انشاء المدارس التي بالخيمة الجنوبية.
(٦) عدد اساطين المسجد الحرام.
(٧) عقود المسجد الحرام.
(٨) القباب والطوجن.
(٩) شرفات المسجد الحرام.
(١٠) أبواب المسجد الحرام.
(١١) مقام ابراهيم.
(١٢) صفة حجر مقام ابراهيم.
(١٣) بئر زمزم وفضل مائها.
(١٤) سقاية العباس.
(١٥) المزولة والمساعة.
(١٦) منبر المسجد الحرام.
(١٧) المقامات الاربعة.
(١٨) منابر المسجد الحرام واول من احدث المصابيح بالمسجد الحرام.
(١٩) المرمات التي جرت بالمسجد الحرام.
(٢٠) عمل المظلات بالمسجد الحرام.
(٢١) السعي.
(٢٢) ادارة المسجد الحرام.
(٢٣) انصاب الحرم.

طبعات الكتاب:

كانت الطبعة الأولى من نصيب المطبعة الشرقية ـ جدة في ١٣٥٤/١١/٥هـ بينما طبعت الطبعة الاخيرة وهي الطبعة الثالثة ضمن سلسلة الكتاب العربي السعودي رقم (١٦) جدة ـ دار تهامة للنشر ١٤٠٠/١٩٨٠م. ٣٢٠ ص، ٢٤ سنتم × ١٧ سنتم.

الرياضة السعودية

كأس دورة ابها الكروية الصيفية يقدم باسم الامير فيصل بن فهد

ابها ـ «الشرق الاوسط» من حسين السريعي:

وجه الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير الشكر للامير فيصل بن فهد رئيس اتحاد كرة القدم لموافقته على اقامة دورة ابها الصيفية الكروية وصرح للصحفيين عقب رعايته حفل افتتاح الدورة يوم اول من امس بملعب الامير سلطان بن عبد العزيز.. بان كاس الدورة سيقدم باسم الامير فيصل تقديرا له.. وكرر الامير خالد شكره للامير فيصل لانابته اياه لرعاية حفل الافتتاح منوها بفكرة اقامتها، والفائدة التي ستعود على الفرق المشاركة فيها، وشباب المنطقة.

وعبر الامير خالد الفيصل عن تقديره لموقف رؤساء اندية الدرجة الممتازة التي تشارك فرقها بالدورة، ودعاهم باسمه، وباسم ابناء منطقة عسير الى تشريفهم بالمشاركة فيها كل عام..

واعتبر الامير خالد الدورة الصيفية التي تقام لاول مرة، واحدة من افضل الوسائل للنهوض بمستوى اللعبة لاقامتها خلال الصيف الذي يسبق بداية الموسم، واختيار منطقة ابها التي تتميز بمناخها المعتدل في هذه الفترة مكانا لاستضافتها وتمنى الامير خالد ان تستمر الدورة كل عام، وقال «اننا نترك اختيار الطريقة الكفيلة بذلك للامير فيصل والرئاسة العامة لرعاية الشباب».

الشباب يهزم الرائد والاتحاد والهلال يلتقيان اليوم

ابها ـ «الشرق الاوسط»:

فاز فريق شباب نادي الشباب لكرة القدم بهدفين دون مقابل على فريق شباب نادي الرائد في ثاني مباريات دورة ابها الصيفية ـ واول مباراة يلعبها فريق الرائد امام فريق من الدرجة الممتازة، بعد صعوده هذا العام للعب خلال الموسم المقبل ضمن فرق هذه الدرجة.

المباراة انتهى شوطها الاول بهدف واحد دون مقابل احرزه سعيد عبد الله في الدقيقة ٢٣ وقد تألق فؤاد انور في تحويل اللعب لصالح الشباب بعد البداية المتكافئة، وكسب اعجاب الجمهور المتوسط الذي حضر في تمويله لخط المقدمة بعدد من الكرات الجيدة، ومن ثم تقدمه للهجوم، ومحاولته التسجيل بقذيفة قوية في الدقيقة الـ ٣٠ اصطدمت بالعارضة وارتدت لاحد مدافعي الرائد فاعادها لحارس مرماه.

وكاد الشباب ان يرفع رصيده في هذا الشوط بقذيفة مماثلة من عبد الله عظيم.. الا ان حارس المرمى نجح في تحويلها الى ضربة ركنية.

تحسن اداء الرائد قليلا في الشوط الثاني، وارتفع الى مستوى الخطورة، اثر دخول سعد السبيعي بدلا من ناصر البحيا ليحرك خط المقدمة الذي كان قد افتقد لعنصر التسديد الجيد لدى وصوله لمنطقة الشباب.

فيما انقذت العارضة مرمى الشباب من هدف للرائد .. عندما سدد صالح المبارك كرة قوية من ضربة حرة..

وانهى سعد مهلهل المباراة بهدف ثان للشباب في الدقيقة الاخيرة بكرة قوية من خارج المنطقة.

● لقطات:

ـ نال محمد النودلي لاعب الرائد اول انذار في المباراة، تلاه زميله عادل النضيد.

ـ حكم المباراة محمد البشري وساعده ابراهيم جمعة وحامد السريعي.

ـ حضر المباراة محمد الخراشي مدرب منتخب السعودية للناشئين (تحت سن ١٦) وراقب عددا من اللاعبين الذين شاركوا في المباراة.

اليوم .. الهلال والاتحاد

● ضمن مباريات الدورة نفسها.. تشهد مدينة الامير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بابها عصر اليوم (الساعة الرابعة) اكبر المباريات جماهيرية.. اذا تجمع بين فريقي الاتحاد من جدة، والهلال من الرياض، وسيشارك كل منهما بصفه الثاني في المباراة، ويتوقع ان يشارك مع الهلال لاعباه منصور بشير وعادل عبد الرحيم.

العثمان وادريس يعلقان على المباراة

● علق جاسم العثمان مدير فريق الهلال على مباراة الامس بين الشباب والرائد بقوله «اتضح التفوق الجماعي لفريق الشباب، واستغرب فعلا من فريق الرائد المستمر في اللعب على ارضية صناعية الظهور بهذا المستوى .. اللهم الا المحاولات من الظهير والجناح الايمن، وقد اتضح تصميم الفريق على تحقيق نتيجة في الشوط الثاني بعد ان لعب الهواء لصالحه .. ونستطيع القول ان القائم والعارضة خدما الشباب في الشوط الثاني، لكن لعبه الجماعي كان مميزا منذ بداية المباراة. ومن هنا اعتقد ان الشباب بهذا المستوى، وهذه المجموعة سيكون عقبة صعبة امام الهلال والاتحاد. واتوقع ان يكون الفائز من لقاء اليوم طرفا في المباراة النهائية عن المجموعة «ب»».

وبالنسبة لمباراة اليوم قال العثمان: «اننا ندخل المباراة بعناصر جديدة، وربما يطعم الفريق بلاعب او لاعبين من الصف الاول هما عادل عبد الرحيم وعبد المحسن العبيد مع ان هذا ليس قرارا نهائيا.. والمعروف ان مباريات الفريقين تتسم بالندية والاثارة واللعب الجماعي، والحضور الجماهيري الكبير.. الذي اجزم انه سيفوق الحضور في المباراتين الماضيتين.. لذلك نحن حريصون على ان ندفع بعدد اكبر من الناشئين والشبان في هذه المباريات لاتاحة الفرصة لاختيار العناصر الجيدة لضمها للفريق الاول.

وقال ادريس المالكي مدرب منتخب منطقة عسير «ان مستوى مباراة الشباب مع الرائد جيد، ولقد كان واضحا تفوق الشباب وسيطرته على اغلب فترات المباراة، وربما يعود هذا الى عدم مشاركة عدد من لاعبي الرائد الاساسيين».

من جهة اخرى ينتظر ان يلعب مع فريق الاتحاد اليوم لاعبه مروان بصاص الذي سبق له قيادة منتخب السعودية للناشئين.

مدير المنتخب المصري معجب بالتطور المذهل للرياضة السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

وصلت صباح امس الاحد الى السعودية بعثة المنتخب المصري لكرة الطائرة برئاسة الدكتور حسن حمدي رئيس الاتحاد الرياضي للجامعات المصرية وعضوية مدير الفريق الزميل الصحفي ناصف سليم ومساعده اسعد حواتر ومساعد المدرب احمد الجيزي والحكم الدولي علي محمد علي واللاعبين عصام معوض واحمد العسقلاني، واحمد مصطفى، وامين العايدي، وعادل سالم، وخالد ناصف، وممدوح اسماعيل، وطارق فريد، واحمد الشموتي ومحمد اللقاني، ورضا الغزالي واحمد معتز.. وكان في استقبال البعثة المصرية في جدة عبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي للشباب وبعض المسؤولين في الاتحاد السعودي للكرة الطائرة ومندوب من مكتب القائم بالاعمال المصري في السعودية.

الدكتور حسن حمدي رئيس البعثة عبر عن سعادته بان يكون على رأس اول بعثة رياضية مصرية رسمية الى السعودية.. بعد عودة مصر للحظيرة الرياضية العربية.. وقال «الرياضة وسيلة حضارية للتقارب بين الشعوب واتمنى ان تتواصل مثل هذه اللقاءات بين البلدين الشقيقين اللذين يربطهما اكثر من صلة».

وفي تصريح مماثل لـ «الشرق الاوسط» نوه الزميل ناصف سليم مدير المنتخب المصري بالتطور العمراني الهائل الذي شهده في السعودية ويمثله ما رآه في مطار الملك عبد العزيز وفي الطريق الى وسط مدينة جدة وقال «لقد زرت السعودية آخر مرة عام ١٩٧٧م عندما شاركت في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للكرة الطائرة.. اما آخر زيارة رسمية لفريق كرة طائرة مصري فكانت عام ١٩٧٤ واذكر وقتها اننا لعبنا مباراة على ارض ملعب النادي الاهلي القديم وكان ملعبا مكشوفا وارضيته من الرمل.. ويكفي هذا للمقارنة مع القفزة الحضارية الهائلة بعد تشييد الصالات الرياضية المغلقة الحالية والنشاط المكثف للاتحاد السعودي للكرة الطائرة».

وحول استعداد فريقه لهذه البطولة والبطولات التالية قال مدير المنتخب المصري «لقد اقمنا معسكرا في بلغاريا لمدة ١٢ يوما .. ويؤسفني ان اقول انه لم يكن ناجحا اذ لم يسبقه تجمع للاعبين بوقت كاف وظروف السفر اقتطعت جزءا من مدته ولعبنا فيه مباراتين فقط امام منتخب الناشئين البلغاريين كسبنا الاولى ٣/٢ وخسرنا الثانية ١/٣».

واضاف ناصف سليم «ان المنتخب المصري الحالي المشارك في هذه البطولة حديث التكوين اذا استبعدنا كل اللاعبين من مواليد عام ١٩٦٠م باستثناء لاعب واحد فقط هو صانع اللعب عصام السيد واتمنى ان نستفيد فائدة ملموسة من هذه البطولة التي ستقام في السعودية والبطولتين التاليتين في الكويت والبحرين من اجل البطولة العربية التي ستقام في الاردن في الشهر المقبل».

واعلن مدير الفريق المصري ان مشاركة بلاده في البطولة العربية بالاردن جاءت بقرار سياسي من الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للرياضة وذلك بعد اعتذار الاتحاد المصري عن عدم المشاركة، لتعارضها مع الاعداد لبطولة العالم التي ستقام في فرنسا خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل والتي ستبدأ بعد البطولة العربية بثلاثة ايام فقط.

الاهلي بدأ تدريباته امس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

طالب محمود الجوهري المدرب الجديد لفريق كرة القدم بالنادي الاهلي.. لاعبي الفريق ببذل قصارى جهودهم للمحافظة على انجازات الفريق التي حققها خلال العامين الماضيين، ودعا اللاعبين في اجتماع التعارف معهم، والذي عقد بحضور اعضاء الشرف الامراء محمد العبد الله الفيصل، وبدر بن فهد ابن سعد، وتركي الفيصل، ورئيس النادي الامير خالد بن عبد الله واعضاء الجهاز الفني، دعاهم الى التعاون في التدريبات الاعدادية ليكون الفريق جاهزا قبل بداية مسابقة كاس الاتحاد.

ووعد الجوهري باتاحة الفرصة لجميع اللاعبين لاثبات وجودهم خلال مرحلة الاعداد التي ستستمر ٧ اسابيع.

عقب ذلك عقد المدرب الجديد اجتماعا آخر مع الامير خالد بن عبد الله لاستكمال بحث خطة الاعداد .. التي قد تتضمن اقامة معسكر خارجي يستمر ١٠ ايام.

من جهة اخرى بدأ الجوهري امس مهام عمله رسميا باشرافه على اول مران لفريق النادي الاهلي من الساعة الخامسة، وحتى السابعة مساء، واقتصر على الاعداد اللياقي فقط.

المنتخب السعودي لكرة الطاولة يعسكر في اليابان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح كمال نوار اداري المنتخب السعودي لكرة الطاولة سابقا بان خمسة من لاعبي السعودية سيغادرون خلال الاسبوع المقبل الى اليابان للمشاركة في دورة متقدمة للعبة ومن ثم اقامة معسكر هناك استعدادا للبطولة العربية التي ستقام بتونس في الشهر المقبل واللاعبون هم حلمي زاهد، وبندر العميري، ومشهور الخطيب، وماجد سليماني (من نادي الاتحاد) ورائد الحمدان (من نادي الرياض).

رسالة قطر الرياضية

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:

تقرر ان يعود الى الدوحة منتخب الشباب لكرة القدم يوم ٢٨ يوليو (تموز) الجاري بعد انتهاء معسكره الحالي بالبرازيل ليبدأ المرحلة الثالثة والاخيرة من مراحل الاستعداد لمباريات المجموعة الآسيوية الثالثة التي تستضيفها الدوحة خلال النصف الاول من شهر اغسطس (اب) المقبل. بينما يعود منتخب الناشئين لكرة القدم من معسكره الحالي في البرازيل يوم ٥ اغسطس (اب) المقبل ليستعد لتصفيات اسيا للناشئين التي ستقام في الامارات الشهر المقبل.

على صعيد آخر انتظم لاعبو المنتخب الاول لكرة القدم في التدريبات اليومية بقيادة المدرب البرازيلي ايفارستو الذي يجري تدريبات يومية مساء حتى موعد السفر الى بلجيكا في نهاية الشهر الحالي، ولم يتغيب عن التدريبات سوى يونس احمد المصاب الذي يتابع مع ذلك المران وكذلك ابراهيم الرميحي الموجود خارج البلاد حاليا.

● يناقش مجلس ادارة اتحاد كرة القدم في اجتماعه مساء اليوم برئاسة سلطان السويدي رئيس الاتحاد تشكيل بعثات المنتخبات القطرية للبطولات المقبلة اذ يشارك المنتخب الاول في الالعاب الآسيوية التي ستقام بسيوول، ويشارك منتخب الشباب في تصفيات اسيا للشباب التي ستقام بالدوحة، بينما يشارك منتخب الناشئين في التصفيات الاسيوية التي ستقام في الامارات. كما يتم في هذا الاجتماع تشكيل لجان التصفيات التي ستقام بالدوحة وتحديد الملاعب التي ستقام عليها المباريات.

● اكد علي يوسف سكرتير عام نادي الوكرة ان المدرب التونسي الجديد جمال جنجاني مدرب الكرة الطائرة الجديد سيصل الى الدوحة في منتصف الشهر المقبل لبدء تدريبات فريق الوكرة للكرة الطائرة عقب وصوله مباشرة كما اشار الى ان النادي بصدد التعاقد مع لاعبين جديدين لتدعيم الفريق الاول لكرة اليد بالنادي.. وسيكون هذين اللاعبين من تونس ذلك انه كلف المدرب محمد الجلاصي بالتفاوض معهما.

رسالة الكويت الرياضية

الشيخ فهد الاحمد يقترح دورة رباعية تشارك فيها السعودية والعراق ومصر لتكريم نجوم الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

طرح الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي فكرة جديدة لتكريم اللاعبين في مباريات اعتزالهم، وناقشها مع النجمين عبد الله معيوف الرئيس السابق لمنتخب الكويت الاول لكرة القدم ونادي كاظمة الذي اعتزل فعلا ويعمل حاليا اداريا بناديه وفيصل الدخيل رئيس المنتخب الحالي وفريق نادي القادسية والحائر بين الاعتزال والاستمرار.. وتشمل الفكرة تنظيم مهرجان اعتزال جماعي لثلاثة لاعبين في ثلاث او اربع مباريات في دورة تضم منتخبات السعودية ومصر والعراق والكويت يوزع ريعها على النجوم المعتزلين وتحقق اكثر من غرض في الوقت نفسه ويجري الآن درس هذه الفكرة والاعداد لتحقيقها مع الاتحادات الاخرى تمهيدا لاقرارها من الجهات المختصة.

اجتماع اللجنة الاولمبية مع ادارة اليرموك

● يواصل وفد اللجنة الاولمبية الكويتية برئاسة الشيخ احمد الحمود اجتماعاته الدورية مع الاندية لبحث امورها والتعرف على مشاكلها وسبل حلها .. ومع ان الاندية لا تخضع لاشراف اللجنة الاولمبية.. فان الوفد يوم اول من امس بزيارة لنادي اليرموك وعقد اجتماعا مشتركا مع مجلس ادارة النادي استعرضت فيه قضايا ومشاكل كاظمة والعربي وتم الاتفاق بين الجانبين على التاكيد على دراسة فكرة التخصص في الاندية بحيث تشارك في الالعاب المستعدة لها تماما وليس لمجرد المشاركة فقط. وهذا من شأنه ان يساعد على الارتقاء بمستوى بعض الالعاب ويعطي فرصة للتركيز الفني والاداري.

واشار جواد خلف رئيس نادي اليرموك خلال اللقاء موضوع مستوى الحكام واوضح بان هناك بعض الالعاب تعاني من تدني مستوى الحكام وان الاندية ابدت تذمرا من بعض الحكام، فوعد الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية باعطاء موضوع التحكيم اهمية خاصة بالتعاون مع الاتحادات. مع التركيز على زيادة تنظيم الدراسات التحكيمية للصقل والمساعدة على رفع المستوى وقال ان مشكلة التحكيم ستكون قيد الدراسة.

اجماع على مشكلة المنشآت

هذا واتفقت كل الاراء على وضع مشكلة المنشآت الرياضية قيد الاهتمام والمتابعة الجادة وكانت الموضوع الرئيسي في اجتماعات اللجنة باندية كاظمة والعربي واليرموك وطرحت فكرة تعديل واحتساب نقاط «كأس التفوق» بشكل يضع في الاعتبار الاندية التي ليس لديها منشآت حديثة وطالب عيسى حمزة امين صندوق اللجنة الاولمبية بوضع دراسة حول الاسس التي توزع بها نقاط كاس التفوق مع مراعاة رفع درجات الفوز في الالعاب الفردية كي تنال حقها من العناية وتطور المستوى.

واعلن الشيخ احمد الحمود بان اللجنة الاولمبية ستقوم بعد الدورة الاسيوية المقبلة في سيوول بعرض تقرير شامل عن النتائج والمستويات لمختلف المنتخبات الكويتية وستطبق مبدأ الثواب والعقاب وستكافئ وتدعم الاتحادات المتفوقة وتحاسب الاتحادات على نتائج مشاركتها.

واتفق الجانبان على ضرورة متابعة فكرة الاعلانات على فانلات اللاعبين لرفع مداخيل الاندية ووعد الشيخ احمد الحمود بدراسة هذا الموضوع مع الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.



عبد الله معيوف



فيصل الدخيل

الملاكمة



ويذرسبون .. في مرحلة القضاء على مقاومة برونو قرب نهاية المعركة.

ويذرسبون يهزم برونو بويمبلي ويحتفظ بلقبه العالمي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احتفظ بطل الملاكمة الامريكي العالمي تيم ويذرسبون بلقبه العالمي للوزن الثقيل (باعتراف رابطة الملاكمة العالمية) مساء اول من امس في حلبة ويمبلي بلندن اثر فوزه على متحديه البريطاني فرانك برونو.

ويذرسبون، الذي بدأ المباراة بصورة سلبية وترك لخصمه المجال للتفوق عليه بالنقاط خلال الجولات الاربع الاولى، استعاد زمام المبادرة ثم رجحت كفته قليلا خلال الجولات الثلاث الاخيرة وفي الجولة الـ ١١ تمكن ويذرسبون من تصيد برونو بلكمة قوية ترنح اثرها وعجز عن تغطية وجهه فيما شعر البطل الامريكي بان اللحظة باتت مؤاتية له للاجهاز على خصمه فهاجمه بعناد وتمكن من القضاء على مقاومته في احد اركان الحلبة مما اضطر طاقم برونو الى رمي المنشفة معلنين استسلام الملاكم البريطاني.

هذا ونقل برونو بعد المباراة الى المستشفى فيما انتشرت الفوضى عند الحلبة وساد جو من الفوضى والعنف تدخل بعدها رجال الشرطة لاعادة الوضع الى نصابه، فيما سمح لبرونو بمغادرة المستشفى بعد معاينته.

رسالة الأردن الرياضية

البقعة يعود الى دوري الاضواء لكرة القدم في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ضمن فريق البقعة العودة الى مصاف دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في الاردن وذلك اثر فوز صريح حققه على يرموك عمان بهدفين نظيفين فارتفع رصيده الى ١٨ نقطة بفارق كبير عن اقرب منافسيه على الصعود مع ختام الاسبوع الحادي عشر يوم الجمعة الماضي.

وقد اسفرت باقي مباريات الاسبوع المنتهي عن النتائج التالية:

فوز العربي على كفرسوم ٣ـ صفر.

والبلقاء على الزرقاء ٦ـ٣.

والارثوذكسي على الطرة ٢ـ١.

ومخيم الحسين على صوروباهر ١ـ صفر.

والمفتي على جمعية عين كارم ٢ـ صفر.

وسحاب على الجيل ٢ـ صفر.

وبهذه النتائج انتعشت ايضا آمال العربي في مرافقة البقعة في مشوار العودة للدوري الممتاز فيما تلاشت فرص عين كارم وصوروباهر، ومايزال خطر الهبوط يهدد فرق سحاب والطرة والجيل، ويرموك عمان ومركز الزرقاء.

اما مواقف فرق المقدمة فهي حتى الآن وفق الآتي:

١ـ البقعة ـ ١٨ نقطة.
٢ـ العربي ـ ١٧ نقطة.
٣ـ الارثوذكسي ـ ١٤ نقطة.
٤ـ عين كارم وصوروباهر ـ ١٢ نقطة.
٥ـ البلقاء وكفرسوم ـ ١١ نقطة.

اليوم .. تتوجه البعثة الرياضية المدرسية الى تونس

● غادرت عمان الى تونس ظهر امس ـ الاحد ـ بعثة الاردن الرياضية المشاركة في الدورة الرياضية العربية المدرسية الحادية عشرة التي ستقام هناك خلال الفترة من ٢٤ يوليو (تموز) الجاري الى ٣ اغسطس (آب) المقبل.

يرأس البعثة الاردنية السيد تيسير عرفة مدير النشاطات التربوية وتضم يوسف احمد وحسن علاء الدين ومحمد سعد الشنطي وفرقا للالعاب التالية:

ـ كرة اليد (ذكور) ـ باشراف المدرب صبحي عمر.

ـ كرة الطاولة (ذكور) ـ باشراف المدرب غزال هاشم.

ـ كرة السلة (اناث) ـ باشراف المدرب مراد بركات.

ـ السباحة (ذكور) ـ باشراف المدرب خميس غيث.

ـ العاب القوى (ذكور واناث) ـ باشراف المدرب جاسر نويران.

ـ الشطرنج (ذكور). هذا واعرب رئيس البعثة لـ «الشرق الاوسط» عن تفاؤله بالعودة بعدد من الميداليات خاصة اذا ما التزمت كافة المنتخبات بالاعمار المحددة (١٨ سنة).

شروط للصومال للمشاركة ببطولة العرب للسلة

● ابدت الصومال رغبتها في المشاركة ببطولة العرب السادسة للرجال والثانية للسيدات لكرة السلة التي ستقام في عمان بالفترة من ٢٥ اغسطس (آب) الى ٣ سبتمبر (ايلول) المقبلين شريطة ان تتحمل الاردن نفقات المشاركة الصومالية، وسيعرض السيد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة الاردني الموضوع على الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب الاردني. كما علم من مصادر الاتحاد العربي لكرة السلة ان لبنان ايضا رحب بالمشاركة ولكن شريطة تحمل الاردن نفقات المشاركة ايضا !!

مصر تغيب عن كأس فلسطين لليد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اعتذر اتحاد كرة اليد المصري عن عدم تمكنه من الاشتراك في بطولة «كاس فلسطين» التي ستقام في سورية خلال سبتمبر (ايلول) المقبل بسبب انشغال فريق النادي الاهلي الزمالك بالمشاركة في بطولة كاس الاندية الافريقية التي ستقام في الموعد نفسه في الجابون.

ومن المعروف ان معظم لاعبي المنتخب المصري من الاهلي بطل افريقيا والزمالك بطل مصر.

كرة المضرب

استراليا تقصي بريطانيا من كأس ديفيس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

خرجت بريطانيا خلال نهاية الاسبوع من تصفيات «كأس ديفيس» لكرة المضرب اثر هزيمة لاعبيها كولن داودزويل وجيريمي بيتس امام الاستراليين بات كاش وجون فيتزجيرالد مباراة الزوجي في لقاء البلدين الخماسي بثلاث مجموعات دون مقابل ١ـ٦، ٥ـ٧، ٤ـ٦ وذلك بعدما كان البريطانيون قد خسروا مباراتي الفردي الاولى والثانية.

وبذا ضمن الاستراليون التقدم الى الدور الثاني للمسابقة بغض النظر عن نتيجتي المباراتين الفرديتين المعكوستين.



كاش (الى الشمال) وفيتزجيرالد خلال المباراة الزوجية الحاسمة

رسالة المغرب الرياضية

البطولة العربية لابطال كرة اليد الاهلي السعودي يكسب السالمية الكويتي ويقترب من الدور نصف النهائي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري:

دخلت البطولة العربية الـ ١١ للاندية ابطال الدوري لكرة اليد امس الاحد يومها الخامس، وفي نطاق مباريات المجموعة «أ» جرت مباراتان الاولى خاضها فريق النادي الاهلي السعودي مع فريق نادي السالمية الكويتي والثانية بين فريقي غزة الفلسطيني والمولودية الوجدية المغربي.

لقاء الاهلي ـ السالمية الذي انتهى لصالح الاهلي ٢٢ ـ ١٩ اتسم بالتكافؤ لعبا وانتهى الشوط الاول لصالح الاهلي ثم عادل السالمية وظل الفريقان متعادلين حتى ما قبل نهاية المباراة بخمس دقائق وعندما نشط اللاعبون السعوديون بقيادة الثنائي طلال هاشم كابتن الاهلي وصالح الطريقي «هداف البطولة» الذي احرز ٨ اهداف في هذه المباراة.. تنتهي المواجهة ـ كما اشرنا ـ بفوز الاهلي ٢٢ـ ١٩ قاطعا بذلك شوطا بعيدا باتجاه التأهل للدور نصف النهائي.

فوز سهل للمولودية الوجدية

لقاء غزة المولودية الوجدية كان من طرف واحد واسفر عن فوز سهل للفريق المغربي ١٨ ـ ٩ ليتصدر المولودية الوجدية ترتيب المجموعة «أ».

وفي ما يلي الترتيب العام للمجموعة «أ»:

١ـ المولودية الوجدية ٦ نقاط (من ٣ مباريات)
٢ـ الاهلي السعودي نقطتان (من مباراتين)
٣ـ السالمية الكويتي نقطتان (من مباراتين)
٤ـ الجزيرة الاماراتي نقطتان (من مباراتين)
٥ـ غزة الفلسطيني صفر (من ٣ مباريات)

وسيلعب اليوم الاثنين الاهلي السعودي مع الجزيرة الاماراتي فيما يواجه المولودية الوجدية فريق نادي السالمية.

فريق النادي الاهلي السعودي

العاب الكومنولث: الهند تنضم لركب المقاطعين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت الهند رسميا امس مقاطعتها العاب الكومنولث التي تستضيفها العاصمة الاسكوتلندية ادنبره اعتبارا من الاسبوع المقبل، وجاء الاعلان في بيان رسمي صادر عن وزيرة الرياضة الهندية مارجريت الفا.

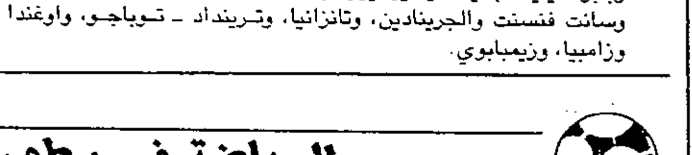
الهند كانت قد اجلت اتخاذ قرار حاسم غير مرة، وعرضت على بريطانيا استعدادها للمشاركة اذا ما ابدت الحكومة البريطانية الرغبة بالتفاهم مع دول المواجهة السوداء في افريقيا الجنوبية على تدابير عملية فعالة ضد نظام جنوب افريقيا، ولكن مع عدم اقدام الحكومة البريطانية على اي خطوة من هذا القبيل اتخذت الهند موقفها السلبي مساء امس فيما ذكر امس ايضا ان سيرلانكا قررت النظر مجددا الى قرارها المبدئي بالمشاركة.

الهند بمقاطعتها الالعاب رفعت عدد منتخبات الدول المتغيبة الى ٢٤ دولة وعدد الرياضيين الذين ستفتقدهم الالعاب الى اكثر من ٩٠٠ رياضي، مع العلم ان البعثة الهندية التي كانت ستضم ١٢٠ كانت احدى اكبر البعثات.

يوم اول من امس شهد مواقف مماثلة من المزيد من دول منطقة البحر الكاريبي اذا اعلنت كل من انتيجوا ودومينيكا انضمامهما الى ركب المقاطعين، وهذا عمليا يعني ان التنافس الجدي في المسابقات بغياب ابطال دول افريقيا الكبرى ودول الكاريبي الرئيسية انحصر عمليا بين رياضيي المملكة المتحدة (بريطانيا وايرلندا الشمالية) وملحقاتها، وكندا واستراليا ونيوزيلندا.

وهنا اخر قوائم الدول غير المشاركة:

انتيجوا وجزر الباهاما، وبنجلاديش، وباربادوس، ودومينيكا، وجامبيا، وغانا، وجايانا، وجامايكا، والهند، وكينيا، وليسوتو، وماليزيا، ونيجيريا وبابوا غينيا الجديدة، وسيراليون، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت لوتشيا، وسانت فنسنت والجرينادين، وتانزانيا، وترينداد ـ توباجو، واوغندا وزامبيا، وزيمبابوي.



الرياضة في سطور

برقيتان من الامير فيصل بن فهد لرئيسي جمعيتي بيوت الشباب

● الرياض ـ بعث الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب ببرقية تهنئة الى رئيس جمعية الامارات العربية المتحدة لبيوت الشباب وكافة منسوبي الجمعية بمناسبة اقرار المؤتمر السادس والثلاثين للاتحاد الدولي لبيوت الشباب والذي عقد في كيلارني بايرلندا خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٧ يونيو (حزيران) الماضي بقبول العضوية الكاملة لجمعية الامارات لبيوت الشباب بالاتحاد الدولي.

وقد اعرب الامير فيصل في برقيته عن خالص التمنيات بدوام التقدم والازدهار لجمعية الامارات العربية المتحدة متمنيا ان يكون ذلك في صالح دعم حركة بيوت الشباب بالاتحاد الدولي.

كذلك بعث الامير فيصل بن فهد ببرقية مماثلة الى الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الجمعية القطرية لبيوت الشباب وكافة منسوبي الجمعية اعرب فيها عن سعادته بمناسبة اقرار العضوية الكاملة لجمعية بيوت الشباب القطرية بالاتحاد الدولي لبيوت الشباب.

تيري يوراث مديرا لسوانزي سيتي

● لندن ـ اعلن في لندن خلال نهاية الاسبوع ان تيري يوراث نجم منتخب ويلز ونادي ليدز يونايتد السابق لكرة القدم سيتولى الاشراف على فريق نادي سوانزي سيتي الذي انهار خلال السنوات القليلة وتدهور من الدرجة الاولى في الدوري الانجليزي الى الدرجات السفلى وواجه خطر الافلاس.

يوراث اقر لدى قبوله تولي المهمة بصعوبتها وقال انها اكبر التحديات الكروية في حياته.

نافراتيلوفا الامريكية .. في بلدها الام

● براغ (تشيكوسلوفاكيا) ـ تعيش لاعبة كرة المضرب الاولى في العالم البطلة الامريكية مارتينا نافراتيلوفا حاليا لحظات سعيدة مع افراد اسرتها في بلدة رفنيتسا قرب العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ. وذلك خلال اول زيارة تقوم بها لمسقط رأسها منذ هجرها تشيكوسلوفاكيا ولجوئها الى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٧٥.

السبب المباشر وراء هذه الزيارة هو مشاركة مارتينا التي تحمل الآن الجنسية الامريكية ـ في تصفيات «كاس الاتحاد» (بطولة منتخبات العالم للسيدات) في عداد لاعبات المنتخب الامريكي.

ليموند اول امريكي يرتدي «الفانلة الصفراء»

● سيرشيفالييه (فرنسا) ـ دخل الدراج الامريكي جريج ليموند تاريخ رياضة الدراجات عندما بات اول امريكي يرتدي «الفانلة الصفراء» في سباق دورة فرنسا الكبرى للدراجات (طواف فرنسا) بعدما تصدر الترتيب العام للسباق في المرحلة الـ ١٧ الجبلية بين جاب وسيرشيفالييه وطولها ١٩٠ كلم.

ليموند انهى هذه المرحلة محتلا المركز الثالث خلف الاسباني ادواردو شوزاس الذي قطع المسافة بـ ٥,٥٢,٣٢ ساعات والسويسري اورس زيمرمان، فتصدر وقفز زيمرمان الى المركز الثاني، فيما تقهقر البطل الفرنسي العالمي برنار ايفو الذي بدأ السباق على قمة الترتيب العام الى المركز الثالث.

تواضع المستوى والامكانيات المادية وراء تغيب ليسوتو عن العاب الكومنولث

● ماسيرو (ليسوتو) ـ صرح وزير الاعلام في دولة ليسوتو المتاخمة لجنوب افريقيا ان قرارها عدم المشاركة في العاب الكومنولث التي ستفتتح في مدينة ادنبره عاصمة اسكوتلندا «ليس الهدف منها مقاطعة الالعاب بل ان صرف النظر عن المشاركة انما جاء بسبب تواضع مستوى رياضيي البلاد». واضاف الوزير ان تواضع الامكانيات المادية كان مبررا اخر لعدم المشاركة.

الرياضة المصرية

هل استقر الزمالك على مايكل ايفيريت بعد رفض الوحدة السعودي الاستغناء عن أبو رجيلة؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بدأ نادي الزمالك المصري سلسلة جديدة من المفاوضات لاختيار مدرب جديد لفريقه الاول لكرة القدم بعدما رفض نادي الوحدة السعودي الاستغناء عن مدربه محمود ابو رجيلة، فاتصل بالمدرب الانجليزي مايكل ايفيريت الذي سبق له تدريب الزمالك عام ٨٠.

كان ابو رجيلة فور وصوله يوم الخميس الماضي من المانيا الغربية حيث جهز معسكر اعداد لفريق الوحدة قد اجتمع بالمهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك وحمادة امام وعبد المجيد نعمان عضوي مجلس الادارة وابدى موافقته المبدئية على تدريب الزمالك بشرط الاتصال بنادي الوحدة والاستئذان منه وفعلا تم الاتصال وجاء الرد حاسما على لسان لطفي لبنان مدير العلاقات العامة بنادي الوحدة بأن مجلس ادارة الوحدة يرفض تماما الاستغناء عن ابو رجيلة لارتباطه بتدريب الفريق هذا الموسم.

وعلى الفور جرت اتصالات سريعة بمايكل ايفيريت قبل سفره الى المغرب للاتفاق مع نادي الوداد البيضاوي اجراها حمادة امام طوال يوم الجمعة الماضي انتهت بموافقة مايكل على تدريب الزمالك مقابل اربعة آلاف دولار شهريا، وكان مطلب مايكل الوحيد اعادة تجهيز الشقة التي كان يسكنها عندما كان يدرب فريق المقاولون العرب.

مايكل سافر الى لندن فيما بعد في اجازة سريعة وينتظر اليوم الاثنين مكالمة تليفونية من حمادة امام يخطره فيها باتمام تجهيز الشقة ويتوقع ان يعود الى القاهرة يوم الجمعة المقبل لتوقيع العقد.

على صعيد آخر اصدر مجلس ادارة الزمالك بعد ان طالت مشاوراته مع المدربين المصريين وباءت كلها بالفشل، بيانا لجماهيره يوضح فيه حقيقة الموقف اشار فيه انه بصدد اعلان تشكيل جهاز الكرة خلال الاسبوع المقبل. وانه اطمأن على سير فترة الاعداد التي يقودها محمود سعد المدرب المساعد للفريق منذ بدئها وحتى الآن.


مايكل ايفيريت — حسن عامر — محمود ابو رجيلة

معسكر في لندن للمنتخب الكروي المصري

● يغادر القاهرة في بداية الشهر المقبل مايكل سميث الخبير الانجليزي للمنتخب المصري في طريقه الى لندن حيث يمضي ٣ اسابيع في اجازته السنوية وسوف ينتهز سميث الفرصة للاعداد لاقامة معسكر للمنتخب المصري في لندن لمدة اسبوعين على نفقة احدى شركات الملابس والادوات الرياضية خلال النصف الثاني من شهر اغسطس (اب) المقبل.

سيشهد المعسكر مباراتين للمنتخب المصري مع فريقين من فرق اندية الدرجة الاولى في الدوري الانجليزي ويأتي هذا المعسكر في مستهل حملة اعداد المنتخب المصري لتصفيات دورة الالعاب الافريقية والتي يلتقي في بدايتها في يناير (كانون الثاني) المقبل مع اوغندا.

من ناحية اخرى قرر اتحاد الكرة المصري انهاء فترة اعارة شحته مدرب المنتخب المصري للنادي الاسماعيلي بعد انتهاء المباراة الثانية بين الاسماعيلي ومولودية نفط وهران الجزائري يوم ٥ اغسطس (اب) المقبل في دور الـ ١٦ لبطولة كاس حاملي كؤوس افريقيا.

احمد رفعت قبيل مغادرته القاهرة مع منتخب مصر للناشئين:

تمسك الاتحاد بي شهادة اعتز بها والعمل مع المنتخب اكثر استقرارا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قبيل ان يغادر احمد رفعت مدرب منتخب مصر الكروي للناشئين مع افراد منتخبه القاهرة يوم الخميس الماضي الى المانيا الغربية صرح بانه متمسك بعمله مع المنتخب من واقع ولائه لمصر اولا وللاستقرار الذي يضمنه هذا العمل ثانيا بعيدا عن اي خلافات او تدخلات وقال انه ترك القرار النهائي لبقائه مع المنتخب او انتقاله لتدريب فريق نادي الزمالك في يد اتحاد الكرة وهو يعتبر تمسك الاتحاد به شهادة غالية ويتمنى ان يكون عند حسن الظن به.

وعن رحلة المنتخب التدريبية قال احمد رفعت انها سوف تستمر لمدة اسبوعين استعدادا للقائي اثيوبيا في تصفيات كأس العالم خلال اغسطس (اب) المقبل، وذكر انه سيركز خلال المعسكر على تجربة كل اللاعبين في اكثر من مركز للاستقرار على افضل تشكيل يستطيع ان يمثل مصر خلال البطولة

واثنى احمد رفعت بحالة اللاعبين البدنية والفنية وقال انه على ثقة من ان الفريق بعودته من المعسكر سيكون قد وصل لافضل حال وسيمكنه لعب عدد من المباريات القوية في القاهرة قبل مباراتي اثيوبيا واجتياز فريقها وناشد رفعت الجمهور المصري وصحافته الرياضية بمؤازرة الفريق والوقوف خلفه حتى يجتاز هذه اللقاءات الصعبة.

واختتم رفعت تصريحه بالحديث عن الزمالك فقال انه فريق يضم كفاءات طيبة تحتاج فقط للتنظيم بعيدا عن التدخل في عمل الجهاز الفني وانه على ثقة من ان ايا من ابناء النادي، يستطيع ان ينجح في مهمة تدريب الفريق لان الناشئين على درجة طيبة من الكفاءة وهم جاهزون للدفع بهم وهو على علاقة طيبة بالجميع في الزمالك ويتمنى ان يساهم في خدمة ناديه في وقت قريب بعد ان يؤدي مهمته الوطنية مع المنتخب.


فريق نادي الزمالك

رسالة البحرين الرياضية

منتخب الشباب يستعد للعب ببغداد

المنامة ـ «الشرق الأوسط»

من ناصر محمد:

يواصل منتخب الشباب البحريني لكرة القدم استعداداته للمشاركة في تصفيات كأس اسيا للشباب التي ستقام ببغداد خلال الفترة من ١ وحتى ٦ اغسطس (اب) المقبل ويشرف على تدريب الفريق المدرب البحريني سلمان شريدة الذي صرح بان استعدادات الفريق لهذه البطولة جيدة.

واضاف انه كان من المفروض أن يشارك الفريق في بطولة الصداقة التي ستقام بتايلاند، إلا أن اعتذار الاتحاد التايلاندي في آخر لحظة اربك برنامج الاعداد، لذا تم الاتفاق على اقامة مباريات تجريبية مع بعض الفرق المحلية، وذلك بسبب عدم الاتفاق على اقامة مباريات مع فرق خارجية، ولهذا لن نستطع اكتشاف اخطاءنا نظرا لتواضع مستوى هذه الفرق.

والجدير بالذكر ان منتخب الشباب يضم بعض العناصر التي برزت أخيرا ومنها من سبق له اللعب مع المنتخب الأول في دورة كأس الخليج الثامنة.

وسيلعب منتخب البحرين مبارياته في المجموعة الثانية لتصفيات كأس أسيا أمام الفريق العراقي يوم ٢ اغسطس (اب) المقبل وأمام الكويت يوم ٤ من الشهر نفسه. كما ان منتخب الناشئين يواصل تدريباته أيضا باشراف ابراهيم أحمد.

● تشارك وزارة التربية والتعليم في البطولة العربية المدرسية الحادية عشرة التي ستقام بتونس خلال الفترة من ٢٤ يوليو (تموز) الجاري لغاية ٣ اغسطس (اب) المقبل.

وستتم المشاركة في مسابقات أربعة العاب رياضية فردية بالاضافة الى الشطرنج. وقد تم تشكيل الوفد من جاسم أمين رئيسا ومحمد يوسف الشيخ نائبا للرئيس بالاضافة الى اداري وادارية وخمسة مدربين والزميل ماجد المرادي صحفيا واربعة لاعبين لالعاب القوى واربعة للسباحة واربعة لكرة المضرب وثلاثة لكرة الطاولة ولاعبين للشطرنج.

مدرب فريق الهلال لـ الشرق الأوسط

اعداد الفريق لدورة المصيف غير كاف ولكنها فرصة للتعرف على اللاعبين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابدى مدرب فريق كرة القدم بنادي الهلال الخبير الهولندي «جير بلوك» عدم رضاه عن استعداد فريقه للمشاركة في دورة المصيف اذ وصفه بانه قصير جدا مقارنة بالاجازة الطويلة التي حصل عليها اللاعبون.

وقال في حديث مقتضب لـ «الشرق الاوسط» قبيل مغادرة الفريق اليوم الى ابها حيث ينتظر ان يلعب اولى مبارياته اليوم الاثنين امام فريق الاتحاد: ان عشرة ايام غير مجدية لتحضير الفريق لدورة قصيرة لا سيما وان الفريق يضم مجموعة من اللاعبين يفتقدون الانسجام كونهم يلعبون لاول مرة في فريق واحد، لذا لم يصل استعداد الفريق الى الدرجة التي اكون عندها راضيا اضف الى ذلك جهلي التام بمستوى الفرق الاخرى».

اضاف «بلوك»: «اي فريق في العالم يحتاج لاعبوه لفترة ستة الى ثمانية اسابيع تحضيرية قبل بداية كل موسم يتم خلالها تجهيز الفريق لياقيا وفنيا وطبيا لكي لا يكون اللاعبون عرضة للاصابات الخطيرة التي اخشى حدوثها في هذه الدورة. ولكنني تفهمت ظروف هذه الدورة من مسؤولي النادي وسنحاول العمل بقدر المستطاع على تحضير لاعبي فريق الشباب بالنادي ولاعبي الفريق الاول وفريق الاشبال المشاركين معنا».

وعما اذ كانت هذه الدورة ستساعده على معرفة عناصر الفريق كونه يدربهم لاول مرة قال بلوك: نعم ستكون فرصة عظيمة لاكتشاف مقدرة الفريق باللعب في دورة قصيرة ومدى قابلية اللاعبين على تحمل ضغط المباريات وتلاحقها والشد العصبي والنفسي وهذا جيد لي وللاعبين لمعرفة تحملهم هذه الظروف الصعبة التي غالبا ما تخلق القوة في عناصر الفريق، والمدرب يجب دائما ان يؤقلم نفسه مع نوعية اللاعبين المتواجدين في الفريق».

وعن تخلف بعض لاعبي الفريق الاول قال «بلوك» «بالتأكيد تخلف النجوم عن المشاركة ليس في صالح المستوى الفني للدورة لكنه في ذات الوقت يأتي لصالح الاندية، فأنا اعرف ان الفريق الاول بنادي الهلال مقبل على مشاركات خارجية وداخلية عديدة ويحتاج لمجموعة كبيرة من اللاعبين وهذا ما سأعمل من اجله خلال الدورة وطوال الموسم فجميع مدربي النادي يعملون من اجل نصرة الفريق الاول ومن خلال متابعتي له في الموسم الماضي اجد ان الفريق بحاجة لرأس حربة فعال واتمنى ان نوفق في تجهيزه رغم ان كرة القدم الحديثة تلعب غالبا برأس حربة فقط دون الحاجة لمهاجم ثالث...

وعن مدى تفاؤله باحراز نتائج متقدمة في الدورة قال: «دائما اترك التفاؤل جانبا واكون واقعيا وصادقا مع نفسي والآخرين لكني اتمنى التوفيق وسأكون حريصا على كسب ثقة وتعاطف جماهير النادي لا سيما وانها المشاركة الاولى لي مع اي من فرق النادي عقب تعاقدي كمدرب لفريق الشباب بنادي الهلال».

رياضـة ذهنيـة

مطوية عربية — ثروت اباظة

● أرجوحة الزمن

الفن للحياة!

هذه المسفسطة التي تدور رحاها من جديد، والتي يشتعل أوراها مرة أخرى، فتعيد إلى الأذهان صوراً من الماضي حول ما كانوا ينادون له (الفن للفن) أو (الفن للحياة).

وعجيب أن تتفجر مثل هذه القضية في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى ذروة الواقعية لنقف أمام أنفسنا نحاسبها، ونسجل همومها، ونعالج مشاكلها، ونقوم مسارها.. فالواقعية كانت دائماً ملازمة لصراع الانسان مع الحياة في مواجهة الأعداء بشتى ألوانهم، وأشكالهم، صراع مع القهر، صراع مع الفقر، صراع مع الجهل والتخلف، صراع مع الغزو والحرب، صراع مع المرض والألم، وقد أثرت الواقعية أدب العالم بأروع ما أنتجه الفكر الانساني، فكانت ابداعات الانسان من أجل الحياة هي أروع ما قدم في سبيل الحرية، والتقدم والسمو الانساني.. وإذا جاز لعالم المادة المفكك المنهار الغارق في المباذل أن يتقوقع فيه مبدعوه على أنفسهم فيهرطقون، ويهجسون، ويشطحون تحت مختلف المسميات فما أظن أن أمة العرب بما تعانيه، وبما وصلت إليه من الأذى، والإيذاء، يمكن أن تنجرف إلى هذه الهاوية المخيفة، وما جديد هذا النداء، وما جديدة هذه الدعوة، ولكن الجديد فيها أنها تأتي في مثل هذا الزمان الذي وصلت فيه الأمة إلى حافة الهاوية، وأصبحت في حاجة ملحة إلى أشراع الأقلام المخلصة للاسهام في عملية الانقاذ والمواجهة.

وقد أصبحت مسؤولية الأديب في زماننا هذا تماماً كمسؤولية المقاتل المخندق في الخط الأمامي، وبعيداً عن مختلف الايديولوجيات والمذهبيات، فإن ديننا وشريعتنا، تاريخنا وتراثنا كلها تحتم علينا أن نكون في صف الواقعية، أي في صف الانسان والانسانية وأن نترك جانباً دعاوي الهرطقة، والشطحات، ونكون مع أمتنا، وشعبنا، مع قومنا، وأهلنا. وألا تغيب عنا لحظة مسؤولية الكلمة الصادقة فهي وحدها القادرة على أن تردنا إلى جادة الصواب. ذلك هو نورنا، وتلك هي شرعتنا، وما علينا إلا أن نختار بين الحق، والباطل، بين النور والظلام.

● هارون هاشم رشيد ـ تونس

■ وكل إناءٍ بالذي فيه ينضح:

عندما يكون الاختراع.. تعبيراً أخلاقياً عن حضارته!

بقلم: د. محمد جابر الانصاري



عندما كثر الحديث قبل سنوات في الغرب حول انتاج قنبلة النيتروجين، كان أطرف ما قيل في تبرير هذا الاختراع، ان فضيلته الكبرى كونه يهلك البشر تماماً، بينما يحفظ المباني والمنشآت والممتلكات سليمة من غير سوء!

وكان مصدر الطرافة في الأمر ان هذا الاختراع المهلك للبشر الحافظ للممتلكات هو خير تعبير مثالي عن الروح الراسمالية المركنتالية في الحضارة الغربية ومجتمعاتها، وعقول مخترعيها.

فمن خصائص الراسمالية الثابتة أنها لا تهتم بمعاناة البشر ومصائرهم طالما أن الممتلكات سليمة ونامية ومزدهرة، فالمسألة في النهاية مسألة عرض وطلب.. واذا كان البشر «غير مطلوبين» لسبب أو لآخر فلماذا لا يتم املاكهم؟

إن الهنود الحمر لم يكونوا مطلوبين على سبيل المثال. كان المطلوب خيرات امريكا وحدها، وهكذا كان.

ولو كانت هذه القنبلة جاهزة عندئذ لكان لها مع الهنود الحمر شأن وأي شأن، مثلما كان للقنبلة الأخرى، من النوع الذري، شأن وأي شأن مع الآسيويين الصفر في.. هيروشيما!

ثم ان قنبلة النيتروجين تتفق تماما مع الفكرة الصهيونية وهي الابنة البكر للروح الأوروبية، فمن كالصهيونية تهمه الممتلكات وحدها، ولا يريد أن يرى أثرا للبشر.. ألا يريدون الضفة الغربية خالية من أهلها.. ذلك ـ بالضبط ـ الهدف من انتاج قنبلة النيتروجين.. سواء استخدموها هي بالذات، أو استخدموا من الوسائل ما يشبهها في الغاية تماما.. الحفاظ على الأرض والممتلكات.. بلا سكان!

ومناسبة طرحنا لهذه القضية الآن هي أنهم في الولايات المتحدة يخوضون جدلا علميا ونفسيا وقانونيا وتجاريا عنيفا حول مصداقية ـ أو عدم مصداقية ـ اختراع جديد آخر بدأت الشركات والمؤسسات التجارية تستخدمه على نطاق واسع في فحص موظفيها والمتقدمين للخدمة لديها، قبل أن تتأكد الجهات العلمية من أنه يحقق بالفعل الغرض المطلوب منه.

هذا الاختراع الجديد العتيد هو جهاز الكشف عن.. الكذب!

إن مئات من أصحاب المحلات التجارية يصرون على استخدام هذا الجهاز لفحص الآلاف من موظفيهم للتأكد من أمانتهم.. ولقد كان هذا الجهاز موجوداً من قبل كمجرد محاولة ونموذج للفحص النفسي.. أما الآن فيراد تحويله الى مقياس ثابت ومعيار أكيد للفحص الاخلاقي.. وهنا بيت القصيد الذي يكشف إلى أي مدى نضبت المعايير والمقاييس الخلقية والضميرية والسلوكية في الحضارة الغربية لدرجة ان يتحول جهاز أصم الى «شاهد» على الانسان.. وعلى ماذا في الانسان؟ إلى شاهد على ضميره وخلقه وحسن سلوكه!

وهذا الجهاز يقيس في وقت واحد أثناء «الاستجواب» درجة الضغط ودقات القلب وافراز العرق لدى الشخص الممتحن ـ وأي امتحان! ـ لمعرفة ان كان يكذب أم يصدق أثناء توجيه أسئلة محددة إليه.. خاصة فيما يتعلق بأمانته الخلقية، ثم يقرر الجهاز ويحكم على الانسان ان كان رجلا طيباً، أم من أبناء الأباليس!

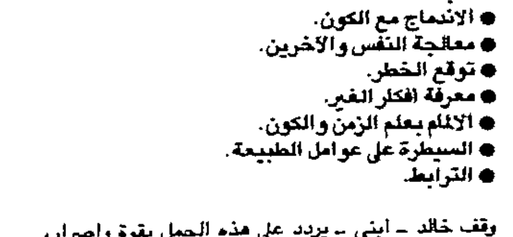
وعندما تبتعد الحضارة عن الله ـ مصدر كل ضمير وخلق ـ وعندما تهمل تربية الحاسة الروحية والخلقية لدى الانسان.. وعندما تجعل كل القيم الاخلاقية نسبية متغيرة كأزياء الملابس واعلانات البضائع، وأحوال الطقس.. فانها تحتاج في النهاية إلى جهاز يكون بمثابة الحارس الخلقي ـ بدل الضمير ـ ليقرر لها من هو الطيب ومن هو الخبيث من أبنائها.

واذا كان اختراع الطاقة البخارية هو أول أمجاد الحضارة الغربية.. فإن اختراع جهاز الكشف عن الكذب هو آخر افلاس لها!

والحملة قائمة في الولايات المتحدة لوقف استخدام هذا الجهاز المهين لكرامة الانسان، وقد أوقف في كثير من القطاعات التجارية خاصة، ولكن «السي. آي. ايه» مازالت تصر على استخدامه في مجال ما تسميه بالأمن الوطني للولايات المتحدة، وكل اناء بالذي فيه ينضح!

ومن قنبلة النيتروجين..
إلى جهاز الكشف عن الكذب..
ألا ترون أن مخترعات الحضارة هي تعبير أخلاقي عنها..؟

● البحرين



يابانية السينما العالمية

● قوة العقل والجسد.
● اتجاه الطاقة.
● الاندماج مع الكون.
● معالجة النفس والآخرين.
● توقع الخطر.
● معرفة أفكار الغير.
● الإلمام بعلم الزمن والكون.
● السيطرة على عوامل الطبيعة.
● الترابط.

وقف خالد ـ ابني ـ يردد على هذه الجمل بقوة واصرار، ونظرت إليه متعجباً، فالكلمات ذات معنى أكبر من سنه، فهو لم يبلغ التاسعة بعد.

ابتسمت وقلت له: ما هذا؟ قال بأداء المتأكد الواثق: إنها مستويات القدرة التسعة ـ حفظتها وأتمنى أن يزداد فهمي لها حتى أتمكن من استعمالها، على حد قوله.

ونزولا على رغبته، دخلت معه في حوار جاد، خلصت منه أنه تعرف على هذه الأفكار من أحد أفلام الموجة الجديدة (أفلام النينجا)، كما أنه تعلم أيضا أداء حركات خاصة بكفيه الصغيرتين تعبر كل حركة منها عن معنى لكل جملة من الجمل، ثم كان لزاما عليّ بعد ذلك أن أشاهد الفيلم معه، وهي المرة الثالثة أو الرابعة له والمرة الأولى لي.

ولن أتعرض لما شاهدته في ذلك الفيلم من السلبيات الكثيرة التي يتضمنها، لكن ما يهمني أن «الاستاذ» خالد، الطفل الصغير تأثر بما شاهده واقتنع به تماما وحفظه عن ظهر قلب. كما تبينت أنه لم يكن وحده بل شاركته نخبة من أصدقائه في هذا الحفظ والاقتناع. لقد استغلت السينما العالمية أفكارا وفلسفة قديمة تخص شعب اليابان العريق، وطوعتها لتخدم أغراضها الاقتصادية والاعلامية التوجيهية، بعد أن فترت موجة أفلام الكاراتيه التي نتجت بغير فكر معتمدة فقط على الحركات العنيفة غير المقنعة.

ومهما كان الأمر، فإن أطفالنا مازالوا هم الهدف أمام أي غزوة من غزوات السينما العالمية وموجات التجديد والتغيير والاتجاه إلى العنف المشروع!!

والحقيقة أن نجاح هذه الأفلام راجع لجودة صناعتها وحرفيتها وإلى ضعف ما نقدمه نحن لأبنائنا من آداب وفنون.

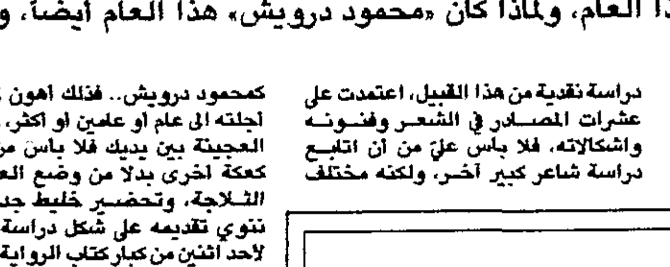
فهل سيظل عالمنا العربي يعتقد أن فنون الأطفال وآدابهم شيء ثانوي؟ وإلى متى!؟

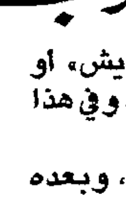
● حسن تحسين ـ جدة



مجنون التراب.. محمود درويش:

من أدب المقاومة.. إلى المقاومة بالأدب!





شاكر النابلسي

هذه أولى حلقات مختارة من دراسة قصيرة لشاعر المقاومة العربية «محمود درويش» أو «مجنون التراب». وهي دراسة تأتي مباشرة بعد دراسة نقدية، نشرت في هذه الصفحة، وفي هذا المكان، في الأشهر الماضية، وفي هذا العام بالذات، العام ١٩٨٦.

فلماذا كان «نزار قباني» هذا العام، ولماذا كان «محمود درويش» هذا العام أيضاً، وبعده مباشرة؟!

لقد فسر بعض الاخوة القراء، هذا التوجه، بانني مادمت قد درست «نزار قباني» تلك الدراسة النقدية الموسعة، وبما ان العام ١٩٨٦ كان شاهداً لاضخم دراسة نقدية من هذا القبيل، اعتمدت على عشرات المصادر في الشعر وفنونه واشكالاته، فلا بأس عليّ من أن اتابع دراسة شاعر كبير آخر، ولكنه مختلف كمحمود درويش.. فذلك اهون لي مما لو اجلته الى عام أو عامين أو أكثر، فمادامت العجينة بين يديك فلا بأس من صنع كعكة أخرى بدلا من وضع العجينة في الثلاجة، وتحضير خليط جديد، كنا ننوي تقديمه على شكل دراسة نقدية، لأحد اثنين من كبار كتاب الرواية العربية المعاصرين: الأول «الطاهر وطار» الكاتب الروائي الجزائري، والثاني عبد الرحمن منيف.

ربما يكون بعض القراء الذين توجسوا ذلك، محقين في توجسهم، وربما كان ما سبق، هو جزء من هذا التوجه، ولكنه يبقى جزءاً صغيراً وبسيطاً، وله علاقة مباشرة بالتخطيط والميكانيكا، أكثر من علاقته، بموقف نقدي محدد.. فللناقد موقفه من الابداع.. وكما ان للمبدع موقفه من معطيات الحياة، والفكر، والسياسة، والاخلاق، فإن للناقد موقفه من الابداع الفكري، والسياسي، والابداع المتعلق بمعطيات الحياة العامة.

وكما ان وظيفة المبدع تجاه كل هذا، ان يكتب بطريقة جيدة ـ وهذا التزامه الاكبر ـ فان وظيفة الناقد ان يكتب بطريقة أمينة وصادقة، وهذا التزامه الاكبر أيضاً..!

فلو كان ذلك التوجس هو الدافع الاساسي وراء هذا الاختيار، اختيار شاعر آخر بعد «نزار» مباشرة لكان من الانصاف أن نأتي بشاعر من قماشة «نزار»، محافظة على الاستمرارية، ومتابعة لخط شعراء «الحلاوة» و«الورد الجوري» و«الفل الأبيض».

ولكن الامر كان مختلفا.. وكان اختيار «محمود درويش» ليكون موضع حلقات الدراسة التالية نابعا من موقف نقدي، ذي علاقة وطيدة ومباشرة بالموقف الحضاري العام.. فالنقد كابداع، وكاستكناه، وكاستنطاق، وكتعدين، وككشف للمستور، وكرفع للغطاء، موقف ثقافي، وهو بالتالي جزء من الموقف الحضاري العام.

السؤال مرة أخرى:

إذا، لماذا «محمود درويش» الآن؟

ولماذا تضع السيف إلى جانب الوردة، وفي عام واحد؟!

إنه التأكيد على ان الحل الثقافي هو الحل الوحيد المطروح على الساحة العربية لاخراج هذه الامة من (الزفة) التي تسير فيها، ولا تعلم إلى اين هي متوجهة؟!

إنه التأكيد على ضرورة المقاومة بالثقافة، والمقاومة بالأدب، والمقاومة بالقراءة، والمقاومة بالمعلومات، والمقاومة باستيعاب دروس التاريخ الكثيرة.

إنه التأكيد على ان الامة العربية منذ مطلع هذا القرن لم تنتصر في معركة سياسية كانت أم عسكرية، صناعية كانت أم زراعية، تعليمية كانت أم تربوية.. حتى معركة الأمية الابجدية، وهي أكثر معاركنا طولا وصبراً ويسراً، لم نستطع الانتصار فيها حتى الآن.. فلماذا؟!

لأن المعلمين قلة في هذه الامة أو هم مفتقدون..

لا أحد يعلم هذه الامة.

لا أحد يعلمها كيف تقاوم بالثقافة.

هم يطلبون منها أن تعمل وهي جاهلة، ليقدموا لنا ابداعاتهم فيما بعد. بجهلها، وهزيمتها، وانكساراتها.

لا أحد يعلم هذه الامة..

المبدعون في هذه الامة إما أنهم مادحون لهزائمها، أو شاتمون لضمائرها، أو نائحون على إنكساراتها، أو متفرجون على جراحاتها المفتوحة، أو عازفون على أوتارها المشدودة، أو متربصون بسلبياتها.. ومن خلال كل ذلك يبدع المبدعون، ويقول القائلون، ويكتب الكاتبون.

إن أزمة الثقافة العربية الحقيقية، انها



نتاج لأمة تتآكل، وليس الأمة نتاجا لثقافة تتنامى!!

ومن هنا كان على مثقفينا ومبدعينا، ان يتحولوا من أدب المقاومة الى المقاومة بالأدب!

ان يكتبوا لكي يعلموا الناس، لا ان يتعلموا كيف يكتبوا عن الناس.. فالأدب العربي يجب أن يدفع ضريبة التعليم لهذه الأمة المتخلفة.

لقد أمضى الأدب العربي خمسة عشر قرنا وهو يكتب عن الناس، كما هم، والناس يتراجعون الى الخلف، وهو يكتب عن هذا التراجع.

منذ نهاية عهد الخلفاء الراشدين والأمة سياسيا وفكريا واجتماعيا في تراجع مستمر الى أن وصلنا الى عام ١٩٨٦، وهو من أعوام حافة الهاوية، أو «فم الهاوية».

ان الثقافة التعليمية التي نريدها كسلاح للمقاومة ضد الجهل، والتخلف، والانزلاق نحو «فم الهاوية»، هي الثقافة التي تؤدي الى التوقف عن مزيد من الانزلاق. لا الثقافة التي تضحك علينا ونحن ننزلق نحو الهاوية!

وكان من جراء ذلك، أن انقسم الأدب العربي الى قسمين رئيسيين:

الأدب الضاحك.

والأدب الباكي.

أما (الأدب المعلم) الذي ظهر في القرن العشرين في الصين، واليابان، وأمريكا اللاتينية واسبانيا أثناء الحرب الأهلية وفرنسا أثناء الغزو النازي لها، فلم يظهر جليا في أدبنا المعاصر.

أدبنا المعاصر في معظمه كان صدى للأحداث.. كان تعليقا على ما حدث.. كان مدحاً، كان هجاء لما حدث.. كان لوماً، كان تأنيبا على ما حدث.. كان بكاء، كان ندباً على ما حدث.. كان شكراً، كان نكراناً بما حدث.. كان ولم يكن.. وكان الحاضر الغائب.

قد يظن بعض الناس، أن الأدب اذا علم الانسان كيف يقاوم العطش والجوع والجهل والتخلف والمستعمر تخلى عن كثير من فنيته، وأسراره، وقيمته الانسانية، وفي هذا كلام طويل.

المهم أن يبشرنا المثقف بالغد.

المهم أن يكون الشعر مثلا، بشارة الغد، وليس تاريخ الأمس.

والبشارة هي التعلم، وهي التعليم، وهي المعرفة. وهو ما نبحث عنه، ونحن بالقرب من «فم الهاوية»! وبهذا يستطيع الأدب أن ينتقل من خانة أدب المقاومة إلى خانة المقاومة بالأدب.. أي أن يصبح الأدب سيفا، وليس وردة تعلق في عروة حامل السيف!

فمشكلة الأمة العربية هي من يحمل السيف، وليس من يعلق الوردة، وهذه مشكلة غير موجودة في الأمم الغربية الآن، لذا قلنا يا جماعة، اننا مختلفون عن الآخرين، فدعونا ننظر الى ما في داخلنا ثم نكتب!

محمود درويش.. شاعر داخلي، جواني، باطني، غواص، يبحث عن أشياء كثيرة.. سوف نكتشفها في هذه الدراسة، وهو كذلك مقاوم بالأدب وليس أديبا في المقاومة.

مقاوم بالشعر، وليس شاعرا في صفوف المقاومة، وإن همه الحضاري ليس المقاومة العسكرية أو السياسية فقط ولكن المقاومة الشاملة وهذا أيضا سوف نتحدث عنه في الأيام الآتية.

● جدة

● السياح:

نسائيات (٢)

هي امرأة تتوهم الحب توهما.. الحب عندها علاقة مادية بحتة بمعنى ان الاحساس يتولد لديها بوجود الطرف الآخر أمامها وإذا غاب مع السلامة!

امرأة لا تعطي قبل ان تضبط حساباتها وموازينها مع نفسها وأن تمارس عملياتها الحسابية بسرعة هائلة على أن تكون النتائج كلها في صالحها.

لا يوجد عندها قانون العرض والطلب.. بل الطلب مستمر!

الصداقة لا تعني تبادل مصلحة فقط.. بل استنزافا من قبلها فقط.

تبدو بشكل شاعري.. هائم.. تستفسر عن انطباعات من حولها بها شكلا وموضوعا بصراحة.. ولا بد أن يكون الحد ايجابيا!

حتى لو تغانيت في منحها ثقتك.. فسوف تدحض كل أقوالك بأكاذيب مختلفة!

هي ليست واهمة أبدا: تبدو دائما بشكل مستضعف حتى تستطيع ان تستدر شفقتك ثم تقرصك وتعضك وتلدغك بسموم.

تشبه الثعبان كثيرا: ملمس ناعم، وسم قاتل.

ولكن ممكن ان تعيش معها بشكل مناورات. وإلقاء الطعم لها من بعد ثم الحذر المطلق منها.

عشرتها مريحة اذا كان في وجود الطرف الآخر تصفية لحسابات أو استمرار للأخذ!

ترابي كثيرا في علاقاتها.. بمعنى ان ما تطرحه من اسهم قليلة لقاء خدمات تراها جليلة لا بد من احراز الأكثر من الفوائد.

دموعها سهلة وقريبة.

لديها استعداد تام لأن تحتملك لأكبر مدة من الزمن ثم ستأتي الضربة القاضية!

تشتكي كثيرا، وتنحدر من عينيها دمعة لهمسة، وللحن رقيق!

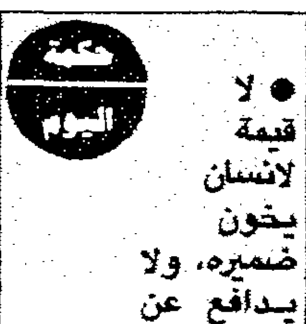
تبدو وكأنها منضبطة لكنها عندما تنفعل تبدو امرأة أخرى! ولا تنفعل أبدا الا اذا خسرت كل شيء.. ولكل شيء!

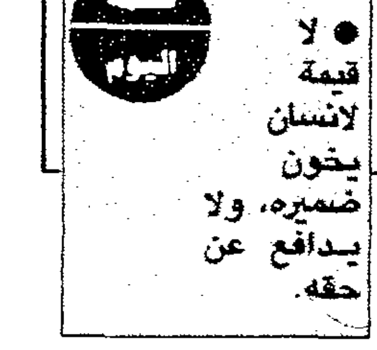
كل أخطائها يتحملها الآخرون.. هي ترى أنها نقية صافية شفافة، ومسكينة دائما!

مواهبها تؤهلها دائما لاحراز أكبر كمية من الاشاعات تطلقها وباستمرار: ولديها قدرة خارقة على الاقناع.. وهي صاحبة الفضل على كل هذا العالم.. لكنها قليلة الحظ دائما كما ترى نفسها.

في هندامها تميل الى ابراز مواهبها لكنها تفشل.. هي لا تملك مؤهلات جمالية خارقة لكنها على أية حال سيدة مقبولة الى حد ما.

● رقية حمود الشبيب / الرياض





حكمة اليوم

● لا قيمة لانسان يخون ضميره، ولا يدافع عن حقه.

خارج الطقس

يمر هذا الليل
مثل غيره.. يمر
وترحل العتمة،
والطاعون
ويلتقي على ربك
المؤمنون يلتقون..
في صلاة الفجر.

● حيدر محمود ـ الأردن

● إتكاءة على حد التجديد!

أبواب... للريح والشمس

● القاهرة

«الشرق الأوسط»:

«لقد جمعت هذه ـ المطالعات ـ في عصر التعبير الغارق في ترف الحزن، وهي حصيلة لبعض ما قرأناه في جيلنا، فغذانا وبهرنا ولكز خاصرة الفهم والوعي فينا، ولعلنا تعذبنا به أيضا.

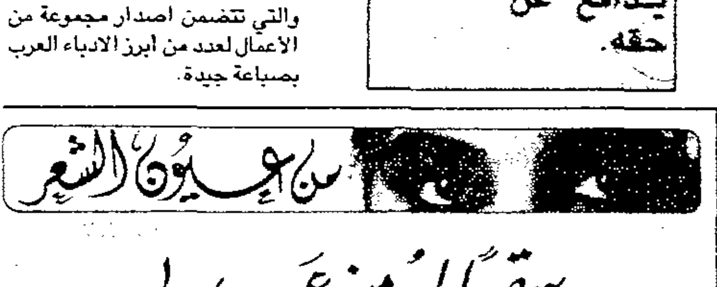
وكأنني بهذا الكتاب.. أصر أن أواصل الحوار مرتاحاً عن الغد!! وكل ـ غد ـ لا يشرق أبداً إلا بالكلمة.. بالكتاب»

بهذه الفقرة ينهي الأديب عبد الله الجفري «السؤال/ المقدمة» لكتابه الصادر حديثا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة بعنوان: «أبواب.. للريح والشمس».

الكتاب الذي يقع في ١٧٨ صفحة من القياس المتوسط، منهجية جديدة للقراءة وللدراسة الأدبية بأسلوب بعيد عن الأطر الثابتة والتقليدية، ومحاولة تطوير لمفهوم نقدي ثابت باتجاه جديد، ومن خلال اقامة نوع من علاقة التمازج بين المنطوق الأكاديمي للدراسة، وبين الرؤية الخاصة للكاتب التي تتميز بالاكتشاف والاستنباط والادراك الحميمي والدقيق لأبعاد المجهول المعرفي والفكري والمعنوي الكامن وراء المعاني المباشرة أو الصور الظاهرة الخطوط والملامح في الكتاب المقروء، أو لدى الأديب المتناول.

محتوى الكتاب مقسم إلى ثلاثة فصول، لكل منها عنوان خاص يعبر عن مضمونه، فالفصل الأول وعنوانه: «الحب في عادية الأشياء» تناول فيه عدداً من الأدباء العالميين في رحلة استشفاف للبعد الآخر في الفكرة والكلمة في بعض أعمالهم. وفي الفصل الثاني وعنوانه: «الميلاد والرحيل» خاض في بحر الابداع لعدد من الأدباء والشعراء العرب مختارا الزاوية الأنسب لكل منهم. أما الثالث وعنوانه: «أصوات الأيام» وهو الأقرب للدراسة الأدبية المتكاملة.. فاختار فيه أديبا وشاعرا من أبرز الشخصيات الأدبية السعودية، رحلا وترك كل منهما بصمة مميزة.

«أبواب.. للريح والشمس» كتاب جديد في محتواه وفي صدوره، وهو أول كتاب تصدره الهيئة المصرية العامة للكتاب لكاتب سعودي في زمن انطلاقتها الجديدة بجهود الدكتور سمير سرحان رئيس مجلس ادارتها، والتي تتضمن اصدار مجموعة من الأعمال لعدد من أبرز الأدباء العرب بصباعة جيدة.



من عيون الشعر

سقياً له من عهد!

شعر: بشار بن برد

يا طلل الحي بذات الصمد،
بالله خبر: كيف كنت بعدي؟
أوحشت من دعد وترب دعد:
سقيا لأسماء ابنة الاشد،
قامت تراءى، إذ رأتني وحدي،
كالشمس تحت الزبرج المنقد،
عهدي بها، سقيا له من عهد،
تخلف وعداً، وتفي بوعد:
فنحن من جهد الهوى في جهد.
وزاهر من سبط وجعد،
أهدى له الدهر، ولم يستهد،
أفواف نور الحبر المجد
الحر يلحى، والعصا للعبد،
وليس للملحف مثل الرد:
والنصف يكفيك من التعدي.
وصاحب كالدمل الممد،
حملته في رقعة من جلدي،
أرقب فيه مثل يوم الورد.

● معاني الكلمات:

● أوحشت. خلوت.
● تراءى: تتراءى. تتصدى له ليراها.
● السبط: المسترسل ضد الجعد. صفتان للشعر.
● الأفواف. ثوب رقيق فيه خطوط بيض.
● الملحف. الملح.



رسالة اليوم

من: دكتور محمد ابراهيم الجيوشي
الاستاذ بجامعة الأزهر والجامعة الاسلامية

نعم للأمل.. ولا لليأس

المؤمن عظيم الثقة في المستقبل، يتطلع إلى حياة أفضل، وخير اكثر وأمل عريض، لأن الايمان يفسح له باب الأمل، ويدفعه إلى مزيد من الجد والعمل، في سبيل ما يؤمن به من مثل، وما يدعو إليه من قيم، وما يلتزم به من سلوك وأخلاق، ذلك لأن حياته على هذه الأرض رحلة توصله إلى حياة أخرى يجني فيها ثمار ما قدم من خير أو شر، «وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله وهو خيرا وأعظم اجرا».

والأمل في المستقبل صنو الثقة فيما عند الله، وإذا وثق المسلم فيما عند الله اطمأن الى الغد، لأنه بيد الله سبحانه، وأقبل راضيا على التضحية بما يضحي به من نفس ومال لأن ما بيده من اعراض الدنيا وسائل موقوتة لا تلبث ان تنفد وتزول، ولكن تبقى آثارها الطيبة ذكرا حسنا ومثلا يحتذى، وأجرا مذخورا، وهذا هو الأمر الباقي «ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون».

وحينما تحكم الانسان هذه النظرة الرحبة لا يبخل بمال ينفقه عونا لمحتاج اسهاما في عمل نافع، ومشاركة للآخرين فيما افاء الله عليه، لأن المال عرض زائل فاذا وظف في نفع الناس وخدمة المجتمع، وصيانة ماء الوجه عن الاهانة كان ذلك انطلاقا من ركيزة الايمان الذي عمر قلبه فأدرك ان الذي يقدمه لافراد مجتمعه هو شكر لله على نعمه، والله يقول «لئن شكرتم لأزيدنكم» وهو بصنعه هذا يفتح آفاق الأمل أمام الآخرين ويحسن الظن بالله، والله يقول في الحديث القدسي: «أنا عند ظن عبدي بي» واذا وجهت هذه المشاعر النبيلة تصرفات المؤمنين، فنظروا إلى اخوانهم في المجتمع باعتبارهم إخوة لهم، واعضاء في اسرة واحدة، فحدبوا عليهم وسعوا في جلب الخير لهم، ودفع الضر عنهم احبوهم، واطمأنوا اليهم، وحاولوا جهد طاقتهم ان يجازوهم بالخير خيرا وبالمعروف معروفا وبالاحسان إحسانا، فتتآلف قلوبهم وتتعانق احاسيسهم، وتتوثق اخوتهم، وتمضي حياتهم في يسر ورخاء، فلا يحل بهم ضيم ولا ينزل بهم مكروه ولا تستبد بهم حسرة، ولا تؤرقهم عزلة، ولا تقطع صلاتهم ضغينة، ولا يعكر صفوهم حقد، ولا يعدو أحد على حق غيره، وبذلك تستقيم الحياة ويظللها الرخاء والوفاء، والأمن والصفاء.

والاسلام في دعوته الدائبة الصريحة الى اشاعة الأمل في النفوس تطلعا لحياة أفضل إنما يدعو إلى التحرك الايجابي في النفس البشرية، ويثير هذا التحرك حتى يؤتي خير ثماره، أما الذين يتعللون بالاماني الكواذب، ويسوفون ويعطلون ويركنون الى الكسل وترك العمل، فقد عابهم الاسلام وحذر من سلوك طريقهم لأنها طريق خطرة مهلكة مؤدية الى الموت والضياع، ولا يسلكها مؤمن صادق الايمان هؤلاء الصنف من الناس انساقوا وراء احلامهم وامانيهم الكواذب فضلوا «ان الاماني والاحلام تضليل» وخدعوا أنفسهم بدعواهم انهم مؤمنون، ولو كانوا مؤمنين حقا لعملوا ولهذا يصفهم رسول الله بالكذب في دعواهم حسن الظن بالله حين يقول: ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل، وان قوما غرتهم الأماني وقالوا نحسن الظن بالله فخرجوا عن الدنيا ولا حسنة لهم، وكذبوا لو احسنوا الظن لأحسنوا العمل.

واليأس ذل واستكانة والمؤمن لا يرضى بالذل ولا يقبله لأن الله يقول «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين».

والحر دائما يرفض الذل لأنه لا يستسلم لليأس وإذا انزل به شدة صبر وصابر حتى تنجلي، وكافح حتى تزول آثارها السيئة وقد وصف الله جماعة من المؤمنين بأنهم كانوا يعتصمون دائما باللجوء الى الله، والتمسك بالصبر في مواجهة الشدائد واثنى على مسلكهم لأنه يعصم النفس الانسانية من الهوى في دركات اليأس السحيقة ويحصنها بالأمل في نصر الله ووعده حين قال: «وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين، وما كان قولهم إلا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين».

وكان العلماء والقادة والمفكرون يجادلون ان يدفعوا اليأس والذل عن النفوس حتى لا تقع فريسة سهلة في أيدي اعدائها والمتربصين بها الدوائر، فهذا خالد بن الوليد وهو على فراش مرضه الأخير يقول: لقد شهدت زهاء مائة زحف أو تزيد وما في بدني موضع شبر إلا وفيه ضربة سيف أو طعنة رمح وها أنا أموت على فراشي موت البعير فلا نامت أعين الجبناء.

وقد واجهت أمتنا منذ فجر الدعوة حربا مسعورة ومؤامرات عدة من اعدائها لتبث اليأس في نفوسها، ولكنها صبرت وصابرت وواجهت التحديات حتى خرجت من كل ذلك أصلب عودا وأشد عزما وأكثر ثباتا.

وفي عصرنا هذا تتعرض أمتنا لهجمات ضارية من الشرق والغرب على السواء لم تقف رحاها منذ قرنين أو يزيد في كل بقعة من العالم الاسلامي على أمل أن يتملك اليأس نفوس ابنائها فيذلوا ويستكينوا، ولازالت الهجمات تتوالى ولازال المخلصون الغيورون من ابناء الامة الاسلامية يرون علامات الضعف بادية فينبهون اليها، ويبصرون الثغرات التي يوسع الأعداء دائرتها لينفذوا منها الى سويداء هذه الأمة فيصيبوا منها مقتلا، وحينما يظنون أن الجراح قد اثخنتها اذا بهم يجدونها تتحرك من جديد لتستعيد ما فقدت وتسترد ما ضاع، وقد مضى على هذا الصراع امد بعيد وسيمتد الى فترة أخرى حتى تتخلص الأمة من مظاهر الضعف التي نخرت في بنيانها وعوامل اليأس التي أخذت تدب في كثير من جنباتها.

إن المعركة ضارية والاعداء متربصون لا يغفلون ولكن الطريق واضح لذي عينين فمهما بلغ الضعف البادي في امتنا فليس يقاس بما كان عليه المسلمون الأولون ومع ذلك عزوا وانتصروا وسادوا وصارت كلمتهم هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، وذلك لأنهم آمنوا فوثقوا بما عند الله فأملوا الوصول إلى ما يريدون وطردوا اليأس عن نفوسهم فأنزل الله عليهم نصره، ولينصرن الله من ينصره وصدق الله العظيم ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

في الاغتراب عنك تعذبت وتعلمت

ألوان الحزن كثيرة: فمنها حزننا على موت غال علينا وفراق صديق لدينا، أوحزننا على غربتنا وندمنا على ذنوبنا.

ودوامة الحزن تجرفنا إلى قاعها.. ونخرج منها محطمين بذكرى اليمة حزينة نعيش طول عمرنا في ذكراها.

انني صابر مع الأيام.. صابر على الأحزان.. على الأوجاع.. صابر على دقات الساعات الحزينة الاليمة، صابر على مرور الأيام والسنين التي تمضي من أعمارنا.. من غير أن نفرح بها.

صابر على أمل أن نلتقي يوما من غير موعد! لكي احكي لك عن الحياة.. عن الشوق.. عن الحنين للوطن.. عن الامل.. عن قسوة أيامي من بعدك، وعن حياتي التي سأبدأها معك. ولكن في بعدك تعلمت أشياء لم اكن أعرفها وأنا بقربك؟ وهي نقاط على حروف الحياة.. وهي مهداة لك:

● الناس: من راقب الناس مات هما.

● الأمل: لو فقدناه.. فقدنا به الحياة.

● الفشل: لكي نعرف طعم مرارة الحياة، وحلاوة النجاح.

● لا تنتظر معونة من أحد حتى ولو أقرب المقربين.. وعلى رأي المثل السائر «ما حك جلدك مثل ظفرك».

● المجاملة: نفاق مغلف.

● الغربة: نار.

● الصديق الوفي: كنز ثمين.

عبد الله علي حمد السليمان ـ لندن

نبع السعادة.. كنز لا يفنى

بالله عليكم هل نظرتم الى السعيد؟! ان قلبه يخفق راحة وأمنا فينعكس ذلك على صفحة وجهه نورا وبهجة وترى السعادة تفيض من روحه طويلا فيرى الوجود جميلا ولا يخشى يوما وبيلا! كيف لا والسعادة الحقة هي سعادة القلب المؤمن الذي يخشى الله ويتقيه ليل نهار ويطمع في دخول جنة النعيم مع الابرار وينأى عن الاشرار في دار البوار. وليست السعادة عندي في جمع مال يزول او بناء دار او اقتناء اشياء لا تدوم او انجاب اولاد تعول او شبع جسد لا يصوم، وان كانت السعادة بهذا الوصف فما اكثر السعداء في دنيا الفناء! ان السعادة حقا هي راحة بال وهناءة حال وبعد عن قيل وقال وحب الى ملاقاة الله وان قصر العمر او طال، ولله در قائلهم: ولست ارى السعادة جمع مال ان التقي هو السعيد.

نعم فالتقوى هي باب السعادة السرمدية في الاولى والآخرة، ففي الاولى حيث انعام الله بالقلب السليم والرزق الكريم والرضا والتقى والعفاف والغنى والحب والمنى وقبول الاعمال وحسن المآل وفي الآخرة حيث الوجوه الناضرة الى ربها ناظرة، فأعظم به من نعيم! انك واجد السعادة في شكر نعمة: «لئن شكرتم لأزيدنكم» وفي طيب كلمة «اصلها ثابت وفرعها في السماء تأتي أكلها كل حين باذن ربها» وصفاء قلب واطمئنانه «ألا بذكر الله تطمئن القلوب» وبعد عن الحسد فالحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. وما ابلغ قولهم: فالمرء يحسد حين يرقى للعلا وهل الحسود يكيد غير المسعد؟!

نعم ان المسعد مستهدف من الحاسدين ولكنه هازمهم باذن الله بدوام شكر النعم وازدياد الاحسان والكرم فمن اصبح معافى في جسمه آمنا في سربه عنده قوت يومه فقد حيزت اليه الدنيا بحذافيرها وقد حاز السعادة من اطرافها جميعا. فمن اراد طريق السعادة الحقة فليطهر قلبه ولينق سريرته وليرض بما قسمه الله له حينئذ تسري السعادة في شغاف قلبه وتغدو روحه سابحة في عالم علوي مفعم بالراحة والسكينة، فلا تركنن الى الدنيا طرفة عين ولا تحسدن الآخرين على نعم من الله هم فيها يرفلون ثم عنها يسألون، واغتبط فالغبطة امر حميد غير ذميم، واسأل الله السعادة الحقة يهبها لك وتعش حياتك قرير العين مسعدا.

هذا امر السعيد واما امر الشقي فهو عجيب حقا.. انه يعيش في بحر خضم من الشقاء الذي لا ينتهي. ان الدنيا تظلم في عينيه ويرى كل شيء اسود فاحما وهذا من اسوداد قلبه واظلام روحه: «وما الله بظلام للعبيد» انك واجد الشقي منبوذا حتى من نفسه التي بين جنبيه... انه يحس بالوحدة والوحشة وان التف الخلق جميعا حوله وان ملك الدنيا جميعا، ولا يخفى ان الروح تسعد وتشقى كما الجسد فاذا احست الروح سعادة انعكس ذلك على القلب وإشرق الوجه وطرب الجسد كله واستقبل الدنيا بأجمل ابتسامة واحلى مني، واذا احست الروح شقاء اظلم القلب وانطفأ نور الوجه وسرى الفتور والكسل ليعم الجسم كله فتضيق الدنيا وهي جد واسعة. اني ادعوك ان تمعن فكرك وان تتدبر قوله تعالى: «فمنهم شقي وسعيد، فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ». انظر ببصيرتك اي مقام كبير للسعيد وادع الله ان تكونه، وانظر ببصيرتك اي مقام حقير للشقي وادع الله الا تكونه.

فيا من كتب عليه الشقاء في دنيا الفناء لا تيأس من روح الله، واعلم ان ذنوبك لو كانت مثل زبد البحر ثم اتيت ربك تائبا افاض ربك عليك من معين عفوه الذي لا ينضب وطهر منك القلب واشرق منك الوجه. وانتم ايها السعداء هنيئا لكم يوم الحساب وطوبى لكم وحسن مآب جزاء موفورا وبيتا معمورا!

حقا ان السعادة الحقة هي سعادة القلب وهي بابكم الى عالم الخلود فاحرصوا عليها وعضوا عليها بالنواجذ فهي كنز لا يفنى.

د. وجدي محمود القللي

ردود سريعة

● الاخ حضير المصطفى ـ المغرب:
ـ اكتب إلى وزارة الصحة السعودية بالملكة وستصل رسالتك حتى دون ذكر العنوان بالتفصيل.

●●●

● الاخ حسين محمد جبر:
ـ شكرا على اهتمامكم ولعلكم تقراون وتتابعون ما ينشر حول الجهود المبذولة لرأب الصدع وعقد القمة العربية المرتقبة.

●●●

● الاخ فرحات ميخائيل ـ لبنان:
ـ اختلط الشعر بالسجع النثري بسبب ضياع الأوزان. ننتظر منك محاولات أفضل لأن مستواك يبشر بالخير.

●●●

● الاخ أحمد علي أحمد:
ـ كنا نود مساعدتكم لكن ذلك يتجاوز حدود قدراتنا اكتب إلى الهيئات الخيرية أو الجهات الصحية فلعلها تساعدكم بعد بحث حالتكم اجتماعيا وطبيا.

●●●

● الاخت أماني عوض الحسيني علي:
ـ نعتذر لعدم مقدرتنا تقديم أي مساعدة.. اكتبي ايضا الى اهل الخير.. من جمعيات خيرية أو هيئات اجتماعية أو صحية والله الموفق.

كيف نعود لريادة العالم تكنولوجياً

من الملاحظ اليوم ان الدول الصناعية والتي تتمتع بقوة اقتصادية وعسكرية وسياسية ترتكز بالمقام الأول على قوتها العلمية والتكنولوجية وهي غالبا ما تلجأ الى استيراد موادها الخام من دول العالم الاسلامي والعربي ثم تقوم بتصنيعها وتصدير هذه التكنولوجيا ـ والتي ترى أنها أصبحت بالية وعتيقة ـ مرة أخرى الى دول العالم الاسلامي والعربي. وليس غريبا من ان نجد مجال العلوم والتكنولوجيا بالدول الصناعية أصبح مرتبطا ارتباطا وثيقا بمواقفها السياسية تجاه قضايانا الاسلامية والعربية.

العالم الاسلامي والعربي يدرك بدوره أنه لا يستطيع ان يقفل الأبواب والنوافذ أمام هذه التكنولوجيا القادمة، فهو في أشد الحاجة إليها فهي تمثل الهواء الذي يستنشقه ولكن من الطبيعي أن يحمل الهواء معه الحشرات الضارة من الذباب والباعوض وجميعها تهددنا بالخطر.

والسؤال الذي نود ان نطرحه هنا هو الى متى سوف تبقى نوافذنا وأبوابنا مفتوحة أمام هذه الحشرات الضارة؟ الم يحن الوقت لأن نضع حلا لهذه المشكلة التي اوشكت ان تكون أخطارها مشابهة لمفاعل تشيرنوبيل؟

انه من الواجب بل من الضروري أن نضع الحلول السريعة لهذه المشكلة، فلنبدأ بوضع الشبك لهذه النوافذ والأبواب حيث نستطيع ان نستنشق هواء نقيا وفي الوقت ذاته لا تستطيع الحشرات النفاذ منه. والذي نقصده هو وضع الاستراتيجيات الأساسية لسياسة العلوم والتكنولوجيا نستطيع من خلالها أن ننقل لعالمنا الاسلامي والعربي التكنولوجيا التي تلائم وتناسب تنمية مجتمعنا. وان نهتم بمجال العلوم والتكنولوجيا ونخصص لها جهات معينة بل وزارات مستقلة لكي تقوم بعملية التنسيق والتعاون مع الدول الأخرى لمواجهة هذه الكارثة. وايضا يجب علينا أن نهتم بتطوير وتوسيع قاعدة الصناعة فهي سوف تحد كثيرا من مشكلة هجرة الأدمغة والعقول المفكرة إلى الخارج وتساعد في حل مشكلة الأيدي العاملة والتي تبحث عن العمل وبذلك تعود لعالمنا الاسلامي والعربي قوته وريادته المفقودة مرة أخرى للعالم.

عبد القادر قاري

ظلال

● في اصداء رحيل «عاصي الرحباني».. يقف صوت «فيروز» اليوم، كأنه يتبرأ من انتظار العشاق الطويل له!

كان صوتها.. يأتي بالموعد سراً، وناراً.

كان صوتها.. ينزل في رحيل اشياء النفس: مطراً يتناثر في هذيان الارض العربية!

كان صوتها.. يخرج من فانوس الليل: ضوءاً ملوناً بالكلمات التي تخفق بها قلوبنا .. حين كنا نرتكب طلاق النجمة من قمرها!

●●●

هاأنذا الآن اتوقف مع صوت «فيروز».. بعد رحيل «عاصي»!

صوتها ـ هذه الفيروز ـ ليس غناء، ولا تطريبا، ولا استراحة نفس ـ فقط ـ ان صوت «فيروز» هو: تاريخ عربي.. وهو: جرح النغم العربي!

في هذا الصوت.. تجسدت العاطفة العربية، وتصاعد الحزن العربي.. حتى انشرخ بالخلافات العربية، وتبعثر في تعاقب الألم العربي، وضاع في سحب وضباب السماء العربية!

●●●

كان صوت «فيروز» يتوالد: روعة، وحساً، وعطاء، وجمالاً.. حتى يسرق نفوسنا من هواجسها، ويحلق بها بعيداً وراء أجنحة طيور النورس البيضاء.

وتحت هذا التوالد المبذور في جراحنا.. كان صوتها يبل صاديتنا، عندما يبدأ احتراق الوجد في دفاتر تاريخنا!

كان صوتها يتمدد في الأمسيات.. كأنه ظل قلوبنا!

كان صوتها يتبع وهج الحنين.. حتى صارت تتنادي ذات يوم، كأنها تعرض الذكريات: لوحات ثمينة، ولا احد يقدر على دفع الثمن!

وبذلك... كانت تمتلك الاصرار، وتنثر الشجن.. وهي تنادي:

ـ «انا عندي حنين .. ما بعرف لمين؟!

ليليي بيخطفني من بين السهرانين...»!

●●●

صوت «فيروز».. مازال يحمل الى خفقات الارض العربية: حبا آخر، يستكبر على الشوق، والضنا، واللوعة!!

صوتها.. يحمل ميراثه، ويمشي الى جوانحنا: ميلاداً، وجرحاً، وموتاً!

صوت «فيروز».. هذا الذي يولد حبا جديداً... فمن يعي، من يحب مثل هذا الحب؟!

ـ محبيتك.. تانسيت النوم، ياخوفي تنساني!

حابسني برات النوم.. وتاركني سهرانه»!

●●●

وذكرني صديق جيد الاصغاء بتلك الفرنسية المنتشرة كعطر اخاذ: «ميراي ماثيو»، فقال:

ـ لماذا لا تقارنها بفيروز... الآتجد تشابها وقرابة بين الدموع التي رأيناها في عيني «ميراي ماثيو» وهي تغني، والدموع التي نسمعها في صوت فيروز؟!

ـ قلت له: اخالفك في المقارنة.. صحيح ان الحس الانساني والعاطفي واحد، او متشابه.. لكنك ـ في صوت فيروز ـ تكاد تلمس بذور الارض.. تسترجع اصداء السواقي والنواطير من صوت فيروز.. تشم عبق الرياحين، وتاريخ «شام» كله!

ـ قال: والشبه في نبرة الحزن؟!

ـ قلت: لا أحب المقارنة.. هناك مع صوت «ماثيو» استرخي، وربما تسرقني حلاوة الصوت. وهنا ـ مع صوت فيروز ـ يكبر حلمي، وتعتادني اصداء الارض من كل حدب.

انا معك.. ان العالم يكاد يصبح قرية واحدة، لكنها ليست كما تلك القرية التي تمناها، وحلم بها «توم بين»!

ان العالم اليوم.. قرية يحرطها الخوف من المستقبل! والمفروض: ان يكون خوف العالم على المستقبل!

ان العالم اليوم.. قرية يعيش سكانها عمراً فقد الطفولة، وشاخ شبابه.. لم يعد فيه الا «الموت المفاجيء» و«الرحيل المفاجيء» و«القهر المفاجيء»!

وفي ذلك كله.. يبحث الناس عن الحب، بعد ان تحول هذا الحب الى مجرد «حنين»!

ان عواطف الناس.. تأتي مقوسة.. تأتي فصلاً يهطل ارقا، وضياعا!

ان ما تبقى من الحب... نستطيع ان «نعتقله» في صوت «فيروز»!!

ان صوت «فيروز» لا يحرضك على الحياة بمزيد من الحزن.. وانما هو يدعو لحياة واعدة، متفائلة.. ويصوغ الحلم كهمسة نجوى!

ذلك ما تبقى من الحب: صوت «فيروز»... فما الذي تبقى من صوت «فيروز»؟!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «إنا نرحل صوبك..

يصحبنا سرب عصافير باكية..

تصحبنا احزان فراك الاولى..

وجع النايات المفجوعة»!!

عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو	جنيف	١١	٢٣	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤١	صحو	هلسنكي	١٨	٢١	صحو
الرياض	٢٦	٤٤	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	صحو
جدة	٢٥	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الظهران	٢٩	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٠	صحو
ابها	١٥	٣١	صحو	لشبونة	٢٤	٣٤	صحو
الطائف	٢٥	٣٤	صحو	لندن	١٩	٢٩	صحو
امستردام	١٥	٢٧	صحو	مدريد	١٧	٣٣	صحو
اثينا	٢٢	٣٦	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	صحو
البحرين	٢٣	٣٩	صحو	مونتريال	١١	٢٥	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	صحو	موسكو	١٣	١٧	غائم
بيروت	٢٢	٣٣	صحو	نيويورك	١٨	٣١	غائم
برلين	٧	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٨	٣٧	صحو
بروكسل	١٤	٢٩	صحو	باريس	١٧	٢٨	صحو
بيونس ايرس	١١	١٣	غائم	روما	١٦	٣٠	غائم
القاهرة	٢٢	٣٦	صحو	سنغافورة	٢٦	٣٢	غائم
كوبنهاجن	١٢	٢٠	غائم	استوكهولم	١٢	٢١	صحو
دبلن	١٥	١٩	غائم	سيدني	١٤	٢٠	ممطر
فرانكفورت	١٣	٢٥	صحو	طوكيو	٢١	٢٧	ممطر
				فيينا	١١	٢١	صحو

عائلة فهمان



رئيس جهاز الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة باليمن يتحدث عن المؤتمر الكشفي العربي السابع عشر

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد مطهر:

بمناسبة انعقاد المؤتمر الكشفي العربي السابع عشر في العاصمة اليمنية صنعاء في الفترة من ١٧ـ٢٢ يوليو (تموز) الجاري، ثم المؤتمر العربي العاشر للمرشدات الذي سينعقد في الفترة من ٢٦ الى ٣١ الشهر، التقت «الشرق الاوسط» محمد صالح الفقيه رئيس جهاز الشباب في المجلس الاعلى للشباب والرياضة للحديث عن المؤتمرين ودور جهاز الشباب وخططه واهدافه، والنتائج المترتبة على انعقاد المؤتمرين.

● متى انبثقت فكرة عقد المؤتمر الكشفي العربي في صنعاء؟

ـ قبل ان يشارك وفدنا في المؤتمر الخامس عشر بتونس ١٩٨٢م، ناقشت الجمعية مدى استعداد بلادنا لاستضافة المؤتمر السابع عشر عام ١٩٨٦م، وحمل وفدنا رسالة الى رئيس واعضاء المؤتمر تناولت الرغبة باستضافة المؤتمر ووافق المؤتمرون على ان يعقد المؤتمر السابع عشر في صنعاء.

ويأتي انعقاد المؤتمر الكشفي السابع عشر في بلادنا ليعكس الدور الايجابي والفعال لشبابنا على المستويين العربي والعالمي، كما انه يوضح بشكل عام اهتمام الدولة والقيادة برعاية الشباب واعدادهم باعتبارهم عنصرا حيويا في معدن شعبنا الاصيل، وقد عملت الدولة من خلال مؤسسات الشباب على ابراز قدرات الشباب واتاحة الفرصة لهم للعمل والمشاركة في بناء المجتمع. لذا فان اهمية دور الشباب في بلادنا تؤكدها ما وفرت له الدولة من رعاية شاملة تتفق واهداف مجتمعنا وميثاقنا الوطني حتى يكونوا عنصرا فعالا في الحفاظ على اهداف ومبادىء المجتمع التي حواها الميثاق الوطني. ودعوتنا لاستضافة هذا المؤتمر هي امتداد آخر لهذا الاهتمام والدعم.

● ما هو جدول اعمال المؤتمر؟

ـ تم وضع جدول المؤتمر العربي الكشفي السابع عشر وفق اسس ومعايير كشفية وفنية مدروسة ومبرمجة بحيث تؤدي الى تناول جميع الموضوعات المطروحة على المؤتمر ليخرج بنتائج ايجابية ملموسة وفعالة تخدم قضية تطوير الحركة الكشفية العربية. وهنالك العديد من القضايا والمواضيع التي نوقشت وستناقش، ويمكن حصر اهم وابرز جدول اعمال المؤتمر على النحو التالي:

أ ـ الجلسة التمهيدية.

ب ـ الجلسة العامة وانتخاب اللجنة الكشفية العربية.

ج ـ دراسة واقرار الخطط العامة والبرنامج الزمني للعامين القادمين.

د ـ عرض ودراسة تقارير اللجان لجوانب الانشطة المختلفة.

هـ ـ وهناك ضمن جدول اعمال المؤتمر الرحلات الداخلية التي تهدف الى الاطلاع على معالم البلاد السياحية والاثرية.

● هل هنالك قضية رئيسية على جدول اعمال المؤتمر؟

ـ كما هو معروف عن المؤتمرات الكشفية العربية على مدار السنوات الماضية ابتداء بالمؤتمر الثاني المنعقد عام ١٩٥٦م حتى المؤتمر السادس عشر المنعقد في عمان عام ١٩٨٤م، ففي كل مؤتمر يؤكد المؤتمرون على قضية اساسية وهي التي تسمى (موضوع المؤتمر او عنوانه). وموضوع المؤتمر السابع عشر حمل عنوانا او قضية رئيسية هي «دور الكشاف العربي في المحافظة على التراث الاسلامي». ومن حسن الحظ ان موضوع المؤتمر جاء تجسيدا حيا وحقيقة معاشة لما هو عليه مجتمعنا اليمني الذي يتميز بالفعل بأنه الواجهة والقلعة العربية الاصيلة للحفاظ على التراث بكل جوانبه ومكوناته. وهذا جانب نفخر به ونعتز كشباب واع ومدرك لدوره المبني على اساس الاحتفاظ بخصائص هذا المجتمع وواقعه وعاداته وتقاليده وقيمه ومثله العليا.

● ما هي المردودات والانعكاسات الايجابية التي ستعكسها اعمال المؤتمر على العمل الكشفي العربي بشكل عام واليمني بشكل خاص؟

ـ مما لا شك فيه أن اعمال المؤتمر ستعكس بالفعل مردودات ايجابية فعالة على المستويين العربي بشكل عام واليمني بشكل خاص. فاذا ناقشنا مردوداته الايجابية على المستوى العربي فأنه يمكننا القول ان مستقبل وتطوير الحركة الكشفية العربية في العامين المقبلين يتوقف على ما سيخرج به المؤتمرون من دراسات ومناقشات وقرارات تشمل تطوير الحركة الكشفية العربية ودفعها الى الامام في رعاية وتوجيه اجيالنا العربية وحمايتها ووقايتها من كل ما تتعرض له من مؤثرات قد تمس شخصيتها بشكل مباشر. وستكون المردودات ايجابية اذا تمكن المؤتمرون من وضع الخطط والبرامج التي تخدم اجيالنا العربية والتي يسهل تطبيقها وتتحقق بها الفائدة المرجوة خصوصا ان معظم المشاركين هم من الرجال المتخصصين في مجال التربية والشباب والعمل الكشفي.

فاذا تمكنوا من القيام بدراسة عملية لتطوير آفاق الحركة الكشفية مستقبلا بحيث تكون ملبية لحاجات العصر وتطلعات الشباب محققة بذلك الغايات السامية التي تهدف اليها الحركة الكشفية العربية، فاننا سنكون سعداء بهذه النتائج الطيبة والثمار المقنعة. وفي اعتقادي ان اهم المردودات الايجابية التي ستعكسها اعمال المؤتمر تتمثل في حسن اختيار اللجنة الكشفية العربية والتي تمثل الجهاز الرئيسي للدراسة والبحث وجمع البيانات والاحصائيات ورسم المشروعات والبرامج والخطط من الواقع العربي وهذا ما نتمنى ان يوفق به المؤتمر.

اما ما يتعلق بالمردودات على العمل الكشفي اليمني بشكل خاص، فالموضوع يطول شرحه. وسأقتصر بوضع التصور بشكل موجز اذ انني على ثقة كبيرة ان لقاء الشباب الكشفي العربي في بلادنا سيكون له مردود ايجابي وتأثير كبير في تغيير المفاهيم الخاطئة لدور حركة الكشافة سواء لدى بعض شبابنا او اولياء امورهم، كما ان التقاء شبابنا بالشباب العربي الكشفي سيمكنه من الاطلاع على المستوى الذي وصلت اليه الكشافة العربية بشكل عام. وهنالك قضية هامة ستتأكد لشبابنا من خلال فعاليات المؤتمر الكشفي والارشادي وهي المفهوم العلمي لحركة الكشافة ودورها في التنمية القائمة على المعارف التكنولوجية التي تخدم الفرد والمجتمع بالاضافة الى انه من خلال هذا المؤتمر سيطلع الاخوة المشاركون على المستوى الذي وصلت اليه الحركة الكشفية اليمنية والادوار التي لعبتها وتلعبها في شتى مجالات الحياة. بالاضافة الى ما حققه شباب اليمن بشكل عام من نمو علمي وعملي. وسيتمكن المشاركون من الاطلاع على الخطوات التي قطعتها بلادنا في مجالات التنمية التي من ابرزها اعادة بناء سد مأرب القلعة الشامخة للتنمية الزراعية والتعرف على الفن المعماري القديم وآثارنا الشامخة. وكذلك ما تحقق لبلادنا من منجزات في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية.

● هل يمكن القاء الضوء على هذا الدور ايجابا وسلبا؟

ـ اولا، لا نعتقد ان هناك دورا سلبيا يلعبه المؤتمر الكشفي. اما بالنسبة للدور الايجابي. ويكفي ان نلقي الضوء على الاهداف المحددة لهذا المؤتمر والاختصاصات المناطة به.

أ) العمل على النهوض بالحركة الكشفية في المنطقة العربية وتوجيهها نحو تربية الكشافة تربية متكاملة واعدادهم لكي يحملوا بايمانهم وتضامنهم ووحدة قلوبهم على بناء امتهم العربية قوية عزيزة كريمة، ويشاركوا في تدعيم السلام العالمي المبني على العلاقة والحق.

ب) العمل على تنسيق التعاون فيما بين الهيئات الكشفية العربية من جهة وفيما بينها وبين الهيئات الكشفية في البلاد الاجنبية من جهة أخرى، محققا اهداف ومبادىء المنظمة الكشفية العالمية مع المحافظة على اهداف الامة العربية وتقاليدها العريقة.

وبشكل اكثر تخصيصا تم تعيين مهام المؤتمر الكشفي العربي كالتالي:

١ ـ اقرار وتعديل النظام الاساسي.

٢ ـ تحقيق الاهداف المذكورة في المادة الثانية ووضع المشروعات اللازمة لذلك.

٣ ـ اقرار تسجيل الهيئات الكشفية او تعليق تسجيلها او الغاؤه.

٤ ـ انتخاب اعضاء اللجنة الكشفية العربية.

٥ ـ دراسة التقارير التي تقدمها اللجنة الكشفية واقرار ما يراه من توصيات.

٦ ـ اعتماد التقرير العام والحساب الختامي للجنة الكشفية العربية.

٧ ـ اعتماد خطة اللجنة الكشفية العربية.

٨ ـ تحديد قيمة الاشتراك للهيئات والاعضاء.

٩ ـ تقرير ما يلزم بشأن الاقتراحات التي تقدمها الهيئات الكشفية العربية.

١٠ ـ تحديد مكان وزمان المخيمات الكشفية العربية والاجتماعات المؤتمر العادية.

محمد صالح الفقيه

نتائج الثانوية العامة في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

أعلنت وزارة التربية والتعليم امس (الاحد) نتائج الامتحانات شهادة الدراسية الثانوية العامة للسنة الدراسية المنتهية ١٩٨٥/١٩٨٦ في صفحتي المملكة.

وقد بلغت نسبة النجاح في كافة الفروع (٦٤,٧) بالمئة حيث بلغ عدد الذين شاركوا في الامتحانات (٦٢٨١٤) طالبا وطالبة نجح منهم (٣٧٥٤٦)، ومن بين الذين شاركوا في الامتحانات (١٧٩٩٨) عن طريق الدراسة الخاصة وهؤلاء هم الذين اثروا في تدني نسبة النجاح حيث بلغت نسبة النجاح منهم (٣١,٤) بالمئة فقط.

اما باقي اعداد ونسب الناجحين حسب فروعهم فكانت على النحو التالي:

الفرع الادبي

بلغت نسبة النجاح في هذا الفرع (٥٨,٩) بالمئة، فقد تقدم لامتحانات الفرع الادبي (٣٨٣٧٨) طالبا وطالبة نجح منهم (٢٤٧٢٢).

اما العشرة الاوائل في هذا الفرع، فهم:

الاولى: سهى حسن ابوغوش ٩٦,٦٪

الثانية: دانا احمد العدوان ٩٥,٠٪

الثالثة: لينا محمود عبيدات ٩٤,٨٪

الرابعة: ايمان محمد حسونة ٩٤,٣٪

الخامسة: لينا هاني حدادين ٩٣,٦٪

السادسة: مها يوسف الصفدي ٩٣,٥٪

السابعة: ليلى احمد عاشور ٩٣,١٪

الثامنة: انيسة بسام الخوري ٩٣,٠٪

التاسعة: رنا باسل عرفات ٩٢,٨٪

التاسعة: انشراح امين الظاهر ٩٢,٨٪

التاسع: مفلح سالم دماشة ٩٢,٨٪

الفرع العلمي

وبلغت نسبة النجاح في الفرع العلمي (٧٧,١) بالمئة، حيث تقدم لامتحانات هذا الفرع (١٧١٢٧) طالبا وطالبة نجح منهم (١٣٢١١).

وجاء ترتيب العشرة الاوائل على النحو الآتي:

الاول: غياث محمد مقدادي ٩٨,٠٪

الثاني: فراس رفعت مولا ٩٧,٩٪

الثالثة: رنا حسين الجمال ٩٧,٥٪

الرابع: محمد فايز البواب ٩٧,٣٪

الرابع: اشرف صلاح الطريفي ٩٧,٣٪

الرابع: حسن سليمان الحراحشة ٩٧,٣٪

السابع: علاء الدين قنديل ٩٧,٢٪

الثامنة: رهام بهجت ابو الغيلات ٩٧,١٪

التاسعة: ياسمين غازي السعودي ٩٧,٠٪

التاسع: حسام محمد عبد الكريم ٩٧,٠٪

بقية الفروع

في الفرع الزراعي بلغت نسبة النجاح (٧٩,٢) بالمئة حيث تقدم للامتحان (١٠١) طالب وطالبة نجح منهم ٧٦.

وفي الفرع الصناعي تقدم (٢١٤٦) طالبا وطالبة نجح منهم (١٢١٠) وبهذا بلغت نسبة النجاح ٥٩,٩ بالمئة.

الفرع التمريضي تقدم لامتحاناته في الضفة الشرقية فقط ٢٨٩ نجح منهم ٢١٨ بنسبة ٧٧ بالمئة.

وفي الفرع البريدي بالضفة الشرقية فقط، تقدم للامتحانات ٢٣٥ نجح منهم ١٣٩ اي بنسبة ٦٢,١ بالمئة.

اما في الفرع التجاري فقد بلغت نسبة النجاح ٦٢,٣ بالمئة. فقد تقدم لامتحانات الفرع ٣٥٨٦ طالبا وطالبة نجح منهم ٢١٧٤.

وبالنسبة لنتائج طلاب الضفة الغربية المحتلة فستوزع على مدارسهم خلال اليومين المقبلين.

عرب و عجم

● **الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز** الرئيس العام لرعاية الشباب يفتتح مساء اليوم الاثنين معرض الفنون التشكيلية للفنانين البحرينيين الذي تنظمه جمعية البحرين للفن المعاصر وذلك على صالة الفنون التشكيلية بمعهد العاصمة النموذجي بالرياض.

●●●

● **سليمان ماجد الشاهين** وكيل وزارة الخارجية الكويتية اقام امس في القاعة الدولية بالوزارة حفل استقبال تكريما للسفير القطري **احمد بن حمد العطية** بمناسبة انتهاء مهام عمله بالكويت.

●●●

● **يحيى قرملي** الوزير المفوض والقنصل العام السعودي بجنيف احتفل بتخرج كريمته جيهان بعد حصولها على ليسانس في العلوم السياسية من جامعة ويستر الامريكية في جنيف بدرجة جيد جدا.

●●●

● **فائق مكي احمد** السفير العراقي في الرباط وحرمه اقاما حفل استقبال بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ يوليو (تموز) حضره عدد من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي.

●●●

● **الدكتور فاروق مراد** رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب يفتتح مساء اليوم بمقر المركز في الرياض معرض حماية بيانات الحاسب الآلي. ويحضر المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام ممثلون عن وزارات الداخلية في الدول العربية والعاملون في المجالات الامنية.

● انتقل الى رحمة الله تعالى في الخرطوم مساء يوم الاربعاء الموافق ١٦ ـ ٧ ـ ١٩٨٦م، حامد احمد حسن شقيق الزميل الخير احمد حسن رئيس قسم التصحيح بـ «الشرق الاوسط» اثر نوبة قلبية.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

●●●

● انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الماضي بالولايات المتحدة الامريكية ابراهيم خورشيد من منسوبي الخطوط السعودية ووالد صلاح خورشيد بادارة المصروفات العامة في البنك الاهلي التجاري بجدة ونبيل خورشيد الطالب بامريكا. وسيصل جثمان الفقيد الى جدة اليوم الاثنين حيث يتم تشييعه الى مثواه الاخير.

ويتقبل آل الفقيد العزاء بدارهم في (حي السلامة) خلف سمير كودان بطريق المدينة الصاعد، بجدة.

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان ولا اراهم مكروها في عزيز لديهم.

وإنا لله وإنا اليه راجعون

● **الامير عبد الله بن فيصل بن تركي** الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع يغادر الرياض بعد غد الاربعاء الى لندن في مهمة عمل.

●●●

● صدر الأمر السامي بترفيع **عبد الرحمن احمد بن صادق البكري** مدير عام ديوان الاوراق برئاسة مجلس الوزراء السعودي الى المرتبة الرابعة عشرة بوظيفة مستشار بديوان رئاسة مجلس الوزراء وقد تلقى تهاني اهله وزملائه واصدقائه وتمنياتهم له بمزيد التوفيق والنجاح.

●●●

● **الدكتور محمد ابو ليلة** القى امس الاول محاضرة في المركز الثقافي المصري موضوعها الهجرة النبوية وآثارها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

●●●

● **الشيخ سليمان العمرو** رئيس المحاكم الشرعية بمكة المكرمة احتفل بزفاف ابنه (عبد الله) الى ابنة **الشيخ شايع بن علي العواد** وذلك مساء الخميس الماضي وحضر الحفل عدد من العلماء والقضاة والاعيان، حيث تحدث **الشيخ عبد الرحمن السديس** إمام وخطيب المسجد الحرام بكلمة حث فيها الشباب على الزواج واكمال نصف دينهم، ورتل آيات من الذكر الحكيم ثم القى **الشيخ سليمان الحميضي** احد القضاة السابقين كلمة دعا فيها اولياء الامور الى تشجيع ابنائهم على الزواج المبكر وتسهيل امورهم في هذا الشأن اقتداء بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

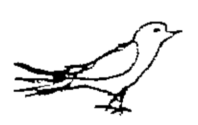
●●●

● **الزميل محمد التونسي** المستشار الاعلامي بالهيئة الملكية للجبيل وينبع يسافر غداً الثلاثاء الى لندن لحضور افتتاح معرض (الرياض بين الامس واليوم).

●●●

● الجمعة الفيصلية الخيرية النسوية بجدة، اقامت صباح امس الاحد ندوة صحية عن الطفل وفوائد الرضاعة الطبيعية والعناية بالتطعيم وبعض المواضيع التي تخص الطفل. والقت المحاضرة الدكتورة **هدى السعودي** من مستشفى الدكتور سليمان فقيه. وتعتبر هذه الندوة ضمن سلسلة المحاضرات الصحية التي تقيمها الجمعية بصفة دورية.

مثل اليوم



ان الطيور على اشكالها تقع

محاضرة علمية في الرياض عن دور تعليم الكومبيوتر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي:

يتحدث الدكتور عبد العزيز المنصور مدير برامج التعليم الثانوي المطور في وزارة المعارف السعودية في الساعة السابعة والنصف من مساء غد (الثلاثاء) من خلال محاضرة سيلقيها عن دور تعليم الكومبيوتر وذلك بقاعة المحاضرات بالمبنى القديم لمعهد الادارة العامة بالرياض وعن جهود وزارة المعارف لاعداد مناهج لتدريس مادة الحاسب الآلي والملامح الرئيسية لهذه المناهج.

كما سيجيب المحاضر عن تساؤلات حول ضرورة ادخال هذه المادة الى المدارس الثانوية وكيفية تعليم البرمجة والتعليم باستعمال الحاسب الآلي ومواصفات الاجهزة الضرورية.

كما يتحدث الدكتور المنصور عن اهمية التعريب في الاجهزة والبرامج اللازمة لهذه الخطة وعن خطة اعداد المدرسين اللازمين لتدريس هذه المادة وما نفذ من هذه الخطة وما هي الصعوبات التي تواجه تنفيذ الخطة.

وسيقوم الدكتور والمهندس خالد المديني قسم الحاسب الآلي بمكتب التربية العربي لدول الخليج بتقديم المحاضر وموضوع المحاضرة.

جدير بالذكر أن قسم الحاسب الآلي بمكتب التربية العربي لدول الخليج قدم كافة امكاناته لمجموعة الكومبيوتر وخاصة فيما يتعلق بنشر الوعي عن اهمية الكومبيوتر واستخداماته، وكذلك تنظيم عدد من المحاضرات المتخصصة في هذا المجال وباللغة العربية لتعم الفائدة وليكون باستطاعة كل مواطن متابعة تطورات هذا الجهاز وبخاصة في المجالات ذات العلاقة بمجالات مكتب التربية العربي لدول الخليج والتي يسعى من خلالها الى تحقيق التوحد والتنسيق والتكامل في المجالات الثقافية والتربوية والتعليمية والعلمية بين دول منطقة الخليج العربي.

من ناحية اخرى اشار الدكتور المهندس خالد المديني الى ان هذه المحاضرات ستكون شهرية بالاضافة الى استمرار المحاضرات باللغة الانجليزية وسيتبعها خطوات اخرى كتبادل المعلومات التي تتضمنها كل محاضرة وتوزيعها على الدول السبع الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

أبيض وأسود

خواطر من يوغسلافيا (٤)

يتوقع أن يتم افتتاح المرحلة الأولى من المسجد والمركز الاسلامي في زغرب في غضون شهرين، وزغرب هي ثاني مدينة في يوغسلافيا بعد العاصمة بلغراد، وتعتبر الى حد بعيد مركز النشاط الاقتصادي في البلاد. لكنها وفيما يتعلق بأوضاع المسلمين تتميز عن غيرها بأنها لم تحتل بواسطة الجيوش العثمانية، لذا فان الاثر الاسلامي فيها ضعيف حيث لا توجد مدارس او مساجد موروثة.

ثم انه وبسبب ان المدينة مكان جذب اقتصادي فقد نزح اليها العديد من المسلمين الذين يأتون من مناطق فقيرة، ولغياب المؤسسات الاسلامية فهم يتعرضون لعمليات التأثير السلبي على هويتهم، ولهذه الاسباب قررت المشيخة الاسلامية هناك بناء المركز الذي خطط له ان يكون كبيرا وضخما تصل تكلفته الاجمالية الى ستة ملايين دولار. وقد اسهمت الجالية الاسلامية بجزء من التكلفة واسهمت دول مثل السعودية والامارات والعراق وليبيا ورابطة العالم الاسلامي في تحمل شيء من التكاليف كذلك.

العمل الذي تم في هذا المركز يعتبر مغايرا للاتجاه العام الذي يسير عليه النشاط العادي في يوغسلافيا. فهو يسعى الى بناء مركز ضخم فخم بينما التركيز دائما على الجوانب العملية والبعد عن المظاهر التي يمكن أن تثير الطوائف الاخرى. لكن في حالة زغرب فإن الوضع مختلف لانها المدينة الثانية في البلاد وهي تخلو من أي وجود اسلامي مسبق لذا يرى القائمون بالأمر ضرورة التعويض عن هذا الوضع.

كذلك فان التكلفة الاساسية قد تم جمعها من الخارج اساسا بينما التقليد في الاعتماد على النفس أولا ثم طلب العون من الخارج ثانيا. وبسبب هذا التقليد فان الجالية الاسلامية قد اتبعت عدة اساليب لزيادة مواردها حتى تتمكن من مقابلة مصروفاتها والتي تقدر سنويا بحوالي عشرة ملايين دولار. وبسبب هذا التنظيم نجحت الجالية واعتمادا على مواردها الذاتية هذه في الغالب في بناء واعادة فتح حوالي ٧٠٠ مسجد جديد فتحت ابوابها للعبادة وذلك خلال ربع القرن الماضي.

من الوسائل المستعملة في مقابلة الاحتياجات المالية صندوق الزكاة والاستفادة من لحوم الاضاحي. فعائد زكاة الفطر والزكاة العامة للقادرين عليها يوضع تحت تصرف المشيخة الاسلامية للانفاق منه خاصة في المجال التعليمي. كذلك تعطى لحوم الاضحية الى لجنة الجالية في كل منطقة لتقوم بوضعها في ثلاجات ضخمة للاستفادة منها في تغذية الطلاب الذين يمكن تموينهم بهذه اللحوم طوال العام الدراسي، الأمر الذي يجعل مدارس الجالية الاسلامية تتمتع بوجبات غذائية افضل من تلك التي تقدمها المدارس الحكومية.

لكن بالرغم من هذا فان الجالية الاسلامية تحتاج الى الشعور بأن هناك من المسلمين من يقف بجانبها خاصة وهي اقلية إذ تشكل حوالي ١٥٪ من السكان بينما يشكل المسيحيون الارثوذكس ٤٠٪ والكاثوليك ٢٥٪ وهناك عدد ضئيل من اليهود لا يتجاوز السبعة آلاف شخص.

مجالات عمل الخير مفتوحة منها ما يتعلق بمشاريع جديدة مثل بناء المساجد او المدارس ومنها ما يتعلق بجانب العون الذي يشمل خدمات مستمرة خاصة ما يتعلق منها بالخدمات التعليمية والثقافية مثل المساهمة في ترجمة معاني القرآن الكريم الى اليوغسلافية أو الألبانية، وتزويد المؤسسات الدينية والتعليمية بعدد كبير من المصاحف، وطبع عدد من الكاسيتات الخاصة بتعليم الصلاة وأصول الدين، وتوفير افلام الفيديو والاشرطة السينمائية التي تحتوي على مناشط دينية مثل الحج او الافلام التاريخية والاسلامية. ثم تخصيص منح دراسية لبعض الطلاب لتلقي العلوم في الجامعات الاسلامية وذلك بالتنسيق مع سلطات الجالية للاتفاق معها على الميادين التي يستحسن ان تغطيها هذه المنح.

ويوجد حاليا حوالي ٨٧ طالبا يوغسلافيا يتلقون العلم في الجامعات الاسلامية في كل من السعودية ومصر والكويت وتونس. ويمكن بالطبع زيادة هذا العدد بصورة ملحوظة ليس فقط عن طريق الحكومات والجهات الرسمية، وإنما يمكن للراغبين في فعل الخير والمقتدرين منهم ان يتبنوا برنامجا للمنح الدراسية ... ويمكنهم الاتصال بالمشيخة الاسلامية العليا في سراييفو على العنوان التالي للتنسيق معها:

VRHOVNO ISLAMSKO
STARJESINSTVO
S. KOVACEVICA, 2
SARAJEVO
YUGOSLAVIA

السر سيد أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 21 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2792
الاثنين ١٤ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ - ٢١/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٩٢



«وكل إناء بالذي فيه ينضح» (ص٣)
بقلم: د. محمد جابر الانصاري
مجنون التراب.. محمود درويش (ص٣)
بقلم: شاكر النابلسي
حوار مع الاديبة اللبنانية عسيران حول «جسر الحجر» (ص٦)
كأس دورة أبها الصيفية تقدم باسم الأمير فيصل بن فهد (ص١١)

مشكلة تواجه الشركات الأمريكية

ندرة الموظف المبتكر بسبب بيروقراطية الإدارة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

يواجه مدراء الشركات الامريكية الكبرى صعوبات متزايدة في انتقاء وتوظيف موظفين مبتكرين مبدعين في عملهم رغم ان كلمة «مبدع» باتت من اكثر الكلمات الدارجة في هذه الشركات، غير ان هذه الصعوبات لم تمنع مدراء الشركات من ابداء اهتمام متزايد في تجنيد اشخاص مبدعين وخصوصا في مجالات الخدمات المالية والاتصالات والكمبيوتر.

وازدياد الاهتمام مبعثه خشية المدراء من ان بيروقراطية وهيكل وادارة الشركة ربما كانا بطريقة غير مباشرة مسؤولين عن تقليص وجود هؤلاء المبدعين وخصوصا في تلك الشركات ذات النظام الاداري الصارم.

وقال احد الخبراء ان الجامعات لا تستطيع ان تعلم الابداع لطلابها ولا ان تلقنهم الافكار المبتكرة، وان الشركات الامريكية وغيرها اخذت تدرك مدى حاجتها لاشخاص مبدعين ومدى اسهام هؤلاء في نجاح الشركة.

ويقول ريتشارد هارديسون، وهو مدير شركة متخصصة في تجنيد المبدعين، ان الانسان المبدع «يميل لتجاهل الحكمة التقليدية ولا يعتمد على المعارف الموجودة بل ينطلق من نظرية ويتحرك للامام».

ويضيف هارديسون ان الشخص المبدع يلجأ لمنهج الاستقراء لا لمنهج الاستنتاج في حله للمشاكل.

ويرى هارديسون ان الاشخاص المبدعين يتمتعون عادة بذاكرة قوية وبقدرة على ربط الافكار، وغالبا ما يظهرون سرعة بديهة وذكاء حادا، غير انهم على الاغلب يفتقرون لسجلات اكاديمية متفوقة!

وينصح خبراء في الادارة ومن بينهم هارديسون بمعاملة هؤلاء الموظفين المبدعين معاملة خاصة ومتميزة، وبعدم وضع مدراء للاشراف عليهم، وان يطلب منهم المشاركة في برامج التدريب على الادارة حتى يفهموا كيفية عمل المدراء.

وبطبيعة الحال فان هارديسون يوصي الشركات التي يقدم لها المشورة بتخصيص وتوزيع حوافز مالية واعتبارية على موظفيها المبدعين او الذين يظهرون مهارات استثنائية.

ويقول خبير اداري ان الفكرة الشائعة بأن رئيس الشركة يعرف الجواب عن كل سؤال دون موظفيه لم تعد واردة اليوم.

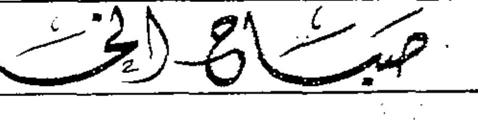
غير ان ايجاد الافراد المبدعين وتشجيعهم يتطلبان اكثر من مجرد امر من كبار المسؤولين في الشركة.

ويقول لاري سين مدير شركة استشارية ان الاشخاص المبدعين الذين تبحث عنهم الشركة كثيرا ما يكونون يعملون في الشركة نفسها في مراتب منخفضة.

ويؤكد سين ان الموظفين الذين يعملون في «خطوط المواجهة» يعرفون اكثر من مدرائهم كيف يحلون المشاكل ويصلحون الاعطال ويبيعون المنتجات ويعاملون الزبائن.

ويذكر سين ان شركته الاستشارية تجد الحلول لمشاكل الشركات التي تستشيره بسؤال موظفي تلك الشركات عن آرائهم في افضل الحلول.

ويرى سين ان الشركات التي تتدفق فيها الافكار من القاعدة تؤدي اداء افضل من الشركات التي تتدفق فيها الافكار من راس الهرم للقاعدة.



اسعد لحظة

قال ان اسعد لحظة في حياته كانت عندما راى حماته تحمل حقيبتها وتقول له انها عائدة الى بيتها.

وردت زوجته ان اسعد لحظة في حياتها كانت ايضا عندما قررت حماتها العودة الى بيتها، خاصة وانها كانت معهما في الفندق وهما يقضيان شهر العسل.

وتركني ذلك النقار الزوجي افكر في اسعد لحظة في حياة الانسان، ووجدت بعد سؤال الناس حولي انها تكاد تكون واحدة، فهي اما الشهادة او اول وظيفة لغير المتزوج، وهي المولود البكر للمتزوج.

وقالت سيدة شابة ان اسعد لحظة في الحياة تختلف باختلاف مراحل العمر، فقد بقيت سنوات تعتقد انها اول اجازة قضتها في القاهرة لانها كانت اول مرة تخرج فيها من بلدها، ثم نالت الشهادة الجامعية، فاصبحت تلك اعز لحظة في حياتها، وبقيت حتى تزوجت، فاصبح يوم العرس هو اسعد ايام حياتها رغم اعصابها المتوترة قبله وخلاله، غير ان كل ما سبق لا يساوي شيئا امام سعادتها وهي ترزق بطفلتها الاولى.

غير اننا اذا تركنا الشهادة والولادة فان هناك ساعات سعادة لا تنكر.

واوقعت قريبا في ورطة وانا اسأله عن اسعد ساعات عمره، فقد قال انها كانت عندما هزم مدربه في كرة المضرب (التنس) ثم تناول معه على حسابه عشاء من القريدس (الجمبري) الطازج جدا في مطعم فخم على شاطيء البحر. ونظرت اليه زوجته بغضب وهي تقول: هل تعني ان «قريديسة» اهم من زواجنا، او من مروان (ابنهما البكر)؟ وتركت الرجل يحاول ان يشرح لزوجته ان هذا شيء وذلك شيء.

واستغربت صراحة رجل وهو يقول ردا على سؤالي ان اسعد لحظات حياته كانت موت جاره. وكنت اعرف انهما مختلفان على حدود عقاريهما الا انني تصورت ان شعور الحي تجاه الميت سيخف مع الموت. وعندما قلت للرجل ان جاره مات ولا بد ان يزيل الموت الاحقاد رد بالصراحة نفسها ان جاره عذبه في حياته، وان المشكلة انه مات مرة واحدة وهي لا تكفي، فلو مات اربع او خمس مرات لربما كان سامحه.

والحقد من هذا النوع يقتل صاحبه قبل هدفه لذلك اشك ان الرجل من مثل هذا النوع يمكن ان يفهم لحظة سعادة فعلية.

فلذا تركنا الحقودين لاحقادهم فان اسعد لحظة او ساعة او يوم قد تكون شيئا بسيطا جدا من نوع ما قال لي زميل اعترف بان اسعد لحظات حياته كانت عندما غلب رئيسه في العمل في دق (عشرة) طاولة.

وسالت الزميل هل طاولة الزهر مهمة عنده الى هذا الحد فقال ابدا، ولكن الزميل اعتاد ان يخسر متعمدا امام رئيسه خوفا منه. وبقي يفعل ذلك ويتحمل «غلاظة» الرئيس الذي كان بعد ذلك يذيع نبأ هزيمته ويفاخره بمهارته وتفوقه حتى جاء يوم وجد الزميل فيه وظيفة افضل ولم يعد يحتاج ان يخسر امام رئيسه فهزمه هزيمة مدوية بحضور شهود عدول.

وكنت اسمع ان اجمل لحظتين في حياة صاحب اليخت هما عندما يشتري اليخت وعندما يبيعه. ويبدو ان الزواج مثل اليخت. فرغم كل ساعات السعادة الخاصة من نوع هزيمة المدرب في التنس او صاحب العمل في طاولة الزهر، فان اكثر ما سمعت ردا على تحرياتي كان من نوع رجل يقول: يوم تزوجت، وآخر يقول: يوم طلقت.

جهاد الخازن

اعتقال شخصين بالكويت لتعاطي وترويج الهيروين

الكويت - كونا: القى رجال الادارة العامة للمباحث الجنائية الكويتية القبض على شخصين بتهمة تعاطي وترويج الهيروين.

وقالت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية في تقرير لها امس انه على ضوء تحريات رجال المباحث القي القبض على المدعو عبد الله وبتفتيشه عثر لديه على ادوات التعاطي وقد اعترف لدى استجوابه بانه يتعاطى الهيروين ويحصل على الكمية التي يتعاطاها من المدعو علي وذلك بمبلغ ١٥ دينارا للفافة الواحدة.

واضافت انه بعد القبض على المدعو علي وتفتيشه عثر على ٢٨ لفافة من الهيروين وقد اعترف بانه يبيع لفافة الهيروين بـ ١٥ دينارا وانه جلب هذه الكمية من خارج البلاد بقصد الاتجار.

وقد احيل المتهمان والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

صدق او لا تصدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الشابة الانجليزية التي احتفلت بانتهاء العام الدراسي في حفلة خاصة استنشقت فيها وقود الولاعات.. دفعت حياتها ثمنا لهذه العادة الخطيرة.

فقد عثر على جثة تينا وودز (١٥ عاما) بعد ان قضت السهرة مع زملائها في المدرسة، وجربوا خلالها استنشاق غاز «البوتان» الذي يستعمل لتعبئة الولاعات.

وقال متحدث باسم الشرطة ان هذا الغاز يتجمد عند ملامسته للجلد، وقد دخل الى حنجرة تينا واغلقها مما سبب موتها اختناقا.

وعادة استنشاق الصمغ والمواد الحارقة الاخرى اصبحت متفشية في العديد من المدارس البريطانية، وادت الى وقوع العديد من الضحايا في صفوفهم.



زواج كارولين ابنة كيندي

هيانيس بورت (الولايات المتحدة) - الوكالات: تزوجت امس في مدينة سنترفيل كارولين كيندي (٢٨ عاما) ابنة الرئيس الامريكي السابق جون كيندي برجل الاعمال والفنان ايدوين شلوسبرج الذي يكبرها بثلاثة عشر عاما.

وكانت كارولين التي لاتزال امريكا تتذكرها وهي بعد طفلة صغيرة تلعب في المكتب البيضاوي.. تبتسم في حياء وهي تحيي الاف الفضوليين الذين كانوا ينتظرونها لدى خروجها من الكنيسة تتابط ذراع عمها السناتور ادوارد كيندي مرتدية طرحة طويلة من التل وتحمل في يديها باقة من زهور الاوركيد الابيض.

وحضر نحو ٤٠٠ شخص حفل الاستقبال الذي اقيم بعد ذلك في منزل عائلة كيندي وقد ارادت بذلك جاكلين كيندي اوناسيس وابنتها اضفاء الطابع الاسرى الخاص على هذه المناسبة.

وتبدو في الصورة كارولين وعمها ادوارد في لقطة مرحة وهما يداعبان الصحفيين الذين اثار دخولهم الحفل ضجة في المكان.

دراسات علمية سعودية عن السلاحف وباقي الاحياء البحرية في الخليج العربي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم علي الكناني:

ضمن برامج المملكة العربية السعودية العلمية في مجالات حماية البيئة البحرية والبرية تقوم مصلحة الارصاد وحماية البيئة باجراء دراسات علمية مكثفة عن السلاحف البحرية بمياه الخليج العربي.

وصرح مصدر مسؤول بمصلحة الارصاد السعودية ان المصلحة قد اقامت مخيما في جزيرة (كران) في الشمال الشرقي في مدينة الظهران يضم علماء متخصصين في الحياة البحرية ومزودين بكافة المعدات العلمية اللازمة لدراسة السلاحف البحرية بهدف التعرف على فصل تكاثرها وجدوى تفقيس البيض وفترة الجماع وما الى ذلك من المعلومات البيلوجية ذات الاهمية.

وقد استمرت الرحلة فترة زمنية شملت معظم المناطق التي تتكاثر بها مثل تلك السلاحف البحرية.

وستوضع علامات باللغتين العربية والانجليزية على السلاحف مع رقم مسلسل على كل علامة وذلك من اجل رصد حركة السلحفاة وللاحتفاظ بمعلومات بيئية دقيقة ودائمة عن حالتها.

وتقوم مصلحة الارصاد وحماية البيئة السعودية ببرنامج مماثل اخر لاعادة توطين عرائس البحر في مياه المملكة الاقليمية في الخليج العربي بهدف وضع خطط واستراتيجيات بيئية لحماية الاحياء البحرية المهددة بالانقراض اقليميا وعالميا خاصة وان الابقاء على هذه الاحياء من اهم العوامل المساعدة على حفظ توازن البيئة والنظم البيئية.

والمعروف ان العديد من الاحياء البحرية قد تأثرت تأثرا ضارا اثر تسرب الزيت من حقل (النوروز) الايراني عام ١٩٨٣م ونتيجة لذلك تحركت اغلب بلدان دول الخليج العربي لمواجهة التدهور البيئي الذي قد يطرا مستقبلا في مياه الخليج العربي.

وستقوم مصلحة الارصاد لحماية البيئة السعودية بدراسات تحليلية وتقنية لحماية الاحياء البحرية بشكل يساهم في عملية انعاش الكائنات حفاظا عليها من الانقراض.

وبالاضافة الى ذلك فهناك فرق علمية تقوم بدراسة كل ما يتعلق بالحيوانات البحرية الاقيمية في المملكة العربية السعودية.

«تورتة» فرح اندرو

تستعد بريطانيا للاحتفال بعد غد بزفاف الامير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث على سارة فيرجسون وفي الصورة «تورتة» الفرح المكونة من ٥ طبقات واعدتها مدرسة الطباخين بالسلاح البحري الملكي البريطاني واستغرق اعداد التورتة التي تشكل ٢٠٠٠ قطعة ١٠ اسابيع كاملة قبل وضعها في ثلاجة خاصة استعدادا لحفل الزفاف.

مؤتمر دولي لامراض القلب في ميونيخ

ميونيخ - واس: تبدأ اليوم في ميونيخ اجتماعات المؤتمر الدولي السادس لامراض القلب وتستمر ثلاثة ايام.

وسيتم خلال الاجتماعات التي يشارك فيها ممثلون عن عدد من دول العالم مناقشة عدد من الموضوعات التي تتعلق بالجديد في علاج امراض القلب ودور المضادات الحيوية في هذا المجال وانتشار امراض الكبد الوبائي بعد نقل الدم في عمليات جراحة القلب والاساليب الحديثة في جراحة الصدر.

ناجي افندي



مصر ترفض اقامة مسابقة ملكة جمال العالم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض المجلس الاعلى للسياحة في مصر العرض المقدم لمصر لتنظيم مسابقة ملكة جمال العالم في القاهرة او الاسكندرية وهو العرض الذي تحمس له الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة المصري لتشجيع تدفق السائحين الاجانب على مصر، ولتعويض النقص في السياحة العالمية لمصر، الذي بلغت نسبته ٢٠٪ بسبب احداث خطف السفينة الايطالية، والطائرة المصرية في مالطة، ثم تمرد الامن المركزي.

استند المجلس الاعلى للسياحة في رفضه لفكرة تنظيم مسابقة ملكة جمال العالم في مصر الى ان الظروف الاجتماعية لا تشجع تنفيذ هذه الفكرة حاليا.

وكان عدد من اندية الفيديو قد تعرض لحوادث حرق في الفترة الاخيرة في مصر، كما امتدت عمليات الحرق الى بعض المسارح، وقد القت سلطات الامن القبض على عدد كبير من اعضاء الجماعات الدينية للتحقيق معهم في هذه الحوادث.

مقتل ٥ في بالون هوى للارض بالصين

بكين - ر: ذكرت صحيفة «شنجهاي ايفنتنج نيوز» ان ٥ اشخاص في بالون هواء ساخن كانوا يلتقطون صورا جوية في الصين لقوا مصرعهم عندما هوى البالون الى الارض من ارتفاع ٨٠ مترا يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت الصحيفة التي وصلت امس الى بكين ان البالون هوى بالقرب من مدينة نانكنج الشرقية بعد ان انقطع حبل من النايلون يتحكم في ارتفاعه وانفصلت السلة التي كان الخمسة فيها وسقطت الى الارض.

وعندما ارتطمت السلة بالارض اشتعلت فيها النيران بفعل موقد الغاز المستخدم في تزويد البالون بالهواء الساخن ومن لم يقتله الارتطام مات حرقا.

نكتة اليوم

البائع: تستطيع زوجتك بهذه المكنسة الكهربائية ان تنظف البيت كله في ربع ساعة.

الزوج: لا يا عم.. لو خلصت البيت في ربع ساعة حتلف على المحلات باقي النهار.

القارئة:
ماجدة عطية

مع قهوة الصباح

قبل الدكتوراه!!

تحدثت امس عن وفاة عالم جليل هو الدكتور عبد المحسن صالح، الذي أسهم بقسط وافر في تبسيط العلوم.. وجعلها مادة مثيرة وممتعة اكثر أحيانا من بعض القصص.. وبعض الروايات.

وبالصدفة يقع في يدي تقرير عن تبسيط العلوم.. ظهر في انجلترا مؤخرا عن ارقى جمعية علمية في بريطانيا هي الجمعية الملكية.. والتقرير يتحدث عن «جهل» الشعب الانجليزي للأمور العلمية والتكنولوجية.. ويصب التقرير اللوم في هذا الجهل على عاتق العلماء انفسهم.. لأنهم يكتبون بلغة غير مفهومة للناس.. مما ينفر القراء من الاقبال على قراءة هذه العلوم رغم اهميتها.

ويذكر التقرير ان الاهتمام بالعلوم من جميع طبقات الشعب كبير جدا، وقد ثبت من استفتاء أعدته إحدى محطات التلفزيون الانجليزي ان البرامج التعليمية تحظى باكبر عدد من المشاهدين بالمقارنة ببرامج الدراما وغيرها.. وان كتب تبسيط العلوم هي اكثر الكتب رواجا في جميع انحاء العالم.. ولكن لا بد من جهد مضاعف لتبسيط العلوم ونحن نعيش في عصر العلم.

ويقدم التقرير عددا من التوصيات عن وظيفة الهيئات العلمية في تطوير أساليب تدريس العلوم ودور الهيئات الصناعية في ابقاء افراد الشعب على علم بكل تطورات العلم الحديث..

ولعل اهم التوصيات هي ما يتعلق بالعلماء انفسهم.. فقد حثهم على ضرورة السعي لشرح نظرياتهم بلغة يفهمها الناس.. بل ان التقرير يرى أن على كل من يدرس دكتوراه في العلوم أن يعد محاضرة يفهمها الشخص العادي عن رسالته وقبل ذلك لا يحصل على اجازة الدكتوراه.

ايها السادة العلماء في بلادنا.. ما رايكم دام فضلكم في هذه السطور..

عبد الله باجبير

